





## دنكاش يهاجم قرارا لمحكمة اوروبية بدفع تعويضات للاجنة قبرصية يونانية

■ نيقوسيا - رويترز: قال رؤوف دنكاش زعيم القبارصة الاتراك ان الحكم الذي اصدرته محكمة اوروبية بضرورة دفع تعويض لقبرصية يونانية اصحبت لاجمة بسبب القتال في قبرص عام 1974 «ظالم ومخزي».

وقالت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في الشهر الماضي بضرورة ان تدفع تركيا مبلغ 300 الف جنيه قبرصي (574 الف دولار) كتعويض لحرمان الالجنة من حقوق الملكية في ارض في بلدة كيرينا الساحلية.

وقال دنكاش لوكالة الانباء القبرصية التركية (تاك) «يجب على الجميع ان يعرفوا ويدركوا ان مثل هذا القرار لن يؤدي الا الى الاسهام في الظلم والاضهاد».

واضاف انه كان يجب ان تقام هذه القضية ضد ادارته وليس ضد تركيا.

وقال «توجد ادارتان ديمقراطيتان متساويتان في قبرص.. ورفض هذا وتحميل تركيا المسؤولية عن الاحداث التي وقعت تحت ادارة جمهورية شمال قبرص التركية اظهرت المحكمة عدم المسؤولية».

وافادت تياتانا لويانو القبرصية اليونانية التي تحمل مرشدة سياحية بان تركيا انتهكت حقوقها في الملكية بحرمانها من الوصول الى ارضها.

وقالت تركيا الشهر الماضي ان هذا القرار سيعرقل التوصل الى تسوية عامة للاف من مثل هذه التعويضات للجانين القبرصي اليوناني والقبرصي التركي.

## معووض يتولى رسميا رئاسة الاكادور

■ كيتو - رويترز: يتولى الرئيس الكوادي المنتخب جميل معوض رسميا مهام منصبه امس الاثنين موجه تحديا مزودجا بنجذب وقوع صدام مسلح جديد مع بيرو وانقاذ بلاده من الركود الاقتصادي.

وسيكون معوض الحامشي البالغ من العمر 49 عاما الرئيس الحادي والاربعين في الاكادور الذي حقل نظامها الديمقراطي بعدم الاستقرار السياسي خلال العشرين عاما الماضية. وفاض معوض في الانتخابات التي جرت في 12 يوليو تموز كمرشح عن الحزب الشعبي الديمقراطي وسيستمر في السلطة حتى كانون الثاني (يناير) عام 2003.

وسبق له العمل الرئيس فابيان الاركون الذي انتخبه الكونغرس في شباط (فبراير) عام 1997 بعد اوافق الكونغرس على عزل الرئيس السابق عبد الله بوكرم بسبب ما وصفه بعدم كفاة تدقيقه.

وسيستعين على معوض ان يعالج على الفور المفاوضات الشائكة بين الاكادور وبيرو حول نزاع حدودي تحول الى اشتباكات مسلحة في اوائل عام 1995 اسفرت عن مقتل العشرات من الجنود.

والهمة الاساسية الثانية تعوض ستكون مواجهة العجز المالي المتزايد الذي ارتفع الى 1.35 مليار دولار منذ بدء العام الجاري وذلك الى حد ما نتيجة هبوط كبير في سعر النفط والاضرار الجسيمة التي سببتها ظاهرة النينيو في سواحل المحيط الهادي.

## استجواب صهر سوهارتو بشأن قضية اختطاف

■ جاكرتا - رويترز: قال قائد جيش اندونيسيا ان مجلسا عسكريا خاصا استجوب امس الاثنين صهر الرئيس السابق سوهارتو فيما يبدو تورطا في قضية اختطاف وتعذيب لثلاثة سياسيين.

واضاف الجنرال سوباجيو هاديسيسوبويو الذي يرأس المجلس الخاص الذي يحقق مع برايو ان التحقيق ما زال جاريا.

وقال سوباجيو في مؤتمر صحفي خارج المجلس العسكري «مبدئيا كنا نحاول الوافق على الاسباب التي ادعت برايو لقتله».

وشاور سوباجيو التي ان المجلس سيرفع تقريره الى قائد القوات المسلحة الجنرال ويرانتو بمجرد اتمام التحقيق. ويواجه برايو محاكمة امام محكمة عسكرية اذ ثبت ضلوعه في عمليات الخطف. وكان نجم برايو في صعوده في الجيش الى ان استقال سوهارتو في 21 ايار (مايو).

وقال سوباجيو ان التحقيق توصل الى ان برايو تلقى اوامر من وحدة خاصة في المخابرات وليس ان يرتأتو.

واستمرت فترة الاختطاف المعارض لسوهارتو في الفترة بين اواخر العام الماضي وحتى اذار (مارس) امس قبل شهرين من استقالة الرئيس السابق اثر ازمة اقتصادية طاحنة.

واختطف أكثر من 20 نشطا وتقول جماعات حقوق الانسان ان 12 منهم ما زالوا مفقودين.

## اتهم معارض كوبي بالخطيخ لاغتياال كاسترو

■ واشنطن - ق: قال تقرير صحفي نشر هنا ان احد الكوبيين المقيمين في المنفى كان يخطط لاغتيال الرئيس فيدل كاسترو خلال زيارته لجمهورية الميكسيك في وقت لاحق من شهر آب (أغسطس) الحالي.

وذكر راديو (صوت أمريكا) الذي اذاع ذلك ان التقرير استند الى مقال نشرته صحيفة (مياي هيرالد) قال ان الكوبي المنفى لويس اجدادا جمع مع ثلاثة من المتفيين المناهضين لكاسترو لتدبير الاغتيال.

وكان من المفترض ان تتم عملية الاغتيال خلال مؤتمر قمة لزعما دول البحر الكاريبي مقررة عهده في الفترة ما بين العشرين والخامس والعشرين من آب (أغسطس) الحالي.

## حكومة ميانمار العسكرية تعتقل 18 اجنبيا بنهمة توزيع منشورات مؤيدة للديمقراطية

■ يانغون - رويترز: قالت حكومة ميانمار العسكرية امس الاثنين ان 18 نشطا اجنبيا محجزين في البلاد انتهكوا قانونين على الاقل بتوزيع منشورات مؤيدة للديمقراطية في يانغون.

وقال المتحدث باسم الحكومة ان النشطين الذين اعتقلوا في يانغون الاحد بعد قيامهم بتوزيع الا منشورات التي تذكر المجاهدين بالاعتقاد مؤيدة للديمقراطية قامت قبل عشرين سنوات محجوزون لاستجوابهم.

ورفض يوضح ما اذا كانت ستوجه التهم اتهامات ام سيتم ترحيلهم.

وقال «في الوقت الراهن لا نستطيع القول ما هو نطاق الاجراء القانوني الذي ستخضعهم».

واضاف ان النشطين انتهكوا اثنين على الاقل من قوانين ميانمار من بينهم قانون تسجيل هياتات الطاعة والنشر.

واندونيسيا والفلبين بعد قيامهم بتوزيع المنشورات بعد ثمان نقاط في العاصمة. وقال النشيطون انهم وزعوا نحو عشرة الاف نسخة من المنشور في أنحاء يانغون. ويضمن المنشور رسالة تقول «8888.. لا تسلم».

وكانت القوات الحكومية قمتحت النيران في آب (أغسطس) 1988 في مظاهرةين مؤيدين للديمقراطية قرب مبنى مجلس بلدية العاصمة قتلقت عددا كبيرا من المدنيين. وتقول المعارضة ان الالات قتلتوا في اضطرابات عقببت على الحادث لكن الحكومة تقول ان عدد القتلى لا يتجاوز العشرات.

## شقق فاخرة

## للبيع في قلب لندن

- 1 - شقة تتكون من ثلاث غرف نوم وثلاثة حمامات. السعر المطلوب 450000 (اربعمئة وخمسون الف جنيه استرليني).
  - 2 - شقة تتكون من سبع غرف نوم وسبعة حمامات. السعر المطلوب 2900000 (مليونان وتسعمئة الف جنيه استرليني).
  - 3 - شقة تتكون من اثنتي عشرة غرفة واثنى عشر حماما.
- جميع الشقق تقع في ماربل آرتش في المنطقة بين اكسفورد ستريت وادجوار رود.

لاي استفسار يتم الاتصال بالسيد اندي

تلفون: +44 (0) 1582486367  
جوال: +44 (0) 956428635

# مصادر مستقلة تؤكد سقوط مزار الشريف.. والامم المتحدة تجلي دبلوماسيي طهران ايران وطاجيكستان تعززان قواتهما على حدودهما مع افغانستان

كابول - من سيد صلاح الدين:

طهران - موسكو - وكالات:

قال مسؤول من حركة طالبان امس الاثنين ان الحركة الاسلامية تعزز ايفاد وفد من السووليين لمدينة مزار الشريف المضامية التي سيطرت عليها طالبان مؤخرا لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية هناك.

واجم المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه عن تحديد موعد وصول وفد طالبان الى مزار الشريف لكنه قال ان الحركة ستختار قريبا سووليين يسافرون الى الشمال.

واضاف المسؤول قوله «الفرق يسيم في الاساس مسؤولين من مختلف الوزارات لاعادة ترتيب الادارة التنفيذية والنظام القضائي والادارة والسياسية ونظامها».

وصرح بان تطبيق احكام الشريعة وتنفيذ الحدود سيجمع في اطار تعديل النظام القضائي الذي سيقبل على مزار الشريف منطبق على المناطق الخاصة بطالبان.

وسيطر طالبان العام الماضي على مزار الشريف لفترة قصيرة من الوقت لكن محاولاتها تطبيق احكامها قبلت بالاشتباه من سكان من الازبك لم يعتادوا الممارسات الدينية المتشددة. وطردت قوات طالبان من المدينة في وقت لاحق.

وقال مسؤول طالبان ان حظر الاستماع الى الموسيقى ومشاهدة التلفزيون والسينما ومنع المرأة من التعليم سيخضع في اطار سياسات تطبق على مناطق كانت تابعة للمعارضة.

وقال «نحن لا نقول ان سكان الشمال غير مؤمنين. لكن حكم تلك المناطق لم يطبقوا الشريعة الاسلامية».

ومدينة مزار الشريف احدث معقل يسقط في يد ميليشيا طالبان في سلسلة من الانتصارات الجديدة في الحرب الالهية

## تسريب تسلم ستار مفكرة تضم تفاصيل لقاءات بين مونيكا وكليتون

واشنطن - «القدس العربي»:

الجلسات (تايمز) وشبكة تلفزيون (سي. ان. ان) عن مصادر قولها ان لويونسي صدقة مونيكا لويونسي التي ارتبط اسمها بقضية جنسية مزعومة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون قدمت للمحققين مفكرة تتضمن تفاصيل تلك اللقاءات ومواعيدها والظروف التي احاطت بها. وتقلت (تايمز) في عهدها المصادر امس الاثنين عن مصدرها لم تحدها في مكتب كينيدي ستار المحقق المستقل قولها ان تلك المفكرة سجلت وان القسم المزعومة جرت خلال اشهر لم تشملها التسجيلات الرسمية التي سجلتها تريب لحادثات مانتيف مع لويونسي والتي فجرت القضية التي احاطت بالبيت الابيض. وقالت المصادر لـ (تايمز) انه في هذا الوقت من العام الماضي كانت لويونسي تعيسة من قرار كليتون قطع علاقتها بالمزومة وانها كانت تتحدث عن اوقات مع تريب التي كانت تستحل كل شيء في مفكرتها. وتكررت الصحيفة ان تريب سلمت ستار مفكرة في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وذكر المصادر الصحفية ان المفكرة وقعت فيما يتراوح بين 80 ومئة صفحة وانها ربما تكون قد ساعدت ستار على اخبائها بمصادقة لويونسي حتى يدات التعاون معه.

وشهدت لويونسي المتدربة السابقة في البيت الابيض يوم الخميس الماضي علاقة مع مونيكا لويونسي التي اسلمت مفكرة جنسية مع الرئيس الامريكي (25 عاماً) بالقولها لدة سبع ساعات تقريبا خلال جلسة مغلقة للجنة. وتقلبت صحيفة (لوس

## الكونغو الديمقراطية تهتم كينشاسا بارسال قوات لدعم المتمردين

■ بروكسل - كينشاسا - وكالات: صرح مصدر قريب من المتمردين في جمهورية الكونغو الديمقراطية امس الاحد في بروكسل ان المتمردين الذين حملوا السلاح ضد نظام الرئيس الكونغولي لوران ديرزيريه كابيلا يتعمرون في المرحلة المقبلة الاستيلاء على يوبومبشي (جنوب شرق) ثم على كينشاسا.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس انشيا لينا وقت لخوض حرب طويلة، وايعبر ان مدينة الاستيلاء على يوبومبشي، ثاني مدينة في البلاد، هي امس سوى مسألة ايام وربما الاسبوع المقبل.

واضاف يديني ان يكونوا موجودين حاليا في مدينة يوبومبشي. في اشارة الى مقبلين عن المتمردين ولكنه اعترف بانهم لم يسيطروا على المدينة بعد.

واكد المصدر ان المتمردين في منطقة الكونغو الوسطى، (جنوب غرب) الاقليمية في كينشاسا، المنطقتان الثانية التي أعلن فيها المتمردون صراعهم ضد النظام الحاكم، يفكرون، «بعد الاستيلاء على ميخائيل (ماتادي ويوما) بان يستولوا من دون تردد على كينشاسا».

وفي كينشاسا أعلنت مصادر قريبة من وزارة الامن والاضمام الى الثوار جمهورية الكونغو الديمقراطية امس الاثنين ان وفدا من منظمة الوحدة الافريقية وصل الى كينشاسا امس الذي يربط في محاولة لاجراء حل سياسي لتهدم

## وسطاء يجتمعون في ابيدجان لمحاولة اهاء حرب بيساو

■ بانجول - رويترز: قال وزير خارجية غامبيا مامادو الامين السادات جوبي ان وسطاء يحاولون اهاء الحرب الاهلية في غينيا بيساو سيجتمعون في ساحل العاج اليوم الثلاثاء مناقشة سبل اهاء الحرب.

واضاف جوبي قوله لروترز في وقت سابق ان «الوسطاء اجتمعوا في ابيدجان في وقت متأخر من مساء الاحد بعد العودة من بيساو ان بعثة تضم اعضاء من اللجنة الاقتصادية لدول غرب افريقيا اجرت محادثات مشرة الاحد مع رئيس غينيا بيساو جوارو برناردو فييرا وزعيم المتمردين قائد الجيش سابقا عثمان ماني. ومضى يقول «بعد الاجتماع مع الطرفين اشعر بتفاؤل من امكانية احوال الطرفين من 26 تموز (يوليو).

العمليات العسكرية من جانب طالبان واقتربهم من حدودنا». واضاف ان وجود وحدات تابعة لحركة طالبان سجل على بعد ما بين 20 و40 كيلومترا عن الحدود.

وذكرت صحف طهران امس الاثنين ان قائد حراس الثورة الاسلامية (باسدران) الجنرال رحيم يحيى صفوي قام الاحد بجولة تفقدية في المنطقة الحدودية، بين ايران و افغانستان. وفي تصريح نقلته الصحف، قال صفوي ان ايران «لن تسمح باي اضطراب او خلل في الامن على حدودها، مع افغانستان». واضاف ان «ايران مستعدة لاي اعتداء او محاولة لزعزعة الامن على حدودها».

وتأتي زيارة صفوي للحدود الايرانية الافغانية بعد ان افادت معلومات ان مقاتلي طالبان اقتحموا النار مساء الجمعة في الحدود الايرانية.

وقد اطلقت مدفعية طالبان قذائف على المركزين الحدوديين الايرانيين غاله اكبر وبيتش روياب في منطقة تيباد شرق البلاد. وقالت الاذاعة الايرانية ان «حراس الحدود الايرانيين تصدوا بقوة لاطلاق النار».

يذكر ان طول الحدود بين ايران التي لا تعترف بنظام حركة طالبان الحاكمة في كابول، و افغانستان يبلغ 945 كيلومترا يتولى حراستها بشكل اساسي حراس الثورة الاسلامية.

وافادت مصادر في مطار العاصمة الباكستانية لالام الامم المتحدة اجلت امس الاثنين مجموعة من الايرانيين بينهم دبلوماسيون، من مقاطعة بايمان، وسط افغانستان، الى اسهم اباد. وقد وجه وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امس الاثنين رسالة الى الامين العام للامم المتحدة في اذان من اجل الافراج عن اعضاء البعثة الدبلوماسية الايرانية في افغانستان والذين اتهمت طهران حركة طالبان بانها اعتقلتهم السبت في مزار الشريف (شمال افغانستان).

## الافصاليون الالبان يستعيدون قاعدة رئيسية شيراك يشترط مصادقة موسكو على تدخل «الاطلسي» عسكريا في كوسوفو

بريشيتينا (يوغوسلافيا) - من ميشال موتو:

اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان اي تدخل لحلف شمال الاطلسي في كوسوفو ليس ممكنا من دون معارضته، لاي تدخل عسكري خارجي، في الاقليم. وفي الوقت الذي تشدد فيه الضغوط الدولية وتتسارع على بلغراد، اولى شيراك السبت بالرئيس الامريكي بيل كلينتون للتحدث معه بشأن الوضع في كوسوفو وامكانات التفويض بتحرك اطلسي في هذا الخصوص. وقد هددت الولايات المتحدة الخميس صراحة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بتدخل جوي اطلسي اذا لم توقف القوات الصربية عملياتها ضد الانفصاليين الالبان في كوسوفو الذين سببوا بموجة نزوح جديدة لعشرات الاف المدنيين.

واعلن الحلف الاطلسي من جهته انه جاهز للتدخل في بضعة ايام لتهته بحاجه لتفويض دولي للقيام بذلك.

واتفق شيراك وكليتون اثناء اجتماعهما الهاتفي على ضرورة ايجاد دقما في الحلف من اجل التخطيط العسكري، لكن شيراك اعتبر من ذلك ان تدخل يتطلب موافقة مسبقة من مجلس الامن الدولي ولت في الوقت نفسه ان ذلك يخضع موافقة روسيا التي يجب الحصول عليها، كما أعلن المتحدث باسم الاييزي.

اما روسيا، العضو الدائم في مجلس الامن الدولي الذي يتمتع بحق النقض (الفيتو) فلا تزال متحفظة من مسألة القيام بتحرك ضد الصرب وبامكانها عرقلة اي قرار يجرى استخدام القوة في كوسوفو.

في ذلك شدد شيراك على ضرورة الحفاظ على تماسك مجموعة الاطلسال، على حد قول المتحدث. وتضم مجموعة الاتصال الدولية حول يوغوسلافيا السابقة والمانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا واطاليا

وروسيا. وقبل ذلك بساعات قليلة في بلغراد المكونت الروسي نيكولا ا فاناسيفسكي بوضوح في بلغراد معارضة اي تدخل عسكري دولي في كوسوفو.

في خصوص تحذيرات الولايات المتحدة وحلفاتها قال نائب وزير الخارجية الروسي ان «المسئلة لا تتحل بهذه الطريقة».

واكد ان التدخل الخارجي في جانب طرف ضد طرف اخر لا يتشكل حلا. مضيفا «لا نستطيع ان افهم كيف سيساهم التدخل العسكري في القضاء على تهمة الوضع».

في كوسوفو لان مثل هذه العملية لا يمكن الا ان تنجم عنها مضاعفات جديدة وفاقها، للوضع.

من جهة اخرى تكررت وكالة الانباء اليوغوسلافية تانوع في تقرير عن زيارة وفد برلاني صيني الى بلغراد ان الصين العضو الدائم ايضا في مجلس الامن الدولي تعارض بدهرا اي تدخل عسكري غربي في كوسوفو. والسبت اعلنت القومية العليا للاجئين ان يوجد حاليا 167 مهجرا في كوسوفو.

وقال المتحدث باسم القومية العليا للاجئين ان العدد الاجمالي للاشخاص الذين تركوا منازلهم في حاليا الى 231 الف شخص بين فيهم الذين لجأوا الى خارج الاكوسوف وخصوصا الى البانيا. كما بان عدد سكان كوسوفو يصل الى حوالي مليوني نسمة.

ومذ اندلاع النزاع في اواخر شباط (فبراير) الماضي قتل أكثر من خمسةمئ شخص معظمهم من الالبان.

وفي احدث صفيون غربيون ان جيش تحرير كوسوفو استعاد على ما يبدو السيطرة على بلدة كوفاتش التي ان تمثل قاعدة رئيسية لهم والتي اشرارت ابناءه الى ان القوات الصربية احتلتها الاسبوع الماضي.

واوضح الصحفيون الذين قاموا بجولة في المنطقة انهم شاهدوا مجموعات تضم ما بين 20 و30 مقاتلا مسلحا من جيش تحرير كوسوفو يتحركون بحرية في

## مبيكي يستعد لولاية رئاسية خلفا لمانديلا

بريتوريا - من صوفي بونس:

قبل حوالي عام من موعد الانتخابات يستعد نائب الرئيس الجنوب افريقي ثابو مبيكي الذي يقود عمليا الحكومة منذ اشهر عدة، بشطاط لخلافة نلسون مانديلا وهو عاقد التينة على تولى مقاليد الرئاسة لفترة طويلة.

وشدد مستشاره الاول القسيس فرانك شيخان في حديث لوكالة فرانس برس على القول ان الرئيس مانديلا يريد العودة الى العمل السياسي واماكن الجيل الشاب المناوبة الا ان متابعة الطريق.

واضاف ان «الدستور ينص على ولايتين (رئاسيتين) واعتقد ان هذا ما سيحدث. فوات لا اراه يقول (اصحيت) خمس سنوات وقد اجتزت مهمتي، اتركوني ارحل للاسترايح». انه لا يزال في مقبل العرقليم بذلك.

وقال وزير اتصالات وديا منذ اسبوع. ومثته يعتبر الجميع في فريق نائب الرئيس ان مستقبلا سياسيا طويلا ينتظر مبيكي وهو في السادسة والخمسين من العمر والذي يعمل بقبائات و عناد.

وقبل سنتين تقريبا ترك ليد الرئيس مانديلا الذي احتفل مؤخرا بعيد ميلاده الثمانين ادارة الشؤون الومية للبلاد.

بوندي بيلياي «عندما يتم انتخابه سيصبح مبيكي رئيسا للبلاد وريسا للوزراء في آن واحد، مع ما يشمل ذلك من صلاحية تنفيذية واسعة بحق اياما الدستور.

وفي الوقت الحاضر تمر كل الملفات الحكومية عبر مكتب نائب الرئيس، واما اولد حالات الاجرة وضوا تخصص لها ميزانية قدرها 34 مليون راند (5.6 مليون دولار) وهو يقف فوق الرقم المخصص للرئاسة نفسها، اما الموظفون للمتحورين بها فمقدمهم قد تضاعف منذ العام 1995 ليبلغ 132 موظفا.

وقال ويلي موفير مستشاره البرلاني «منذ سنتين بدأت حركة منظمة تهدد الرئيس (مبيكي) الرئاسية الاقبل ان ان الرئيس مانديلا كان قلعا ازاء مرحلة (بعد مانديلا) فاحال عليه قسما كبيرا من الادارة الحكومية لتسهيل مرحلة الانتقال.

الا ان اوسا مبيكي ترى ان عملية تفويض السلطات التشريعية وتعديل وصفا استثنائيا مرتبطا بشخصية نلسون مانديلا الفريدة، نظرا الى سنه وصحته التي تآثرت بفترة عمله كمعقل سياسي، وفي هذا الصدد قال نائب ادارة نيابة الرئاسة المتكرو لسوب بهاد. «لن نمر اربا بوضع من هذا النوع».

وقال مدير هيئة «وحدة التنسيق» ورئيسها

## جميع الميليشيات البروتستانتية بايرلندا الشمالية تعلن التزامها رسميا بوقف اطلاق النار

■ بلفاست - اف: اب التزمت رسميا جميع الميليشيات البروتستانتية في ايرلندا الشمالية وحتى الاكثرها تطرفا بوقف اطلاق النار بعد اعلان قوة الاوصت الموالين للملكية الهدنة التي استقبلتها الحكومة البريطانية بشتلك.

فقد أعلنت هذه الميليشيات المتطرفة والتي تعتبر واحدة من اربع مجموعات شبه عسكرية تهدد اتفاق السلام المبرم في نيسان (ابريل) واعتقد ان هذا ما وتام، لعدم العطف التي تشهنا في بيان سلم الى العديد من الصحف البريطانية.

وتتضم قوة المتطوعين بذلك الى المجموعتين الموليتين الاخرين وهما «المقاتلون من اجل حرية اولستر» وجمعية الدفاع عن اولستر، وقوة متطوعة لوضع خطة وديجان يوم الثلاثاء 1994 اولستر، اللتين تلتزمان رسميا بوقف اطلاق النار منذ عصرنا الا انها اثبتت قدرتها على الايداء، فقد أعلنت وقال بجيلي هاتشينسون «كانون الاول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير) المناضحين بعد اغتيال فاني اشعر بالاشمزاز مما اراده».

كراهية جديدة بين الطائفتين في لندنديري (شمال غرب)، فرغم اتفاق عقد بين الفريق البروتستانتى وسكان في غينسا اوضحت ان الوصلات تخللت مسيرة البروتستانتية السبت اشتباكات بين الفريقين.

ومع تبادل توجيهه السباب والقاء الحجارة والتضايك اضطرت شرطة مكافحة الشغب الى التدخل في نهاية المسيرة التي شارك فيها نحو عشرة الاف بروتستانتى في المدينة التي يشكل الكاثوليك معظم سكانها. وقد اصيب عشرة من رجال الشرطة بجروح طفيفة ونقل احوالهم الى المستشفى.

وقد اثارت حوادث لندنديري التي اعتبرتها الشرطة «طفيفة»، مقارنة باضطرابات الاعوام السابقة غضب الفريق البروتستانتى الوجودى الذي يرى انه اوفى بالتراساته التعاقدية وندد بالعلم الذي يقول ان الكاثوليك هم الذين بداءو.

وقال بجيلي هاتشينسون زعيم الحزب التقدمي الوجودى (الذي يمثل قوة متطوعي اولستر) «لقد مللنا من رؤية الكومونة وهي تقمى خنازلات الى الجمهوريين واعتقد ان علينا ان نغير استراتيجيتنا فائتي اشعر بالاشمزاز مما اراده».

## اغلاق السفارة الامريكية في الخرطوم لاجل غير مسمى ودون اعلان رسمي

■ الخرطوم - «القدس العربي»: في خطوة غير مفاجئة اغلقت السفارة الامريكية لاجل غير مسمى فجأة ودون اعلان صحافي، كما توقفت النشرة الاعلامية التي كانت قد دأبت على اصدارها وتوزيعها على الدور الصحافية من وقت لآخر. وتفيد المعلومات ان مكاتب السفارة اغلقت تماما، ولم يتبق فيها اي شخص غير تسجيل هاتفي يرد على المستفسرين، ان مكاتب السفارة قد اغلقت ابوابها مؤقتا كاجراء تحوطي بسبب أحداث تفجيرات سفارتي الولايات المتحدة في كل من نيروبي ودار السلام، وان كافة اعمال السفارة والشؤون القنصلية ستدار من مكاتب سفارة الولايات المتحدة بالقاهرة، بعد ان انضم اليها الطاقم الامريكي الذي كان يعمل بالخرطوم. وغادر الخرطوم بالفعل يوم اسب الاول. وازداد التسجيل ان على الراغبين في الحصول على تأشيرات لدخول امريكا والذين لديهم اعمال بالسفارة للاتصال بالسفارة الامريكية بالقاهرة. يذكر ان الادارة الامريكية كانت قد نقلت من قبل كبار دبلوماسيتها بالخرطوم الى العاصمة الكينية نيروبي واتخذت بمثل رمزي في الخرطوم.

### السفارة الامريكية في اوغندا لم تفتح ابوابها امس

■ كينشاسا - ا ف ب: بقيت ابواب السفارة الامريكية مغلقة امس في العاصمة الاوغندية اثر عمليات التفجير اللتين استهدفتا السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا ووقعتا 194 قتيلًا ونحو خمسة آلاف جرح، وقال مايكل ماكنلي رئيس البعثة الدبلوماسية الامريكية في كينشاسا والذي كان قرر اقبال السفارة على الفور بعد انفجار الجمعة في نيروبي ودار السلام، «لن تقدم اي خدمة لتأشيرات الدخول وستعمل على تقويم الوضع يوما بيوم». وجرى تعزيز الاجراءات الامنية حول مقر السفارة في جادة البرلمان امس ويقوم رجال الشرطة بدوريات خارج المبنى. كما منع المشاة من سلوك الارصفة المحاذية للمباني الرسمية في العاصمة.

### تعلق عمليات التفيتش في نيروبي بسبب خطر انهيار احد المباني

■ نيروبي - ا ف ب: قالت ناطقة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان عمليات التفيتش عقلت الاثني في محيط السفارة الامريكية في نيروبي وقد تم اجلاء عمال الإنقاذ بسبب خطر انهيار احد المباني.

واعلنت نينا غالي ان اجزاء بدأت تفصل عن الطبقة الـ17 من مبنى البنك التعاوني الاكثر تضررا من وقع الانفجار. وطلبت سيارة مجهزة بمكبّر للصوت من جميع السكان اجلاء سبعة ابنية مجاورة.

ويتنظر المسجونون وصول وافعات خاصة لتعزيز بعض المواقع واستئناف نشاطاتهم.

وكانت السيارة المفخخة التي انفجرت صباح الجمعة وراء السفارة الامريكية في نيروبي الحقت اضرارا بعمان عدة. ولا تزال الحصلة المؤقتة 180 قتيلًا.

واعلن المسؤول عن السفين الفرنسيين ان نحو اربعين شخصا معظمهم قد يكونوا قتلا لا يزالون تحت انقاض البني الجاور للسفارة الامريكية في نيروبي. ووافق امس ان السفارة الامريكية برونس بوشيل وضعت صباح اسب باقة من الورود امام مقر السفارة قائلة ان «الشهد ساموي للغاية».

وقالت في تصريح للصحافيين «انه لم يصعب جدا ان اكون هنا وان ارى مجرد حطام».

من جهة اخرى قال الرئيس الكيني دانيال ارباب موي في تصريح للصحافيين لم يعد هناك ناجون تحت انقاض المباني المدمرة.

وقال قبيل تعليق عمليات التفيتش بسبب خطر انهيار احد المباني «لا اعتقد ان هناك اي شخص على قيد الحياة وسط الانقاض». و اضاف ان مفذي الاعتداء «اعداء كينيا».

### السفارة الامريكية في نيروبي كانت مجهزة بكاميرا للمراقبة الامنية

■ نيروبي - ا ف ب: اعلن جريس شارف الناطق باسم السفارة الامريكية في نيروبي لوكالة فرانس برس ان السفارة كانت مجهزة بكاميرا للمراقبة الامنية منصوبة على اوجها الخلفية للمبنى حيث انفجرت الجمعة سيارة مفخخة.

واضاف مكتبنا نجهل اذا ما كان قيلم الفيديو لا يزال صالحا. ولحقت اضرار جسيمة بمبنى السفارة نتيجة الانفجار الذي اوقع 180 قتيلًا على الاقل بينهم 12 امريكي واصابة 4800 على الاقل بجروح.

وفي دار السلام في تنزانيا نقلت الاداعة التلفزيونية الرسمية عن دبلوماسي امريكي قوله ان كاميرا للمراقبة الامنية منصوبة على سطح مبنى السفارة الامريكية يمكن ان تكون صورت وقائع الانفجار الذي استهدف السفارة الجمعة ووقع 10 قتلى.

واوضح الدبلوماسي الذي طلب عدم كشف اسمه ان فيلم الفيديو قد يكون اول اكتشاف مهم في التحقيقات الجارية للعثور على المسؤولين عن الاعتداءين اللذين وقعوا في وقت واحد على السفارتين الكينيتين في تنزانيا وكينيا.

واضاف ان الانتباه كان مركزا على الشاحنة الصهرجح الزرقاء اللون التي كانت تنقل المياه وتحمل كذلك على الارجح القنبلة. وقد اقتربت من مدخل السفارة قبل الانفجار الذي ادى الى انهيار المبنى المؤلف من اربعة طوابق.

### كليتون يقطع رحلة لبعث تفجيري نيروبي ودار السلام

■ طائرة سلاح الجو الاسري رقم (1) - رويرتز: قال البيت الابيض امس الاثنين ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قطع رحلة الى الساحل الغربي عابدا الى واشنطن لبعث مع مستشاريه لشؤون السياسة الخارجية يوم الأربعاء التفجيرين اللذين تعرضت لهما سفارتا الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا.

وابلغ جو وكهارت المتحدث باسم البيت الابيض الصحفيين على متن طائرة كلينتون ان الرئيس ينوي العودة من لوس انجلوس ليل غد الثلاثاء ويتوقع ان يصل الى واشنطن في وقت مبكر من صباح الأربعاء.

ويتوقع ان يعلق كلينتون على التفجيرين في مستهل كلمة يلقيها حول الرعاية الصحية في لوسيفيل بولاية كنتاكي امس الاثنين. وهي المحطة الاولى ضمن جولة كلينتون التي ستضم ايضا شيكاغو وسان فرانسيسكو ولوس انجليس. وكان من المقرر ان يقضي كلينتون ليل الثلاثاء في لوس انجليس وان يتوجه الصباح التالي الى ميلووكي بولاية ويسكونسن لحضور حملة جمع تبرعات يوم الأربعاء لصالح ووسيل فينجدولد عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي عن الولاية. وقال وكهارت ان السيدة الاولى هيلاري رودام كلينتون ستحضر حملة جمع التبرعات بدلا من كلينتون.

واضاف ان الرئيس امريكي يتوقع ايضا ان يشارك في احتفال بعام يوم الخميس القادم لتأين الصحايا الامريكيتين. وأشار وكهارت الى انه لا يعرف بعد موعد او مكان اقامة هذا الاحتفال.

### كينية محصورة بين الانقاض قد تكون ما زالت حية

■ نيروبي - رويرتز: قال عمال انقاذ امس الاثنين ان كينية تحاول خبراء الاسفيليين اخرجها من بين الانقاض الامريكية التي جرى تفجيرها يوم الجمعة الماضي قد تكون على قيد الحياة.

وقال ان كينيا ومحصورة بين اطنان من الحطام منذ هجوم سيارة طفوية بالقرب من السفارة الامريكية في العاصمة الكينية نيروبي الـان رجال الانقاذ الاسفيليين يقولون تم العثور تقريبا بالقرب من الجزء الذي يصاولون استخراجها منه صباح امس الاثنين. وقال عامل انقاذ اسفيليين «سمعا تقرا.. قد تكون هي او شخص اخر». وقتل 176 شخصا على الاقل كما اصيب اكثر من خمسة الالف في التفجير. وعظم القتل من ضحايا انهيار مكتب قريب من السفارة مؤلف من خمسة طوابق بسبب قوة الانفجار. وجرى تفجير السفارة الامريكية في دار السلام عاصمة تنزانيا المجاورة في نفس الوقت مما اسفر عن مقتل عشرة اشخاص واصابة اكثر من 70 آخرين.

### مساعدا طيبة مصرية الى كينيا وتنزانيا

■ القاهرة - ا ف ب: اعلن مصدر رسمي ان مصر ارسلت فجر امس الاثنين ثلاثة اطنان من المواد الطبية الى كينيا وينظر ان يتم ارسال كمية مماثلة الى تنزانيا الخميس المقبل. وقال المصدر ان المساعدات «تاتي في نطاق علاقات الاخوة والصداقة مع الدولتين ولما سعدتهما في مواجهة آثار تفجير السفارتين الامريكيتين» الذي ادى الى مقتل 190 شخصا بحسب اخر حصيلة رسمية.

### جثث القتلى الامريكين نقلت الى المانيا في طريقها الى الولايات المتحدة

■ نيروبي - ا ف ب: قال برج المراقبة في مطار نيروبي ان طائرة عسكرية امريكية تقل جثث عدد من الرعايا الامريكين الاتي عشر الذين قتلوا في الانفجار الذي استهدف سفارة الولايات المتحدة في العاصمة الكينية اطلقت امس الاثنين الى فرانكفورت في المانيا. و اضاف المصدر نفسه ان الطائرة وهي من طراز «سي - 141» اطلقت من مطار جو موكينا الدولي في نيروبي عند الساعة 16,00 بالتوقيت المحلي (13,00 غ) الى فرانكفورت (المانيا) التي ستنتقل منها الى قاعدة اندروز الجوي في ميريلاند قرب واشنطن.

اما جهة القنبلة جان اليزو المتزوجة من كيني فسدتف في كينيا حسبما ذكر مسؤولون امريكويون.

### عدد القتلى اقترب من مئتين.. و«خبراء» يرجحون تدبير بن لادن للهجومين

# واشنطن: المهاجمون قتلوا الحراس الكينيين بقنبلة يدوية قبل تفجير السفارة فيلم يظهر شاحنة صهريج للمياه قبيل حدوث الانفجار في تنزانيا



استخراج جثة من بين الانقاض في نيروبي (رويترز)

## اولبريت طالبت باموال اضافية لتحسين الأمن بالسفارات المحققون الامريكويون يتدفقون على كينيا وتنزانيا كوهين يتعهد الانتقام من اي دولة «متورطة»

### نيويورك - «القدس العربي» - من صلاح عواد:

توافد الضباط من المحققين الامريكويين الى نيروبي لمعرفة لغز انفجار السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام الذي ادى الى مقتل 210 اشخاص من بينهم 11 امريكيا. واصابة حوالي 5 الالف شخص بجروح. وذكر المسؤولون الامريكويون ان التحقيقات سوف تشمل افريقيا والجزيرة العربية وافغانستان بحثا عن الشيكات الراهابية التي لديها قواعد في هذا الجزء من العالم. ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» تصريحات الى مسؤولين امريكويين اعربوا فيها عن مخاوفهم من عدم الحصول على ادلة واضحة من بقايا الانفجار. واعربوا عن اعتقادهم ان شظايا الانفجار ربما قد اخذت بسبب البحث عن الموتى والجرحى، وبدأ المحققون يوم الاحد بوضع حواجز على الموقع بحثا عن الادلة التي قد تؤدي الى معرفة لغز الانفجار السفارتيين في كينيا وتنزانيا.

ويأمل المحققون في الحصول على بعض الادلة من كاميرات الفيديو الموضوعة في سقف السفارتين وفي نفس الوقت ذكر مسؤولون في كينيا وتنزانيا انه من غير المؤكد ان الكاميرات قد سجلت وقائع الانفجارين. وقد وصل الى نيروبي 45 شخصا من مكتب التحقيقات الفيدرالي «ا ف ب اي» ويصاحبهم 11 ضابطا من وكالة المخابرات المركزية «السي ايه ايه» اضافة الى عدد من ضباط المخابرات الامريكية وعدد من خبراء الشؤون الامنية من وزارة الخارجية.

واعترى بول باترسون المسؤول الاقليمي لامن السفارات انفجار السفارة الامريكية بنيروبي بالصفعة التي وجهت في وجه وزارة الخارجية ووكالة المخابرات المركزية وقال ان «الاجراءات الامنية السفارة متدنية جدا في نيروبي بالرغم من انها تعتبر اكبر موقع للدبلوماسية الامريكية وهي ملجا لبعثة الولايات المتحدة في السودان المجاورة لنيروبي. وبالرغم من التحذير الذي نقل الى وكالة المخابرات المركزية حول احتمال وقوع هجوم في عام 1996». ويؤكد باترسون ان سيجتمع مع طاقم المحققين في مقر السفارة ان الانفجار قد تمكن من تدمير ما اسماء «بالعقل المركزي للسفارة».

وفي تطور اخر دعا مسؤولون امريكويون ومن بينهم وزيرة دفاع رونالد بيرس الى ان يكون اول من يفتتح ابواب السفارة الامريكية في دار السلام امس في وقت لاحق من اليوم. وقال بيرس في بيان ان «هذه الاعمال الاجرامية والجبانة اوقعت خسائر كبيرة في صفوف الارباء» مضيفا «باسم منظمة الوحدة الافريقية ادين بشدة هذه الاعمال الفظيعة والبربرية التي تهدف الى خلق مناخ من عدم الاستقرار في البلدين».

بفتح الحاجز. وعندما رفض الحرس ذلك القوا عليهم «عبوة ناسفة». وقالت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان السيارة المفخخة منعت في البداية من الدخول الى المبنى عبر المدخل الرئيسي فانتقلت الى باب الخدمه. واعلن الناطق باسم السفارة الامريكية في نيروبي كريس شارف ان السفارة الامريكية للشؤون الافريقية سوزان رايس ان السلطات التنزانية اوقفت ثلاث مجموعات من المشتبه فيهم في الاعتداء الذي استهدف سفارة الولايات المتحدة في دار السلام.

وكان ضابط في الشرطة التنزانية قد اعلن قبل قليل في دار السلام توقيف عدد من المشتبه في تورطهم في عملية التفجير. لكنه لم يكشف عن عددهم ولا جنسياتهم.

واكدت الشرطة التنزانية ان احد المشبوهين اوقف في مكان غير بعيد عن الحدود بين تنزانيا وكينيا التي كان ينوي الانتقال اليها بعد الاعتداء. ويشير خبراء في الحركات الاسلامية باصابع الاتهام منذ 48 ساعة الى الملياردير اسامة بن لادن الذي اسقطت عنه جنسيته السعودية باعتبار انه قد يكون اعطى الامر بارتكاب اعتداءي نيروبي ودار السلام.

وفي نيروبي كان المحققون الامريكويون يقومون بالتدقيق في طام السيارات التي نقلت على متن جرافات الى ارض تقع في ادارة السكك الحديدية الواقعة قبالة السفارة الامريكية حيث اقام رجال الشرطة الامريكويون مركز قيادتهم.

والعسكريون الامريكويون قبعات وارحوا ويشطون بتحكم حطام السيارات بالاضافة الى الزجاج المتناثر. بحثا عن دليل بسيط ضمن مائة احدثت فيها تدابير امنية مشددة.

وقد اعلن مسؤول امريكي كبير امس الاثنين ان الحرس الكينيين المتمركزين امام السفارة الامريكية في نيروبي منعوا واضع القنبلة من ادخال سيارتهم الى حرم السفارة.

واعلنت مساعدة وزيرة الخارجية الامريكوية للشؤون الافريقية سوزان رايس ان «بطولة الحرس حسالت دون دخول الامريكويين في الحرم. وهو الامر الذي كان سيضاعف من حصلة الاعتداء. واضمحت انه وفق العناصر الاولى للتحقيق قاد الراهابيون سيارتهم الى المدخل الخلفي للسفارة وامرو الحرس



مسؤول امريكي يحمل العلم الامريكي من بين انقاض السفارة (رويترز)

## القدافي يعزي رئيسي كينيا وتنزانيا وادانة شديدة من الأردن والجزائر

■ نيقوسيا - ا ف ب: في ما يلي بعض ردود الفعل الاضافية على عمليات التفجير اللتين استهدفتا الجمعة الماضي السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام ووقعتا 194 قتيلًا:

ففي طرابلس وجه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي رسالتي تعزية الى كل من الرئيس الكيني دانيال ارباب موي والرئيس التنزاني بيتسيمان مكيابا اثر عمليات التفجير.

وقال الزعيم الليبي في رسالته الى الرئيس الكيني «تابع بنشاط بالغ نيبا الانفجار الذي وقع في نيروبي وحجم الخسائر البشرية بين الارباء الذين فقدوا حياتهم نتيجة له».

كما عبر في رسالته الى الرئيس القذافي عن «احر التعازي والواساة متمنيا لكم وتشعبيكم التعزيز الامن والسلام». وفي عمان ندد وزير الاعلام الاردني عبدالغالب النشور بشدة امس الاثنين بعينيتي التفجير.

وقال الوزير الاردني في تصريح صحفي صاف «بدين تفجير السفارات هذا اسلوبا ومكائنا ومحتوى» متمنيا «لا يكون للعرب والمسلمين دور» لان «الارهاب مدان مصدرا وهدفا وتويلا.

وليس الطريقة لحل المشاكل». وفي الجزائر اعربت الحكومة الجزائرية عن «ادانتها الشديدة» اثر عمليات التفجير. وقدمت الحكومة الجزائرية «تعازيها الحارة الى عائلات الضحايا وشعوب وكومسات الولايات المتحدة وكينيا

وتنزانيا». وقال المتحدث باسم وزارة الامن والاعمال الخارجية في كينيا «نحن ندين بشدة هذه الاعمال الفظيعة والبربرية التي تهدف الى خلق مناخ من عدم الاستقرار في البلدين».

وتدعو مصر الدول الأوروبية والاسيوية الى تسليمها شخصا ملاحقين تؤكد انهم يستخدمون اراضيها لتدبير اعتداءات ضد اهداف مصرية. وتعد اجبهة الامن المصرية بين هذه الدول باكستان وافغانستان والولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا والنمسا وسويسرا وهولندا والبنمار اضافة الى عدد من دول اوروبا الشرقية اسيا.

وتدعو مصر مع باكستان بانفاقية امنية لتبادل الجرمين لكن السلطات الباكستانية تؤكد ان الاسلاميين اللذين ينشطون على اراضيها ينسلون اليها من افغانستان.

وكانت اسلام اباد شهدت اعتداء 1996 ادى وجدا 19 شخصا. تشرين الثاني (نوفمبر) 1996 ادى وجدا 19 شخصا.









## مخالفة رئيس الحكومة للدستور تكون سابقة يتسلح بها الرؤساء اللاحقون الحريري يبلغ الهراوي امتناعه عن فتح دورة استثنائية للمجلس حتى لو ألزمته عريضة نيابية

بيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

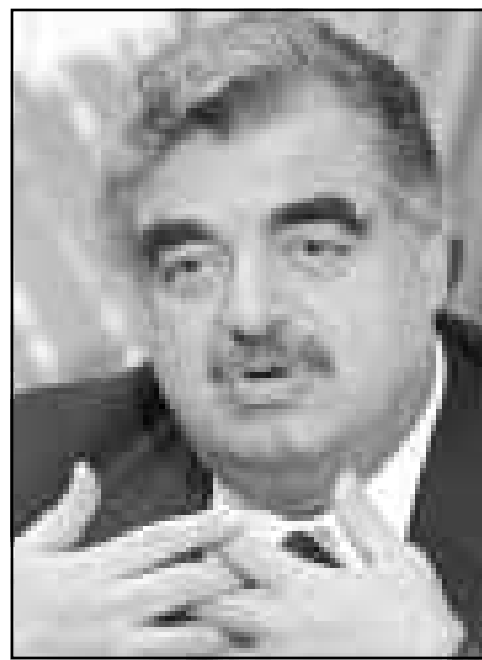
لم يسجل أي مسعى حتى الآن لترميم العلاقة بين رئيسي المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري بعد السجالات العنيفة التي سجلت بين الرجلين وكان آخرها وصف الحريري بري للرئيس الحريري بسمو الأمير واتهامه بالسعي لتحويل لبنان إلى إمارة والتفريط بالملكية العامة بالجملة والفرق.

إلا أن نائب الرئيس السوري دعا في الساعات الماضية من أمس إلى التهدئة والابتعاد عن السجالات التي تسوّت على الوضع الداخلي في لبنان وعلى الثقة فيه كما نقل عنه زواره ومن بينهم النائب اللبناني وجيه البعري.

ويرجح أن ترتسم هدة بين الرئيسين حفهما سفر الرئيس الحريري إلى السعودية للاطمئنان إلى صحة الملك فهد بن عبدالعزيز على أن ينتقل بعد ذلك إلى سردينيا لمضامه إجازة مع عائلته على متن يخته، ويتوقف حدوث الهدنة على رغبة الرئيسين لأن السجال سبق أن تم في مرات عدة بالوكالة عبر المكاتب الإعلامية للرئيسين عندما كان أحدهما خارج البلاد ولا سيما الرئيس الحريري الذي يوصف بأنه أكثر رؤساء الحكومة اللبنانية تحولا.

آخر ما سجل على خط الاشتباك الرئاسي إعلان مصادر رئيس الحكومة أنه سيمتنع عن توقيع مرسوم فتح دورة استثنائية حتى ولو وقّعه الأخرى النيابية، وهو حتى ولو أجبر على التوقيع كما ينص على ذلك الدستور فإنه سوف يدعو مجلس الوزراء لقطاعة الجلسة العامة، وكشف في بيروت النقاب أمس عن أن رئيس الحكومة أبلغ موقفه هذا إلى رئيس الجمهورية الذي أبلغه بدوره إلى رئيس المجلس النيابي، وقالت المعلومات أن الحريري ذهب إلى حد التلويح بالاستقالة في حال أصر المجلس النيابي على إقرار سلسلة الرتب والرواتب بغير الشروط التي وضعها لذلك وأبرزها شرطان: الأول تأمين الموارث باقتراحات من المجلس النيابي، والثاني هو إقرار مشاريع قوانين أرسلتها الحكومة إلى المجلس النيابي ولم تقم بعد وبينها العديد من القروض.

وتقول أوساط نيابية إن رئيس الحكومة يعرف أن سحب الثقة من الحكومة أمر غير ممكن في ظل التوازنات السياسية القائمة حالياً في البلد حتى في حال خلفت الحكومة الدستور وامتنعت عن حضور جلسة عامة في حال ألزمت عريضة



رفيق الحريري



الياس الهراوي



نبيه بري

نيابية رئيس الحكومة على توقيع مرسوم فتح الدورة الاستثنائية، وعلم في هذا الإطار أن موقف الرئيس الحريري وضع الأمر في مازق وجعل من الصعب على النواب المبادرين لإطلاق عريضة نيابية يترددون في خطوطهم هذه على اعتبار أن المجلس النيابي سيفقد كامل هيئته ومصداقيته في حال خالف رئيس الحكومة الدستور ولم يستطع المجلس النيابي سحب الثقة منه.

وقالت الأوساط النيابية إن هذا الموضوع سيكون سابقة وعرفاً سيخسح به رؤساء الحكومة اللاحقين أو الرئيس الحريري في الحكومات اللاحقة للخروج عن الدستور في علاقته مع المجلس النيابي، وقد عزز المخاوف النيابية كون

العلاقة بين المجلس النيابي والحكومة كانت دائماً مشوبة بالتوتر، ولا سيما أن الحريري سعى منذ اليوم الأول لوصوله إلى رئاسة الحكومة إلى تحطيم المجلس النيابي، بداية في طلبه صلاحيات استثنائية لم يمنحه إياها المجلس، ثم في تمرير بعض المشاريع براسميين بينما هي بحاجة إلى قوانين مثل مرسوم خصخصة الخدمات البريدية الذي تم مؤخراً.

وتوقفت أوساط سياسية عن الحياد الذي يبديه رئيس الجمهورية إزاء ما يجري، وقالت الأوساط إن هذا الحياد هو قوف غير مباشر من قبل رئيس الجمهورية إلى جانب موقف الرئيس الحريري، قد يكون على صلة بالاستحقاق الرئاسي والاحتمالات التي ماتزال مفتوحة على كل الاتجاهات من نفسه.

## تنظمه النرويج بحضور فلسطيني ودولي نتنياهو يرفض المشاركة في احتفال بالذكرى الخامسة لاتفاقيات أوسلو

■ القدس - ق ب: ذكرت مصادر عبرية أن رئيس الوزراء الاسرائيلي يتخامن نتنياهو رفض المشاركة في مناسبة دولية للاحتفال بمرور خمس سنوات على توقيع اتفاقيات «أوسلو» الانتقالية المبرمة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وقالت مصادر في رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان نتنياهو قرر عدم المشاركة في الاحتفال الذي تنظمه حكومة النرويج تحت رعايتها بمناسبة مرور خمس سنوات على توقيع اتفاقيات أوسلو التي شهدت التوقيع للاتصالات والمبادرات السرية التي مهدت لتوقيعها لاحقاً بين اسرائيل ومنظمة التحرير في حديقة البيت الأبيض الأمريكي بواشنطن في ايلول من العام 1993.

وكانت الخارجية النرويجية أرسلت دعوات الى عدد من الشخصيات الاسرائيلية والفلسطينية وبضمنها نتنياهو ورئيس الوزراء العمالي السابق شمعون بيريس والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لحضور الاجتماع الذي سيعقد حسب المقرر بعد اسبوعين في مدينة أوسلو بالنرويج.

ونكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) في عددها الصادر أمس ان نتنياهو «اعتذر» في البداية عن قبول الدعوة النرويجية متذرعاً بحجة انه سيكون في نفس الموعد في زيارة رسمية لاسرائيل وتيزيلندا ولكن بعدما أعلن عن تأجيل زيارته للبلدين المذكورين أرسل مفظوف المناسبة دعوة جديدة لنتنياهو لحضورها، وأكد سكرتير الحكومة الاسرائيلي داني خافييه ان نتنياهو قرر بصفة نهائية عدم المشاركة شخصياً في المناسبة الاحتفالية المزمع تنظيمها في النرويج ولم يعط المسؤول الاسرائيلي أي سبب او توضيح للعداء الجديد الذي يمنع نتنياهو من قبول الدعوة للمشاركة في الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة على

توقيع اتفاقيات أوسلو التي كان نتنياهو رفضها وصوت ضدها كزعيم المعارضة اليمينية لحكومة العمال السابقة وتعهد في حملة انتخابه لرئاسة الوزراء عام 1996 بالعمل على اسقاطها ولا زال يعلن كرئيس لحكومة اسرائيل معارضته اليمينية لهذه الاتفاقيات التي نجح حتى الان في تعطيل أو مواصلتها تطبيقها، واكتفى سكرتير الحكومة نافييه بالقول عندما سئل عن سبب قرار نتنياهو عدم المشاركة في الحفل «ادعوكم الى عدم المبالغة في أهمية الاحتفال.. فالشيء الأهم هو ما سنفعله هنا والى أي تسوية سياسية سننصل» في نهاية المطاف.

واضاف ان رئيس الوزراء ابنيغ النرويجيين بأنه سيوفد مندوباً رسمياً عن حكومته لحضور الاحتفال لم تتم تسميته بعد، وما اذا كان سيكون على مستوى وزير في الحكومة ام على مستوى موظف كبير في مكتب رئيس الوزراء او وزارة الخارجية علماً ان اسماء وزير التجارة والصناعة ناثان شرانسكي ومدير عام وزارة الخارجية ايتان بن تسور والمستشار السياسي لنتنياهو عوزي اراد ورئيس الائتلاف الحكومي عضو المكتب نائب شرطيت كانت من الاسماء التي ترددت كمرشحين لتمثيل الحكومة الاسرائيلية في الاجتماع الاحتفالي في اوسلو.

وكان الدعوان شمعون بيريس وأوري سابير أحد مهندسي اتفاقيات أوسلو قد أعلنوا اعتراضهم التوجه للمشاركة في الاحتفال المذكور، في حين لم يعلن عرفات الى الان ما اذا كان سيلهي شخصياً الدعوة ام ان انا سيعتفي بالمعاد كل من أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (أبو مازن) ورئيس المجلس التشريعي احمد قريع (أبو العلا) لتمثيل السلطة الفلسطينية في المناسبة الاحتفالية في اوسلو.

## اصابة عسكري اسرائيلي واحد مقاتلي حزب الله بجروح في جنوب لبنان الطيران الحربي الاسرائيلي يغير على جنوب لبنان بعد مقتل عنصر من ميليشيا «الجنوبي»

■ راشيا (لبنان) - رويترز: قال مصدر اممي ان الطيران الحربي الاسرائيلي هاجم امس الاثنين مواقع يشتبه انها لحزب الله في جنوب لبنان، و اضاف ان طائرتين اسرائيليتين اطلقت صاروخين على مرتفعات مشغرة جنوبي وادي البقاع الشرقي ولكن لم ترد انباء فوراً عن وقوع خسائر او اصابات.

وقال المصدر ان الجيش اللبناني اطلق نيران اسلحته المضادة للطائرات خلال الهجوم الذي رفع عدد الغارات الاسرائيلية على لبنان الى 64 غارة منذ بداية العام.

وجاءت هذه الغارة بعد بضع ساعات من هجوم نفذته حزب الله وقتل خلاله احد افراد ميليشيا جنوب لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل بتفجير قنبلة بالقرب من دوريته على الطريق المؤدي الى منطقة جزين التي تسيطر عليها الميليشيا شمالي المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وعلم من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي لاسرائيل ان عبوة ناسفة فجرت عن بعد لدى مرور دورية من الميليشيا الجنوبية على طريق كروم الارز بالقرب من موقع الجنوبي في سجد عند طرف القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واعلنت المقاومة الاسلامية، الجناح المسلح في حزب الله، مسؤوليته عن الهجوم في بيان صدر في بيروت، و من جهة اخرى ذكر مصدر عسكري ان عسكريا اسرائيليا واحد مقاتلي حزب الله اللبناني الشيعي اصيبا بجروح في اشتباكين منفصلين وقعا ليل الاحد الاثنين في جنوب لبنان. وقد اصيب العسكري بقذيفة هاون بعد انفجار عبوتين بواسطة جهاز للتحكم عن بعد عند مرور دورية، وكانت ثلاث عبوات انفجرت بواسطة جهاز للتحكم عن بعد عند مرور الدورية من دون ان تؤدي الى وقوع اصابات.

ووقع الهجوم على تخوم المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان، وقال المصدر نفسه ان احد مقاتلي حزب الله جرح في هجوم على موقع ليليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لايسرائيل قرب سجد، مقابل مرتفعات اقليم النجاج. وقد نجح المقاتل في دخول موقع حيث اشتبك مع جندي اسرائيلي وجرح برصاص اطلقه جنود آخرون او عناصر في الميليشيا ارادوا مساعدة زميلهم، لكنه نجح في الفرار وترك سلاحه في المكان.

وتذكرت الشرطة اللبنانية امس الاول ان موقع لحزب الله الشيعي اللبناني بمصاندة الشريط الحدودي المحتل تعرضت لصف اسرائيلي عنيف.

واضاف المصدر نفسه ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في المنطقة المحتلة اطلقت أكثر من مئة قذيفة من العيار الثقيل على منطقة اقليم النجاج التي تعتبر معقلاً لحزب الله في جنوب شرق صيدا.



## خلاف بين مكتب نتنياهو والجيش الاسرائيلي حول «السبق» في فكرة ارسال وحدة انقاذ الى نيروبي

■ القدس - ق ب: افادت مصادر في تل اببيب انه بينما لا زالت انظار العالم ومحطات التلفزة وسائيل الاعلام منصبة على اعمال فرق الانقاذ التي تقوم باخراج الضحايا من تحت ركام المباني التي دمرها انفجارا يوم الجمعة في السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا وسط ارتفاع متزايد حصيلة القتلى والمصابين فان الانظار في اسرائيل توجه في هذا الوقت الى محاولة نزع، بين مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وقيادة الجيش، حيث تتبادل الجانبان الادعاءات حول من منهما صاحب «السبق» في مبادرة ارسال بعض رجال الانقاذ الاسرائيليين الى العاصمة الكينية نيروبي للمساعدة في عمليات الانقاذ التي لا تزال مستمرة حتى الان.

واشارت مصادر مطلعة الى انه وحسب رواية مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي فان الامر يتعلق بمبادرة شخصية لنتنياهو الذي أوغع بمتاستاره السياسي عوزي اراد ولدبر عام وزارة الخارجية ايتان بن تسور بعرض تقديم اي مساعدة على الأمريكيتين وعلى السلطات الكينية والتنزانية، وبحسب نفس الرواية فقد رد الأمريكيتين على هذا العرض مبدئين ترحيبهم واهتمامهم بإرسال افراد وحدة الانقاذ الشابة للجيش الاسرائيلي في اسرع وقت، وتضيف مصادر مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان هذه المساعدة كانت

«ثمرة مبادرة نتنياهو... وتنفيداً فخر به من جانب وزارة الجيش الاسرائيلي». وتصر الهيئة العسكرية الاسرائيلية على روايتها بان الجيش الاسرائيلي هو «السباق» لعرض مبادرة مساعدات الانقاذ حيث أثبتت الفكرة في حوار تم بين الجنرال زئيف ليشينه للمحقق العسكري في سفارة اسرائيل في واشنطن وبين وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) وذلك في نطاق التعاون المتبع بين اسرائيل والولايات المتحدة في حالات وقوع اعتداءات وهجمات من هذا النوع، واعتبرت مصادر وزارة الجيش الاسرائيلي (رواية) مكتب نتنياهو بانها «محاولة خسيسة» لنسب «السبق» لحساب مكتب رئيس الوزراء ووزارة الخارجية» عن مبادرة الجيش الاسرائيلي لارسال فريق وحدة الانقاذ التابعة له والتي وصلت فجر السبت الى نيروبي، حيث سلطت وسائل الاعلام الاسرائيلية قدراً هائلاً وافتخاراً للنظر من الاوضاع على بدء عملها ومساعدتها في عمليات الانقاذ الجارية هناك لإخراج الضحايا من تحت ركام المباني التي دمرها الانفجار.

وكانت رواية ثالثة ذكرت ان ارسال فريق الانقاذ الاسرائيلي تم اثر اتصال اجراء وزير الدفاع اسحق مورخاي مع نظيره وزير الدفاع الامريكي وليام اسرائيلي ان هذه المساعدة كانت

## منظمة الصحة العالمية: احد عشر مليون طفل دون الخامسة يموتون سنويا

■ جنيف - اف ب: أعلنت المديرية العامة الجديدة لمنظمة الصحة العالمية غرو هارلم برونولاند أمس الاثنين ان 11 مليون طفل دون الخامسة من العمر يموتون سنويا في العالم، ودعت اطباء الأطفال في جميع انحاء العالم الى التعبئة لمواجهة هذا الوضع.

وفي خطاب القته في استودام بمناسبة المؤتمر الدولي الثاني والعشرين لأمراض الطفولة نشر نصه في جنيف، أكدت برونولاند، رئيسة الوزراء النرويجية السابقة، ضعف مقاومة الأطفال وقالت «ان أكثر من نصف عدد الوفيات بين الأطفال ناجم عن التهابات رئوية حادة و 90% سببها حالات الإسهال والملاريا والحصيا»، واعتبرت ان «نوع هذه الحصيلة حلقة مرغمة من الفقر والأمراض».

وأكدت ان التوقعات للعشرين سنة المقبلة ليست مشجعة، وان لاطباء الأطفال دورا خاصا يجب ان يقوموا به في التصدي لأمراض الطفولة وخصوصا باسداء النصائح للحكومات بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، حول طرق تنظيم أجهزتها الصحية كي تكون مفيدة في معالجة الأطفال.

ورأت المسؤولية الجديدة لمنظمة الصحة العالمية انه من الممكن اذا ما تضافرت الجهود المدروسة ان نصل الى نتيجة»، وأشارت الى العلاقة بين الوفيات في سن الطفولة والفقر، وأكدت ان «خطر

وفاة الطفل دون الخامسة يزداد خمس مرات بين الشعوب الفقيرة»، وأضافت «في افريقيا، 7.5% من الرضع لا يبلغون الشهر وفي بعض الدول الافريقية، هناك طفل من اصل خمسة اطفال يموت قبل بلوغه السن الخامسة».

وتابست برونولاند اطباء الأطفال ان يظلوا حذرين امام التسويق المكثف لسبائل حليب الام، ونكرت باهمية دور الرضاعة الطبيعية في مقاومة الامراض المعدية وسوء التغذية.

وعندما تكون الام حاملة لفيروس الايدز، لا بد من اعطائها «صائح سليمة مترنة وحذرة وان تتقادي خصوصا تخفيفها وحملها على عدم ترضيع طفلها، والا فستذهب عقود من الجهود لتشجيع الرضاعة الطبيعية سدى».

واعترضت برونولاند ان التدخين وفيروس الايدز هما من اهم العوامل التي تؤدي الى وفاة الأطفال في عاونا اليوم، وقالت ان أكثر من مليون طفل دون الخامسة عشر يحملون فيروس الايدز فيما توفي مليونان بسبب هذا الفيروس. وتعتبر منظمة الصحة العالمية ان 250 مليون طفل من أطفال اليوم قد يموتون في المستقبل من امراض لها صلة بالتدخين في حال استمر الوضع على حاله.

ورأت أيضا ان الاتساع العمراني وما يولده من مشاكل صحية يقف وراء امراض ووفيات يزداد عددها بين الأطفال.

## اتم دراسته في اكسفورد.. ومولع بلعبة البلياردو المهدي بالله يتقلد رسميا منصب ولي عهد بروناي

يندر سري بيجاوان من نيلسون جريفز:

يشتهر الامير المهدي بالله الذي تم تنصيبه امس الاثنين رسميا وليا للعهد في بروناي بأنه لاعب لبلياردو ماهر درس بجامعة أوكسفورد باسم شخص من العامة لغماءه وضعه الملكي. أنهى علماء من الدراسة في أوكسفورد في 1997 ويعد عام واحد تم تنصيبه وليا للعهد في حفل مهيب يانح في قاعة العرش بالقصر الملكي.

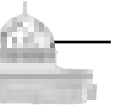
عاد الامير (24 سنة) من اكسفورد حيث التحق تحت الاسم البسيط عمر حسن الى السلطنة ليحمل لقباً من ثماني كلمات ينتهي بالحاج المهدي بروناي التاسع والعشرين.

ولد الامير المهدي بالله في 19 فبراير شباط 1974 ليكون الطفل السادس للسلطان حسن وزوجته الاولى.

وكان طبيعيا ان يصبح ولي العهد ولكن مراقبين للقصر السلطاني قالوا في ذلك الوقت ان كان يجب عليه اولا ان يتخلى عن تسابولات حول صحته ورغبة متعارضة من حاشية زوجة العام للايم المتحدة.



ولي عهد بروناي المهدي بالله اثناء حفل تنصيبه امس (رويترز)



## قائد القوات البحرية الأمريكية في أوروبا يزور الجزائر قوى الامن الجزائرية قتلت 25 مسلحاً

وكانت المدينة وتيارات مسرحا لمذابح سابقة للمدنيين، وقالت قوات الامن التي تلقي بالمسؤولية عن المذابح على المتشددين الاسلاميين انه قتل في احدث هذه المذابح عشرة قرويين ذبحا قبل خمسة ايام في تيارت.

واظهرت احصائية نشرتها وكالة الانباء الجزائرية في الاونة الاخيرة ان قوات الامن نفذت خلال النصف الاول من العام الجاري 29 عملية على اقل ضد المتشددين الاسلاميين قتل فيها اكثر من 150 متشددا.

■ الجزائر - لندن - «القدس العربي» - رويترز - أ ف ب: ذكر التلفزيون الجزائري الرسمي ان قائد القوات البحرية الأمريكية في أوروبا وقائد منطقة الجنوب في حلف شمال الأطلسي الاميرال جوزف لوبيز وصل أمس الاثنين إلى العاصمة الجزائرية بدعوة من قائد اركان الجيش الجزائري اللواء محمد لعناري.

واستقبل اللواء لعناري الاميرال لوبيز في مقر وزارة الدفاع بحضور سفير الولايات المتحدة في الجزائر كامرون هيوم وقائد القوات البحرية الجزائرية اللواء شعبان غضبان.

واوضح التلفزيون الذي بث مطولا مشاهدا وصول الاميرال لوبيز ولقائه اللواء لعناري ان هذه الزيارة تندرج في «اطر التحالف والتعاون بين القوات المسلحة في البلدين».

في غضون ذلك تكررت نفي صفح جزائرية خاصة أمس الاثنين ان قوى الامن قتلت في الياوم الاخيرة 25 مسلحاً مسلحاً في غرب الجزائر حيث اوقت مغازر عدة اكثر من خمسين قبتيلا في الاسابيع الماضية.

وتذكرت صحيفة «هوران» و«بلاتنوك» ان 19 اسلاميا مسلحا قتلوا في عملية ما تزال مستمرة في منطقتي تيارت وسعيدة اللتين شهدتا مذابح تعرض لها قرويون واوقت نحو ثلاثين قبتيلا في 26 تموز (يوليو) والثاني من آب (أغسطس).

واوضحت الصحيفتان ان عملية تنفيذ اثر وقوع هذه المذابح، وسيادتها.

## الجامعة العربية تجدد وقفها الى جانب الجزائر

■ الجزائر، ق. ن: اذند الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية بالحملات الغرضة التي تشنها بعض منظمات حقوق الانسان الدولية غير الحكومية ضد الجزائر.

واضاف في تصريح ادلى به لصحيفة «صوت الاحرار» الجزائرية ونقلته وكالة الانباء الجزائرية أمس ان كل الدول الاعضاء في الجامعة العربية تساعد وتدعم الجزائر في موقفها الرافض لأي تدخل خارجي في شؤونها الداخلية، وتعرب عن تأييدها وبدون تحفظ او حدود للجهود التي تبذلها الجزائر في مكافحة الارهاب، ومن اجل استرجاع الأمن والسلم والاستقرار في البلاد.

واكد الامين العام لجامعة الدول العربية ان الجزائر تملك مؤسسات تعددية وديمقراطية فارتد على حل كل مشاكلها بنفسها، وان المحاولات الجارية من منظمات حقوق الانسان غير الحكومية هي «محاولات مشبوهة للتدخل وخط الاوراق واعمال الانبياعات خاطئة على بلد نجح كل النجاح في تجاوز ازمته السياسية، واستكمل بناء صرحه المؤسساتي وازسى قواعد دولة القانون التي افسحت المخطط الارهابي، وحافظت على وحدة الجزائر واستقلالها، وسيادتها».

## تصفية حسابات ونزاعات حول خلافة جون ماري لوبان وثيقة داخلية تؤكد تراجع نسبة الشباب في صفوف الجبهة القومية الفرنسية



جون ماري لوبان مع شباب سيشكلون «جبهة» المستقبل

وقال نيكولا إيفران رئيس «التحديدي الطلبي»، وهي نقابة مقربة من الجبهة القومية، ان هناك عددا كبيرا من الشباب الذين ينضمون للجبهة القومية مباشرة، ودون المرور بتنظيم «شباب الجبهة القومية».

وبعكس هذا التصريح ازمة داخل التنظيمات والجمعيات التابعة لهذا التيار.

وما كان «التحديدي الطلبي» ليقف هذا الموقف لولا منسفة «شباب الجبهة القومية» لمنافسته داخل الاوساط الجامعية بدعى ان نتاج التحديدي في الانتخابات الطلابية الاخيرة جاءه رديئة.

ورد نيكولا إيفران على ساسمويل ماريشال بالقول ان تنظيمه لا يدين بالولاء الا للزعيم جون ماري لوبان مؤكدا ان كل افراد «التحديدي الطلبي» انعم من منظورين ولا يتحذون عن مستقبل مادي، الاشارة منه الى نقاشي ماريشال راتبا من الجبهة القومية.

وبرى ملاحظون سياسيون ان الخلاف القائم بين مختلف الشخصيات التي داخل الحزب البييني المتطرف عائد الى ما يسببه «خلافة جون ماري لوبان»، ذلك ان اسماء عدد من المرشحين بدأت تلمع في سماء السياسة الفرنسية ترقيا لوقاف او انسحاب لوبان، وعلى رأس المترشحين برنو ميغري.

## باريس - «القدس العربي» - من عادل قسطل:

واستمر هذا العدد في الانخفاض ليصل الى 1993 متناضيا في العام الماضي، بمعنى ان مارشال فقد 40 ٪ من طاقته من الناحية البشرية، في السنة الاولى من توليه زمام التنظيم الشبابي للجبهة القومية.

وتقهقرت تلك النسبة الى 67 ٪ في العام الثاني ليصل الى 65 ٪ في العام الثالث، يذكر ان التنظيم سجل اقل عدد في 1995 عندما انخفض عدد مناضليه الى 1226 متناضيا، وما يزيد قيادة الجبهة القومية دهشة تزامن هذا الانخفاض في عدد المناضلين مع ارتفاع الميزانية بحوالي عشرة اضعاف، اي من 100 الف فرنك الى مليون فرنك فرنسي.

وتلجأ جبهة التنظيم الشبابي الى الانخفاء وراء حجج تصفية سببها لدفاعها عن التراجع الحاصل من حوالي رغم قوة الارقام، والقول بقيادة ان منتخبا من الجبهة القومية في الانتخابات الجوية الاخيرة هم من «شباب الجبهة القومية»، وان هذا الحزب انشأ 20 مقعدا محليا جديدا خلال سنة سنوات.

ومن الحجج التي تستعملها ايضا قولها ان ساسمويل ماريشال نشرها صورته كمشخصية سياسية لها شأن في النقاش السياسي الفرنسي، ولكن خصومه حول الحزب البييني المتطرف يقولون ان هذا التنظيم الشبابي الى وسيلة ترفيقية اعلامية شخصية على حساب القوة البشرية.

## العالم ليس مستعدا «تماما» لكارثة فيروس الانفلونزا الثانية

للمواعيد المقررة، ويبدو ان ثمة واحدة من الصناعات التي يوجد فيها وعي فحمة وسائل اخرى تحظى بالاولوية، فالبحرثيون في العديد من البلدان الأوروبية ينتهكون في تحويل كومبيوترات الشركات التجارية والدوائر الحكومية للتعامل مع المعلنة الأوروبية الموحدة ابتداء من العام 1999، وأسيا غارقة في زمتها المالية، فيما تحاول روسيا منع حدوث انهيار اقتصادي.

وبينت دراسة اجرتها مجموعة غارتن ان حوالي نصف ال1.1 تريليون دولار، ولا يشمل ذلك السجلات الكمبيوترية الموجودة في كل شيء، من اجهزة تسجيل الفيديو الى حفارات النفط والتي ينبغي وضع جردة عنها وفحصها واصلاحها اذا لزم الامر.

ومصرى في بين البلدان التي لا تزال في مرحلة صمام المعلومات عن المشكلة، وهي تحاول تقدير كيفية ضمان عدم انقطاع التيار الكهربائي في حوض النيل، الشريان الحيواني للبلاد، وحيث يعيش 24 مليون نسمة يعطلون في الزراعة ويعتمدون على الكهرباء في الري، ويتكهن البيومي عليه مسؤول التخطيط الرئيسي في وزارة الاشغال العامة والري انه ستحدث قوضي عارمة اذا استمر انقطاع التيار الكهربائي لأكثر من ايام قليلة، وقال ان اخطار السحرة للتلوث اذا استمر الانقطاع 2000 وتفرض عليهم ان يصلحوا كومبيوتراتهم في موعد اقصى منتصف العام 1999، او لا تعامل بالتمام.

وفي اليابان - ثاني اكبر بلد عام على الكومبيوتر في العالم، قال مسؤولو ثلاثة بنوك رئيسية هي بنك يوكو ميتسوبيشي وايدى - اييتشي كانغيو وساكورا، لاسوشيديرس ان مشاريعها الاصلاحية تنفذ وفقا من تلك المؤسسات فقط خصصت ميزانيات لمواجهة الامر.

## نيويورك - من فرانس باجك:

فيروس الكومبيوتر الذي سيظهر يوم الانتقال من الالفية الثانية الى الالفية الثالثة قد يعرقل الري على ضفاف النيل، ويجبر شركات الطيران على تجديد رحلاتها في بعض الخطوط، ومنسق مشكل كومبيوتر لعام 2000 في فنزويلا، يقول ان بلده في حالة طوارئ، وقد خصصت الولايات المتحدة وبريطانيا وعددا وبعض البلدان اخرى مليارات الدولارات للاستعداد لطلعة العام 2000 وهو الموعد الذي ستحتفل فيه اجهزة كومبيوتر ذات الالفية التي عليها تواريخ.

ومع ذلك اظهر استطلاع اجرته اوسوشيديرس برين بس مؤسسات الاعمال والدوائر الحكومية والباحثين في ميدان تكنولوجيا المعلوماتية قبل 167 بلدا، بان بلدانا عديدة لا تعرف الاضرار التي يسببها هذا الفيروس، وقال خبراء الكومبيوتر انه عندما يظن علينا العام 2000 فان كثيرا من البلدان ستواجه انقطاعا في التيار الكهربائي على نطاق واسع، وعرقلة حركة النقلات والتهيار الاتصالات البعيدة لوقوع اجهزة الكومبيوتر في الالتهاب والارتباك.

لا احد يعرف بالضبط ماذا سيحدث، وقد تبقي الاعمال في بلادنا بغض الاصلاحات التي تجري في آخر لحظة، او يسبب الحظ.

ان الاخبراء يغلب عليهم التشاؤم، ادوار يارديني غيريل الخبراء الاتصاليين في مؤسسة دويتش مورغان كيرينغل الاستثمارية الدولية يتكهن بان هناك احتمالا بنسبة 70 بالمئة لحدوث انكساسة عالية على الاقل بنصف الخطرة الانكساسة التي حدثت خلال أزمة النفط عام 1973-1974، وقال يارديني لاسوشيديرس ان انه اذا تمكنا من اصلاح كل شيء في الولايات المتحدة، ولكن يقين هناك تعطل كبير في أوروبا، وكارة شاملة في آسيا الالتهبية فاننا سنأثر بطريقة سلبية جدا جدا.

# اريتريا طلبت وإسرائيل استجابت: الحكومة الإسرائيلية «ترجى» تزويد أثيوبيا بمقاتلات «ميج - 21» رومانية يتم تحديثها في إسرائيل

في الفوز بالعدق الأثيوبية كان نجاحها في اقتناع الجانب الروماني بالواقفة على ان تكون المقاتلات التي ستحصل عليها أثيوبيا بموجه من اصل الطائرات التي يتم العمل حاليا على تحديثها مع حساب سلاح الجو الروماني وتحويلها إلى طراز «ميج - 21» يعرف باسم «ميج - 21 لانسر»، الأمر الذي كان سيعني حصول أثيوبيا عليها فوراً، عوضاً عن الاضطرار إلى انتظار اتمام عملية تحديث الطائرات الأثيوبية وتحويلها إلى هذا الطراز. وقد تمت هذه الواقفة بناء على تفاهم بان تتولى الشركة الإسرائيلية بالتعاون مع شركتها الرومانية «ايروساترا» تنفيذ برنامج لاحق يقضي بتحديث نحو 30 مقاتلة سوفيتية الصنع من طراز «ميج - 21» موجودة حالياً في حوزة سلاحه الجو الأثيوبى، وإعادة تأهيلها وتشغيلها بعد ان يتم تحويلها بدورها إلى الطراز الحسن «لانسر»، في صفقة كانت ستقيمتها الإجمالية نحو 150 مليون دولار، كما كانت الشركة الإسرائيلية تأمل في ان يلي ذلك التعاقد على صفقة مماثلة لتحديث ما يتراوح بين 20 و 30 مقاتلة أثيوبية سوفيتية الصنع من طراز «ميج - 23»، وإعادة تأهيلها وتشغيلها في صفوف سلاح الجو الأثيوبى الذي كان قد حصل عليها من موسكو في الثمانينات ايام حكم الكولونيل منستو هيلامريام.

وكانت شركة «البيت» قد فازت بالعدق مع الحكومة الأثيوبية لتزويد سلاحها الجوي بعشر طائرات مقاتلة سوفيتية الصنع من طراز «ميج - 21»، وهي من أصل طائرات من هذا الطراز تعمل الشركة الإسرائيلية على تحديثها حالياً لحساب سلاح الجو الروماني بموجب صفقة تم التوصل اليها قبل بضعة سنوات و قدرت قيمتها بحوالي 300 مليون دولار، وما رجح فرص «البيت»

الاستقرار وحدة التوتر الإقليمي في منطقة القرن الإفريقي، الأمر الذي يعارض مع المصالح الاستراتيجية الإسرائيلية العليا في تلك المنطقة.. لكن المصادر الأوروبية كشفت في المقابل عن ما أسمته «السبب الحقيقي» وراء قرار الحكومة الإسرائيلية بالاندخل لمنع اتمام الصفقة مع أثيوبيا، وقالت ان ذلك القرار اتخذ في أعقاب «مسارعة الحكومة الأيتيرية إلى الطلب بإلحاح» من السلطات الإسرائيلية التدخل لدى شركة «البيت» لتنفيذ العدق مع أثيوبيا، علماً بان هذه الشركة خاصة ولا تتمتع الحكومة الإسرائيلية بسطة او رقابة مباشرة على نشاطاتها الخارجية، إلا في نطاق المصح والتوجيه العام، وتابعت المصادر ان تحلى الحكومة الإسرائيلية عن هذا المبدأ في تعاملها مع هذا الموضوع بعكس «الأهمية الاستثنائية» التي يعطها الإسرائيليون على علاقاتهم مع اريتريا، وعلى وجوده السياسي والاستراتيجي في القرن الإفريقي عموماً.

ونقلت مصادر دفاعية أوروبية مطلعة عن أوساط إدارة شركة «البيت» معلومات أكدت فيها ان الشركة تعرضت لضغوط شديدة من جانب الحكومة الإسرائيلية لضمها على صفقة «ميج» العدق في هذا الشأن مع أثيوبيا قبل أسابيع، وأضافت المصادر ان المفاوضات التي دارت بين الحكومة والشركة الإسرائيلية أسفرت في النتيجة عن «تفاهم» واقت هذه الأخيرة بموجه على «تأجيل تنفيذ العدق لمدة عام واحد من دون الاعتناء».

وصفت المصادر خطوة الحكومة الإسرائيلية بالتدخل في هذه المسألة، ويمثل هذا الشكل المباهر، بأنها «لا سابق لها»، وأضافت ان الدوائر الحكومية الإسرائيلية أبلغت شركة «البيت» بأنها تعتبر تنفيذ العدق مع أثيوبيا في هذه المرحلة بالذات «عاملاً من شأنه المساهمة في زيادة عدم

الاستقرار وحدة التوتر الإقليمي في منطقة القرن الإفريقي، الأمر الذي يعارض مع المصالح الاستراتيجية الإسرائيلية العليا في تلك المنطقة.. لكن المصادر الأوروبية كشفت في المقابل عن ما أسمته «السبب الحقيقي» وراء قرار الحكومة الإسرائيلية بالاندخل لمنع اتمام الصفقة مع أثيوبيا، وقالت ان ذلك القرار اتخذ في أعقاب «مسارعة الحكومة الأيتيرية إلى الطلب بإلحاح» من السلطات الإسرائيلية التدخل لدى شركة «البيت» لتنفيذ العدق مع أثيوبيا، علماً بان هذه الشركة خاصة ولا تتمتع الحكومة الإسرائيلية بسطة او رقابة مباشرة على نشاطاتها الخارجية، إلا في نطاق المصح والتوجيه العام، وتابعت المصادر ان تحلى الحكومة الإسرائيلية عن هذا المبدأ في تعاملها مع هذا الموضوع بعكس «الأهمية الاستثنائية» التي يعطها الإسرائيليون على علاقاتهم مع اريتريا، وعلى وجوده السياسي والاستراتيجي في القرن الإفريقي عموماً.

وكانت شركة «البيت» قد فازت بالعدق مع الحكومة الأثيوبية لتزويد سلاحها الجوي بعشر طائرات مقاتلة سوفيتية الصنع من طراز «ميج - 21»، وهي من أصل طائرات من هذا الطراز تعمل الشركة الإسرائيلية على تحديثها حالياً لحساب سلاح الجو الروماني بموجب صفقة تم التوصل اليها قبل بضعة سنوات و قدرت قيمتها بحوالي 300 مليون دولار، وما رجح فرص «البيت»

الاستقرار وحدة التوتر الإقليمي في منطقة القرن الإفريقي، الأمر الذي يعارض مع المصالح الاستراتيجية الإسرائيلية العليا في تلك المنطقة.. لكن المصادر الأوروبية كشفت في المقابل عن ما أسمته «السبب الحقيقي» وراء قرار الحكومة الإسرائيلية بالاندخل لمنع اتمام الصفقة مع أثيوبيا، وقالت ان ذلك القرار اتخذ في أعقاب «مسارعة الحكومة الأيتيرية إلى الطلب بإلحاح» من السلطات الإسرائيلية التدخل لدى شركة «البيت» لتنفيذ العدق مع أثيوبيا، علماً بان هذه الشركة خاصة ولا تتمتع الحكومة الإسرائيلية بسطة او رقابة مباشرة على نشاطاتها الخارجية، إلا في نطاق المصح والتوجيه العام، وتابعت المصادر ان تحلى الحكومة الإسرائيلية عن هذا المبدأ في تعاملها مع هذا الموضوع بعكس «الأهمية الاستثنائية» التي يعطها الإسرائيليون على علاقاتهم مع اريتريا، وعلى وجوده السياسي والاستراتيجي في القرن الإفريقي عموماً.

ونقلت مصادر دفاعية أوروبية مطلعة عن أوساط إدارة شركة «البيت» معلومات أكدت فيها ان الشركة تعرضت لضغوط شديدة من جانب الحكومة الإسرائيلية لضمها على صفقة «ميج» العدق في هذا الشأن مع أثيوبيا قبل أسابيع، وأضافت المصادر ان المفاوضات التي دارت بين الحكومة والشركة الإسرائيلية أسفرت في النتيجة عن «تفاهم» واقت هذه الأخيرة بموجه على «تأجيل تنفيذ العدق لمدة عام واحد من دون الاعتناء».

وصفت المصادر خطوة الحكومة الإسرائيلية بالتدخل في هذه المسألة، ويمثل هذا الشكل المباهر، بأنها «لا سابق لها»، وأضافت ان الدوائر الحكومية الإسرائيلية أبلغت شركة «البيت» بأنها تعتبر تنفيذ العدق مع أثيوبيا في هذه المرحلة بالذات «عاملاً من شأنه المساهمة في زيادة عدم

## لاجئون اجتازوا حاجزا للحرس الوطني الاسباني في جيب مليلة اسبانيا تقيم سورا لصد تدفق مهاجرين أفارقة

ضباط من الحرس المدني، وقيل بناء السور كانت فقط تفصل بين مليلة والمغرب ويعبرها وافدون بعضهم بصاب بروج، وفي سببته التي تبعد عن مليلة 400 كيلومتر ويقصها عن اسبانيا مضيق جبل طارق يجري بناء سور آخر بامتداد ثمانية كيلومترات على الحدود الغرب.

كما قام عمل بناء نقاط عبور مفضلة وهي 42 بالوعدة استفس الطريق بين الحدود.

وقال عبد القادر وهو جزائري يخيم اللاجئ في كالمأكرو ينظف السماح له بمغادرة سببته «فقرت العبور عن طريق الجاري ونجحت الحمد لله»، ويقوم حراس الحدود المغاربة على الجانب الآخر بدوريات، ولكن بعضهم يأخذ نقودا مقابل ابلغان من بريد العبور عن النقاط التي يمكن التسلل منها.

وقال ضابط بالحرس المدني الاسباني يرايب بالقرب من الحدود في سببته «انهم يعرفون السور جيدا ويعرفون مواقع دورياتنا».

وقال سعيد يوسف وهو جزائري في الثانية والعشرين «فدعت نقودا لحارس مغربي ليساعدني على العبور».

ولا يحاول المغاربة عبور منطقة الحدود لأنهم يعرفون انهم سيعادون الى بلادهم، وعضوا عن ذلك يعارضون بعبور مضيق جبل طارق في زوارق صغيرة غالبا ما تغرقها امواج متلاطمة و تقبلها رياح عاتية ويموت ركبها.

ويقول خيرة ان السورين لن يمنعا تدفق مهاجرين افارقة غير شرعيين يحاولون التسلل الى سببته و مليلة، وانهم سيعادون المحاولة حتى وان صيدوا و ابعادوا.

له الحق في الانتقال بحرية في أي منها، مما حفز هذه الدول على تامين حدودها.

وفي مليلة وهي مثل سببته تقع على ساحل البحر المتوسط بدأ عمل في اذار (مارس) في بناء سور يبعد عشرة كيلومترات على الحدود مع المغرب، ويتكون الحائط وقد اطلق عليه

تحمي حدودها، ولكن علينا ايضا مسؤولية كبيرة تجاه أوروبا، لا نستطيع تحول مليلة وسببته الى مركز عبور الى اسبانيا واوروبا».

وطبقا لاتفاقية منطقة الجوازات الحرة (شغن) التي تضم 10 من مجموع الدول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة فان أي شخص يدخل هذه الدول

سقط سور برلين قبل سنوات ولكن اسبانيا تشيد سورا جديدا في محاولة لصد موجات هجرة من افريقيا الى أوروبا عبر البحر.

تتحمل سببته ومليلة وهما جيبان اسبانيان على الطرف الشمالي لافريقيا العبء الاكبر من تدفق افارقة هربا من حروب أهلية ومجاعات تجتاح بلادهم.

مجموعة من المهاجرين غير الشرعيين جاءت من المغرب اجازت بالقوة أسس الاثنان حاجزا للحرس الوطني اسباني في جيب مليلة.

واضافت ان افراد المجموعة الذين يتراوح عددهم بين 40 و 45 مستسل من دول جنوب الصحراء الأفريقية، تفرقوا في جيب مليلة الواقع في شمال المغرب للتهرب من قوى الامن الاسبانية التي ألقت القبض على حوالي 40 منهم.

واوضحت الشرطة ان بعض المتسلسلين لا يزال طليقا بينما اقتيد الآخرون الى الحدود.

والقى احد المهاجرين بنفسه في البحر محاولا الهرب الا ان الحرس الوطني تمكن من توقيفه.

ودخل المهاجرون غير الشرعيين الاراضي الاسبانية في السادسة صباحا بالتوقيت المحلي عبر بوابة «باريو شينو، متجاوزين الحراس، وكانت الشرطة ان من الصعب تحديد هوياتهم لأنهم يتأولن الى اسبانيا من دون اوراق توثيق.

وقال الناطق باسم الشرطة المحلية في مليلة ان الجيب ليس الهدف الأخرى يحميخون الفرصة المناسبة للتسلل الى أوروبا.

والوصول الى اسبانيا، يستقل بعضهم مركب صغيرة لعبور مضيق جبل طارق (14 كلم) معرضين بخطر حياتهم للخطر.

وخلال السنوات القليلة الماضية شهدت بواد سببته ومليلة اللتين تشكلان الحدود الوحيدة المباشرة بين افريقيا ودول افريقيا من معسكرات مخصصة لاستقبال مهاجرين بصورة غير مشروعة تمهيدا لاعادتهم الى وطنهم.

وقالت الشرطة الايطالية ان المواطن المغربي الذي اطلقت عليه وسائل الاعلام اسم تايسون، للشمس قريب بينه وبين الملامك الأمريكي مايك تايسون اعتقل في بلدة كاتانيسيتا في صقلية.

ونجحت الشرطة في اعتقال أكثر من نصف اللاجئيين الذين تمكنوا من الفرار من مركز الاستقبال.

وعلى الرغم من استمرار حملة الشرطة الايطالية لتعقب اللاجئيين الذين يغدون الى البلاد بصورة غير

مشروعة واستمر وصول مزيد من اللاجئيين الشواطئ الايطالية.

وقال فخر السواحل الايطالي انه رصد زورقا يحمل نحو 60 مهاجرا على بعد نحو 60 كيلومترا جنوب جزيرة لامبيدوسا الصغيرة التي شهدت على مدى الاسابيع القليلة الماضية نزوحا كبيرا للاجئيين خاصة من دول شمال افريقيا.

وتذكرت الشرطة الايطالية ان أكثر من مئة مهاجر بطريقة غير قانونية معظمهم من الالبان او قوقا الاحد خلال عمليات عدة في عدد من مناطق جنوب ايطاليا.

وقالت وكالة «انساء» ايطالية للانباء ان السلطات الايطالية رصدت ايضا ثلاثة زوارق تحمل نحو 50 لاجئا البانيا بينهم نساء واطفال قبالة سواحل ميثاء اوترانتو الجنوبي مساء الاحد.

وتمكن مهربو المهاجرين من الفرار - ونقل هؤلاء

مشروعة واستمر وصول مزيد من اللاجئيين الشواطئ الايطالية.

وقال فخر السواحل الايطالي انه رصد زورقا يحمل نحو 60 مهاجرا على بعد نحو 60 كيلومترا جنوب جزيرة لامبيدوسا الصغيرة التي شهدت على مدى الاسابيع القليلة الماضية نزوحا كبيرا للاجئيين خاصة من دول شمال افريقيا.

وتذكرت الشرطة الايطالية ان أكثر من مئة مهاجر بطريقة غير قانونية معظمهم من الالبان او قوقا الاحد خلال عمليات عدة في عدد من مناطق جنوب ايطاليا.

وقالت وكالة «انساء» ايطالية للانباء ان السلطات الايطالية رصدت ايضا ثلاثة زوارق تحمل نحو 50 لاجئا البانيا بينهم نساء واطفال قبالة سواحل ميثاء اوترانتو الجنوبي مساء الاحد.

وتمكن مهربو المهاجرين من الفرار - ونقل هؤلاء

مشروعة واستمر وصول مزيد من اللاجئيين الشواطئ الايطالية.

وقال فخر السواحل الايطالي انه رصد زورقا يحمل نحو 60 مهاجرا على بعد نحو 60 كيلومترا جنوب جزيرة لامبيدوسا الصغيرة التي شهدت على مدى الاسابيع القليلة الماضية نزوحا كبيرا للاجئيين خاصة من دول شمال افريقيا.

وتذكرت الشرطة الايطالية ان أكثر من مئة مهاجر بطريقة غير قانونية معظمهم من الالبان او قوقا الاحد خلال عمليات عدة في عدد من مناطق جنوب ايطاليا.

وقالت وكالة «انساء» ايطالية للانباء ان السلطات الايطالية رصدت ايضا ثلاثة زوارق تحمل نحو 50 لاجئا البانيا بينهم نساء واطفال قبالة سواحل ميثاء اوترانتو الجنوبي مساء الاحد.

وتمكن مهربو المهاجرين من الفرار - ونقل هؤلاء

مشروعة واستمر وصول مزيد من اللاجئيين الشواطئ الايطالية.

وقال فخر السواحل الايطالي انه رصد زورقا يحمل نحو 60 مهاجرا على بعد نحو 60 كيلومترا جنوب جزيرة لامبيدوسا الصغيرة التي شهدت على مدى الاسابيع القليلة الماضية نزوحا كبيرا للاجئيين خاصة من دول شمال افريقيا.

وتذكرت الشرطة الايطالية ان أكثر من مئة مهاجر بطريقة غير قانونية معظمهم من الالبان او قوقا الاحد خلال عمليات عدة في عدد من مناطق جنوب ايطاليا.

وقالت وكالة «انساء» ايطالية للانباء ان السلطات الايطالية رصدت ايضا ثلاثة زوارق تحمل نحو 50 لاجئا البانيا بينهم نساء واطفال قبالة سواحل ميثاء اوترانتو الجنوبي مساء الاحد.

وتمكن مهربو المهاجرين من الفرار - ونقل هؤلاء

## الشرطة الايطالية تكافح موجة هجرة غير مشروعة

مشروعة واستمر وصول مزيد من اللاجئيين الشواطئ الايطالية.

وقال فخر السواحل الايطالي انه رصد زورقا يحمل نحو 60 مهاجرا على بعد نحو 60 كيلومترا جنوب جزيرة لامبيدوسا الصغيرة التي شهدت على مدى الاسابيع القليلة الماضية نزوحا كبيرا للاجئيين خاصة من دول شمال افريقيا.

وتذكرت الشرطة الايطالية ان أكثر من مئة مهاجر بطريقة غير قانونية معظمهم من الالبان او قوقا الاحد خلال عمليات عدة في عدد من مناطق جنوب ايطاليا.

وقالت وكالة «انساء» ايطالية للانباء ان السلطات الايطالية رصدت ايضا ثلاثة زوارق تحمل نحو 50 لاجئا البانيا بينهم نساء واطفال قبالة سواحل ميثاء اوترانتو الجنوبي مساء الاحد.

وتمكن مهربو المهاجرين من الفرار - ونقل هؤلاء

مشروعة واستمر وصول مزيد من اللاجئيين الشواطئ الايطالية.

وقال فخر السواحل الايطالي انه رصد زورقا يحمل نحو 60 مهاجرا على بعد نحو 60 كيلومترا جنوب جزيرة لامبيدوسا الصغيرة التي شهدت على مدى الاسابيع القليلة الماضية نزوحا كبيرا للاجئيين خاصة من دول شمال افريقيا.

وتذكرت الشرطة الايطالية ان أكثر من مئة مهاجر بطريقة غير قانونية معظمهم من الالبان او قوقا الاحد خلال عمليات عدة في عدد من مناطق جنوب ايطاليا.

وقالت وكالة «انساء» ايطالية للانباء ان السلطات الايطالية رصدت ايضا ثلاثة زوارق تحمل نحو 50 لاجئا البانيا بينهم نساء واطفال قبالة سواحل ميثاء اوترانتو الجنوبي مساء الاحد.

وتمكن مهربو المهاجرين من الفرار - ونقل هؤلاء

مشروعة واستمر وصول مزيد من اللاجئيين الشواطئ الايطالية.

وقال فخر السواحل الايطالي انه رصد زورقا يحمل نحو 60 مهاجرا على بعد نحو 60 كيلومترا جنوب جزيرة لامبيدوسا الصغيرة التي شهدت على مدى الاسابيع القليلة الماضية نزوحا كبيرا للاجئيين خاصة من دول شمال افريقيا.

وتذكرت الشرطة الايطالية ان أكثر من مئة مهاجر بطريقة غير قانونية معظمهم من الالبان او قوقا الاحد خلال عمليات عدة في عدد من مناطق جنوب ايطاليا.

وقالت وكالة «انساء» ايطالية للانباء ان السلطات الايطالية رصدت ايضا ثلاثة زوارق تحمل نحو 50 لاجئا البانيا بينهم نساء واطفال قبالة سواحل ميثاء اوترانتو الجنوبي مساء الاحد.

وتمكن مهربو المهاجرين من الفرار - ونقل هؤلاء

مشروعة واستمر وصول مزيد من اللاجئيين الشواطئ الايطالية.

وقال فخر السواحل الايطالي انه رصد زورقا يحمل نحو 60 مهاجرا على بعد نحو 60 كيلومترا جنوب جزيرة لامبيدوسا الصغيرة التي شهدت على مدى الاسابيع القليلة الماضية نزوحا كبيرا للاجئيين خاصة من دول شمال افريقيا.

وتذكرت الشرطة الايطالية ان أكثر من مئة مهاجر بطريقة غير قانونية معظمهم من الالبان او قوقا الاحد خلال عمليات عدة في عدد من مناطق جنوب ايطاليا.

وقالت وكالة «انساء» ايطالية للانباء ان السلطات الايطالية رصدت ايضا ثلاثة زوارق تحمل نحو 50 لاجئا البانيا بينهم نساء واطفال قبالة سواحل ميثاء اوترانتو الجنوبي مساء الاحد.

وتمكن مهربو المهاجرين من الفرار - ونقل هؤلاء

مشروعة واستمر وصول مزيد من اللاجئيين الشواطئ الايطالية.

وقال فخر السواحل الايطالي انه رصد زورقا يحمل نحو 60 مهاجرا على بعد نحو 60 كيلومترا جنوب جزيرة لامبيدوسا الصغيرة التي شهدت على مدى الاسابيع القليلة الماضية نزوحا كبيرا للاجئيين خاصة من دول شمال افريقيا.

وتذكرت الشرطة الايطالية ان أكثر من مئة مهاجر بطريقة غير قانونية معظمهم من الالبان او قوقا الاحد خلال عمليات عدة في عدد من مناطق جنوب ايطاليا.

وقالت وكالة «انساء» ايطالية للانباء ان السلطات الايطالية رصدت ايضا ثلاثة زوارق تحمل نحو 50 لاجئا البانيا بينهم نساء واطفال قبالة سواحل ميثاء اوترانتو الجنوبي مساء الاحد.

وتمكن مهربو المهاجرين من الفرار - ونقل هؤلاء

## العالم ليس مستعدا «تماما» لكارثة فيروس الانفلونزا الثانية

للمواعيد المقررة، ويبدو ان ثمة واحدة من الصناعات التي يوجد فيها وعي فحمة وسائل اخرى تحظى بالاولوية، فالبحرثيون في العديد من البلدان الأوروبية ينتهكون في تحويل كومبيوترات الشركات التجارية والدوائر الحكومية للتعامل مع المعلنة الأوروبية الموحدة ابتداء من العام 1999، وأسيا غارقة في زمتها المالية، فيما تحاول روسيا منع حدوث انهيار اقتصادي.

وبينت دراسة اجرتها مجموعة غارتن ان حوالي نصف ال1.1 تريليون دولار، ولا يشمل ذلك السجلات الكمبيوترية الموجودة في كل شيء، من اجهزة تسجيل الفيديو الى حفارات النفط والتي ينبغي وضع جردة عنها وفحصها واصلاحها اذا لزم الامر.

ومصرى في بين البلدان التي لا تزال في مرحلة صمام المعلومات عن المشكلة، وهي تحاول تقدير كيفية ضمان عدم انقطاع التيار الكهربائي في حوض النيل، الشريان الحيواني للبلاد، وحيث يعيش 24 مليون نسمة يعطلون في الزراعة ويعتمدون على الكهرباء في الري، ويتكهن البيومي عليه مسؤول التخطيط الرئيسي في وزارة الاشغال العامة والري انه ستحدث قوضي عارمة اذا استمر انقطاع التيار الكهربائي لأكثر من ايام قليلة، وقال ان اخطار السحرة للتلوث اذا استمر الانقطاع 2000 وتفرض عليهم ان يصلحوا كومبيوتراتهم في موعد اقصى منتصف العام 1999، او لا تعامل بالتمام.

وفي اليابان - ثاني اكبر بلد عام على الكومبيوتر في العالم، قال مسؤولو ثلاثة بنوك رئيسية هي بنك يوكو ميتسوبيشي وايدى - اييتشي كانغيو وساكورا، لاسوشيديرس ان مشاريعها الاصلاحية تنفذ وفقا من تلك المؤسسات فقط خصصت ميزانيات لمواجهة الامر.

في الفوز بالعدق الأثيوبية كان نجاحها في اقتناع الجانب الروماني بالواقفة على ان تكون المقاتلات التي ستحصل عليها أثيوبيا بموجه من اصل الطائرات التي يتم العمل حاليا على تحديثها مع حساب سلاح الجو الروماني وتحويلها إلى طراز «ميج - 21» يعرف باسم «ميج - 21 لانسر»، الأمر الذي كان سيعني حصول أثيوبيا عليها فوراً، عوضاً عن الاضطرار إلى انتظار اتمام عملية تحديث الطائرات الأثيوبية وتحويلها إلى هذا الطراز. وقد تمت هذه الواقفة بناء على تفاهم بان تتولى الشركة الإسرائيلية بالتعاون مع شركتها الرومانية «ايروساترا» تنفيذ برنامج لاحق يقضي بتحديث نحو 30 مقاتلة سوفيتية الصنع من طراز «ميج - 21» موجودة حالياً في حوزة سلاحه الجو الأثيوبى، وإعادة تأهيلها وتشغيلها بعد ان يتم تحويلها بدورها إلى الطراز الحسن «لانسر»، في صفقة كانت ستقيمتها الإجمالية نحو 150 مليون دولار، كما كانت الشركة الإسرائيلية تأمل في ان يلي ذلك التعاقد على صفقة مماثلة لتحديث ما يتراوح بين 20 و 30 مقاتلة أثيوبية سوفيتية الصنع من طراز «ميج - 23»، وإعادة تأهيلها وتشغيلها في صفوف سلاح الجو الأثيوبى الذي كان قد حصل عليها من موسكو في الثمانينات ايام حكم الكولونيل منستو هيلامريام.

وكانت شركة «البيت» قد فازت بالعدق مع الحكومة الأثيوبية لتزويد سلاحها الجوي بعشر طائرات مقاتلة سوفيتية الصنع من طراز «ميج - 21»، وهي من أصل طائرات من هذا الطراز تعمل الشركة الإسرائيلية على تحديثها حالياً لحساب سلاح الجو الروماني بموجب صفقة تم التوصل اليها قبل بضعة سنوات و قدرت قيمتها بحوالي 300 مليون دولار، وما رجح فرص «البيت»

الاستقرار وحدة التوتر الإقليمي في منطقة القرن الإفريقي، الأمر الذي يعارض مع المصالح الاستراتيجية الإسرائيلية العليا في تلك المنطقة.. لكن المصادر الأوروبية كشفت في المقابل عن ما أسمته «السبب الحقيقي» وراء قرار الحكومة الإسرائيلية بالاندخل لمنع اتمام الصفقة مع أثيوبيا، وقالت ان ذلك القرار اتخذ في أعقاب «مسارعة الحكومة الأيتيرية إلى الطلب بإلحاح» من السلطات الإسرائيلية التدخل لدى شركة «البيت» لتنفيذ العدق مع أثيوبيا، علماً بان هذه الشركة خاصة ولا تتمتع الحكومة الإسرائيلية بسطة او رقابة مباشرة على نشاطاتها الخارجية، إلا في نطاق المصح والتوجيه العام، وتابعت المصادر ان تحلى الحكومة الإسرائيلية عن هذا المبدأ في تعاملها مع هذا الموضوع بعكس «الأهمية الاستثنائية» التي يعطها الإسرائيليون على علاقاتهم مع اريتريا، وعلى وجوده السياسي والاستراتيجي في القرن الإفريقي عموماً.

ونقلت مصادر دفاعية أوروبية مطلعة عن أوساط إدارة شركة «البيت» معلومات أكدت فيها ان الشركة تعرضت لضغوط شديدة من جانب الحكومة الإسرائيلية لضمها على صفقة «ميج» العدق في هذا الشأن مع أثيوبيا قبل أسابيع، وأضافت المصادر ان المفاوضات التي دارت بين الحكومة والشركة الإسرائيلية أسفرت في النتيجة عن «تفاهم» واقت هذه الأخيرة بموجه على «تأجيل تنفيذ العدق لمدة عام واحد من دون الاعتناء».

وصفت المصادر خطوة الحكومة الإسرائيلية بالتدخل في هذه المسألة، ويمثل هذا الشكل المباهر، بأنها «لا سابق لها»، وأضافت ان الدوائر الحكومية الإسرائيلية أبلغت شركة «البيت» بأنها تعتبر تنفيذ العدق مع أثيوبيا في هذه المرحلة بالذات «عاملاً من شأنه المساهمة في زيادة عدم

الاستقرار وحدة التوتر الإقليمي في منطقة القرن الإفريقي، الأمر الذي يعارض مع المصالح الاستراتيجية الإسرائيلية العليا في تلك المنطقة.. لكن المصادر الأوروبية كشفت في المقابل عن ما أسمته «السبب الحقيقي» وراء قرار الحكومة الإسرائيلية بالاندخل لمنع اتمام الصفقة مع أثيوبيا، وقالت ان ذلك القرار اتخذ في أعقاب «مسارعة الحكومة الأيتيرية إلى الطلب بإلحاح» من السلطات الإسرائيلية التدخل لدى شركة «البيت» لتنفيذ العدق مع أثيوبيا، علماً بان هذه الشركة خاصة ولا تتمتع الحكومة الإسرائيلية بسطة او رقابة مباشرة على نشاطاتها الخارجية، إلا في نطاق المصح والتوجيه العام، وتابعت المصادر ان تحلى الحكومة الإسرائيلية عن هذا المبدأ في تعاملها مع هذا الموضوع بعكس «الأهمية الاستثنائية» التي يعطها الإسرائيليون على علاقاتهم مع اريتريا، وعلى وجوده السياسي والاستراتيجي في القرن الإفريقي عموماً.

ونقلت مصادر دفاعية أوروبية مطلعة عن أوساط إدارة شركة «البيت» معلومات أكدت فيها ان الشركة تعرضت لضغوط شديدة من جانب الحكومة الإسرائيلية لضمها على صفقة «ميج» العدق في هذا الشأن مع أثيوبيا قبل أسابيع، وأضافت المصادر ان المفاوضات التي دارت بين الحكومة والشركة الإسرائيلية أسفرت في النتيجة عن «تفاهم» واقت هذه الأخيرة بموجه على «تأجيل تنفيذ العدق لمدة عام واحد من دون الاعتناء».

وصفت المصادر خطوة الحكومة الإسرائيلية بالتدخل في هذه المسألة، ويمثل هذا الشكل المباهر، بأنها «لا سابق لها»، وأضافت ان الدوائر الحكومية الإسرائيلية أبلغت شركة «البيت» بأنها تعتبر تنفيذ العدق مع أثيوبيا في هذه المرحلة بالذات «عاملاً من شأنه المساهمة في زيادة عدم

الاستقرار وحدة التوتر الإقليمي في منطقة القرن الإفريقي، الأمر الذي يعارض مع المصالح الاستراتيجية الإسرائيلية العليا في تلك المنطقة.. لكن المصادر الأوروبية كشفت في المقابل عن ما أسمته «السبب الحقيقي» وراء قرار الحكومة الإسرائيلية بالاندخل لمنع اتمام الصفقة مع أثيوبيا، وقالت ان ذلك القرار اتخذ في أعقاب «مسارعة الحكومة الأيتيرية إلى الطلب بإلحاح» من السلطات الإسرائيلية التدخل لدى شركة «البيت» لتنفيذ العدق مع أثيوبيا، علماً بان هذه الشركة خاصة ولا تتمتع الحكومة الإسرائيلية بسطة او رقابة مباشرة على نشاطاتها الخارجية، إلا في نطاق المصح والتوجيه العام، وتابعت المصادر ان تحلى الحكومة الإسرائيلية عن هذا المبدأ في تعاملها مع هذا الموضوع بعكس «الأهمية الاستثنائية» التي يعطها الإسرائيليون على علاقاتهم مع اريتريا، وعلى وجوده السياسي والاستراتيجي في القرن الإفريقي عموماً.

ونقلت مصادر دفاعية أوروبية مطلعة عن أوساط إدارة شركة «البيت» معلومات أكدت فيها ان الشركة تعرضت لضغوط شديدة من جانب الحكومة الإسرائيلية لضمها على صفقة «ميج» العدق في هذا الشأن مع أثيوبيا قبل أسابيع، وأضافت المصادر ان المفاوضات التي دارت بين الحكومة والشركة الإسرائيلية أسفرت في النتيجة عن «تفاهم» واقت هذه الأخيرة بموجه على «تأجيل تنفيذ العدق لمدة عام واحد من دون الاعتناء».

وصفت المصادر خطوة الحكومة الإسرائيلية بالتدخل في هذه المسألة، ويمثل هذا الشكل المباهر، بأنها «لا سابق لها»، وأضافت ان الدوائر الحكومية الإسرائيلية أبلغت شركة «البيت» بأنها تعتبر تنفيذ العدق مع أثيوبيا في هذه المرحلة بالذات «عاملاً من شأنه المساهمة في زيادة عدم



# الحكومة الأردنية ترحب بقرار مجلس النواب بشأن قانون المطبوعات والصحافة تبدي امتعاضها

عمان-رويترز- ف ب- يوبي أي: صدق البرلمان الأردني اسم الأول على قانون الصحافة فالت جمعيات حقوق الإنسان على سبغ حرية التعبير في البلاد، ورفض المجلس مقترحاً لجنة برلمانية بتخفيف القيود المالية على الصحف وأساقف غرامات مقترحة ووافق على مسودة القانون التي قدمتها الحكومة وتضمنت فرض قيود واسعة النطاق على الصحافة، وطردت ثلاثة مبررين مشروع القانون مع التعديلات التي طرقت عليه 38 نائباً مقابل عشرة نواب حضروا جلسة الاقتراع في ختام نقاشات ساخنة استغرقت عدة أيام، ويضم المجلس النيابي 80 عضواً.

وقال عضو مجلس نقابة الصحفيين نبيل غيشان إن مشروع القانون «جائر جدا ولا يمثل موح الصحافيين إذ ما زال يتضمن مواد غير محددة وفضفاضة وفيه غرامات وعقوبات عالية جدا».

وحسب غيشان ينص مشروع القانون العدل على «مبدأ وقف الصحافة عن الصدور بأمر قضائي» لحين البت في القضية المرفوعة ضدها كما أنه يتخذ من «جرم الحطب والنشر، وليس من «مخالفات»

وقمة «تضيقات شديدة تتعلق بمنع نشر كل ما يتعلق بما مرحلة من مراحل التحقيق في أي قضية أو جريمة تقع في الأردن» الأمر يعني «تعتيماع اعلاميا شديدا» لكن غيشان أقر أن المجلس النيابي حيح في تخفيف القيود إلا أن لرسائل الاسبوعية من 300 ألف دينار (420 الف دولار) إلى 100 الف دينار (140 الف دولار).

وهذا الرقم يتجاوز بكثير الحد الأدنى في القانون المعمول به حاليا وهو 15 الف دينار (22 الف دولار). وحسب القانون الجديد، يتوجب على الصحف الاسبوعية التي يزيد عددها عن خمس نشر صفيحة إن تصوب لإذاعتها وفق احكامها في مدة أقصاها 90 يوما.

وكانت الحكومة أصدرت قانونا شديدا في أيول (سبتمبر) الماضي وحظر، استنادا إلى، صدور أكثر من عشر صفيحة اسبوعية لإذاعتها في تامين رسايل مرتفعة كالتماشيا مع القانون.

لكن محكمة العدل العليا انتصرت للصحافيين ونقضت مشروع القانون بعد أن اعتبرته «غير دستوري»، واعتاد الصحفي في الصدور في أيول (ديسمبر) الماضي، وقال عبد الله المنصور نائب رئيس الوزراء ورئيس الاعلام أن القانون الجديد حرية الصحافة لكن معارضين وصفوه بأنه خطوة للوراء فيما يتعلق بوسائل الاعلام.

وأضافوا إن القانون المنقح الذي كان قد لوم مرة قبيل الانتخابات البرلمانية العام الماضي التي قاطعتها أغلب الأحزاب السياسية يمثل تراجعا من العلية الحذرة لتطبيق الديمقراطية، ويحظر القانون نشر أي مادة مس العاهل الأردني الملك حسين أو عائلته أو تكشف معلومات عن القوات المسلحة.

ويحظر القانون أيضا المقالات التي يمكن أن تضر

باستقرار الدينار الأردني أو تقوض الوحدة الوطنية أو تحط من قيم الدينية أو الاخلاقية أو تضر بسبعة الافراد او تعطى موصفا جماعية هيومان رايتس و سبغوا لحقوق الانسان القانون بأنه تهديد مباشر لحرية الاعلام وادانت على مسودة القانون التي تحكمت عليها بطريقة غامضة.

من جهة أخرى رحب الحكومة الأردنية أمس باقرار مجلس النواب لقانون المطبوعات والنشر الجديد، وقال نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام عبدالله المنصور في لقاء الاثنى الصحافي مع ممثلي وسائل الاعلام المحلية واسعة الامام يفتخر بها، وفي بداية مزيد من الحرية والانفتاح، مؤكداً أن حكومته «تريد للحرية في الأردن أن تكتبر ولكن كان لابد من تعظيم المسؤولية حتى لا يلحق أنى باي طرف من الأطراف».

وصف المنصور القانون بأنه «عصري وديمقراطي وشفاف يعطي القضاء كافة السلطات للفصل في كافة المخالفات»، وقال إن اقرار قانون المطبوعات والنشر من قبل مجلس النواب يأتي متزامنا مع اقرار قانون نقابة الصحفيين، وهما قانونان ينطلقان من روح واحدة ونهج واحد، ولتح المسوول الأردني إلى إمكانية تنفيذ الحكومة أي وضع قانون جديد للأحزاب في الفترة المقبلة منقداً أداء الأحزاب الأردنية ولكنه قال إن هذا الأمر لم يتحدث به الحكومة بعد.

وقبما يتعلق بأخر تطورات قضية تلوث المياه في الأردن قال المنصور «إن لجنة التحقيق الحادية الخاصة مستمرة في عملها وستعلن تقريرها النهائي يوم الأربعاء المقبل لذلك لا يمكن الحديث عن أية استنتاجات في هذا الموضوع قبل الإعلان عن نتائج تحقيقات اللجنة التي أجرت تحقيقات جديدة ومستفيضة في هذه القضية الضخمة مع كافة المسؤولين عنها»، وأشار المنصور إلى أن استقالة وزير المياه ستصبح سارية المفعول بعد صدور الإرادة الملكية بالموافقة عليها، إلا أنه رفض تأكيد أو نفي الأنباء التي تحدثت عن اقالة وزير المياه وقال «إن وزير المياه رجل دولة رأى أنه من المناسب اتخاذ هذا القرار في الوقت الراهن وسواء أقبل أو استقال فالتنتيجة واحدة».

وسلط ترحيب الأوساط الحكومية الأردنية باقرار مجلس النواب الأردني لقانون المطبوعات والنشر بأغلبية 38 صوتاً من مجموع 48 حضوراً وجماعة التصويت على القانون، وأيدت الأوساط الصحافية الأردنية امتعاضها، وأسفها الشديد لإقرار المجلس القانون، متجاهلة معظم تعديلات لجنة التوجيه الوطني، التي كانت ناقشت مشروع القانون، بعد إحالته من قبل مجلس الوزراء، وتجاهله أيضاً لوجهة نظر نقابة الصحفيين والملاحقات التي قدمتها أثناء مناقشة القانون.

وقال نقيب الصحفيين الأردنيين سيف الشريف في تصريح ليوينبايد برس انترناشنال إن اقرار القانون ببقاؤه المواد المتشددة فيه عبارة عن انتكاسة للحرريات

# يؤكد أن «القضية برمتها مختلقة» الأردن: وزير المياه المستقيل يفلق الهاتف في وجه «الصحافيين»



عمان - «القدس العربي» - من يسام بدارين:

نجحت المياه الملوثة بتحقيق ما عجز كبار المعارضين في الأردن عن تحقيقه منذ عام 89، فقد تمكنت من إحراج حكومة الدكتور عبدالسلام الجالبي سياسياً، ودفق الوزير البارز فيها منذ حداثتي ليصبح أول وزير في تاريخ المملكة يسقط «مفرداً» بفعل ضغط شعبي عام نادر تستبج به الطحالبي التي زارت مياه الأردنيين قادمة من بحيرة طبريا على الجانب الإسرائيلي.

وإزاء الحملة التي استهدفت حداثين الموصوف باعتبارها الرجل القوي بسبب خدمته الطويلة في الدولة الأردنية أولاً، وبسبب دوره في إنجاز اتفاقية وادي عربة مع الإسرائيليين ثانياً، وإزاء اتهامه شعبياً بالنسب على «مؤامرة إسرائيلية» تستهدف تسميم مياه الشرب الخاصة بالأردنيين - وفقاً للسياح والصحفي الأجنبي - ووجا كان الجواب الإسرائيلي الرسمي مشيراً للسخريه السياسية فقد أعلن ناطق باسم وزارة البنية التحتية الإسرائيلية أن الاتفاقية الماثية مع الأردن لا تنص على الإطلاق على التزام الجانب الإسرائيلي بتقديم مياه عذبة» من بحيرة طبريا.

وتشعر حداثين بخيانة أصدقائه في إسرائيل عندما أعلنوا أن «الجانب الأردني طلب من تزويد مياه خاصة للري والأغراض الزراعية، وفضلنا ذلك، وليست مشكلتنا أن نعثر الوزير حداثين أن هذا الصالح حداثين والي».

في هذا الصالح حداثين عسلياً من ضحايا طالب الماء الإسرائيلية الصغيرة الحجم، والتي أكد أحد أبرز الخبراء في عمان، أنها من قبل الناصر الذي يشعر بالارتياح، كما رثت على كيمات من التلوث بقصد القضاء عليها، فكتسر وتوانه، ولا تتأثر بالضاد الكوري، لكن حداثين في الوقت ذاته أصبح الآن من أعداء الصحافية الوطنية والأجنبية، فبعد أن أعلنت الاستقالة «أغلق مساعه الهاتق، بوجه كل صحفي ينصبل به في بيته، وصحفة «السنور» نشرت اسم من قبل كعنا قصيرة جدا أخرجتها معه بعد استقالته، وجاء النص كما يلي:

أطفال أردنيون يتلقون المياه الي بيوتهم ( ف ب )

وجود مواد عضوية ملوثة في مياه الشرب في العاصمة، لكنها جميعاً خصومه وأحد مربية ناضجة عن التلوث المزعوم الرقابة والوقاية متكاملة في محطة تنقية المياه، وقصة الخطر لا أساس علمي لها، ويتخذ حداثين إن بيته خصومه استقبال أي مستشفى في المملكة لحالة واحدة مرضية ناتجة عن التلوث المزعوم في المياه، ويقول المياه سليمة تماماً وهي نفس المياه التي يشرب منها الأردنيون منذ عدة سنوات، والمياه السطحية الواردة الأردن من طبريا سامة لثديدهم أجهزة ومعدات متطورة جداً.

ويعتقد حداثين إن أحدًا لا يستطيع أن يثبت تسره كوزير على هذه القضية، لأن القضية برمتها مغلقة، ويؤكد أن سجله في الخدمة العامة معروف، وأنه لم يحصل يوماً على الخصاص، وأن جميعات سياسية خاصة في التي تحرك مجرم اللجان التي بحثت القضية، وليس الحرص المزعوم على المصلحة الخاصة.

الخطيرة والسامة خضعت لتضخم كبير ومقصود لأغراض سياسية، ويرى أن بعض الخبراء الذين تربطهم به كوزير وتشخص خلافاً شخصية ساوياً في ترويج قصة الصحالب. حداثين أكد أنه شخصياً وعائلته يشرب من مياه محطة زي لتفكية المياه غرب العاصمة، وقال إن بعض المواد التي ظهرت في المياه سببها قاذرة خزانات الحادثة كان يتعامل معاشيد من قبل المواطنين بصيانته، وقال إنه أتق تماماً من نظافة المياه وسلامتها، وكان يتحذى جميع المخبرات أن تثبت المسبب. وقال حداثين إن تثبت المسبب للمحاكمة، لأنه يتفق بموقفه مؤكداً أنه لن يصاحب معه محامياً إذا ذهب للقضاء، وقال إن بعض النواب افعلوا الأزمة التي أثارها إجراءات صحافية تبحت عن الأثرية فقط، وغبوا في استعراض استعلامته على الحكومة، وأن الظروف العامة لم تخدم رأيي الذي اتسمد به، لذلك فضلت الاستقالة والانحساب من هذه القوضى»، وقال حداثين إنه لا ينبغي

معالي الوزير كيف الحال؟ خري شو في عمان، أنا استقلت.. ماذا تريدون؟ قبل من الرئيس الاستقالة؟ انتم مسوطن على استقالتي - ثم اقلل الساعاة. وقبل ذلك وخلال الأزمة طرد الوزير حداثين فريقاً صحافياً يمثل تلفزيون «إم.بي.سي» من مكتبه الوزاري، وقيل الحادثة كان يتعامل بفعل شديد مع قبل حداثين وبعد استقالته اعكف في بيته، واستقبل عدداً من المقربين فقط، «القدس العربي» صدرت جانباً من لقاءه من هذا النوع للوزير حداثين سرد فيه بعض الحداثين غير موجودة، وأن بعض المراكز السياسية الخاصة له افعلتهها لامتنعاص الاحتقان السياسي الذي يشعربه في الوطن، وقال إنه تعرض لمؤامرة لويضة من قبل بعض الجهات الداخلية استهدفته شخصياً.

# «الوفد» مستمرة في مهاجمة مبارك بسبب الدجاج والبط .. «الميدان» ينفي اضطهاد الاقباط ويؤكد اضطهاد المسلمين وحجازي يتحدث عن ذمة عبد الناصر

العيون، وحتى الذين ادانوا بقولون دعمه يذوقون، نعم يا أمريكا نحن شامتون.. لا تعتبر ذلك ارهاطاً بل هل رد طبيعي على جرائمك المتعددة، على قتله الجنرال الان-الوزراء الداخلية على رعايتها للمجوسين، وكان الاستاذ منجدي احمد حسين رئيس تحرير (الشعب) من اول من تعرض بموضوعه في اوسع السجون والرعاية التي تبذل فيها والعامة للقتل للزلاء.. وذلك من خلال تجربته الشخصية، ولقد استطاع ان يفرق بين حكم القضاء الذي صدر ضده وبين تجربته في السجن.. فوزراء الداخلية ليست مسؤولة، هو القضاء الذي اصبر على حكم بناء على القانون ثم تسبعت (الشعب) في السير على هذا التوال بعد ان صدر حكم القضاء مرة اخرى لصالح الاستاذ منجدي احمد حسين وادى ذلك الى خروج من السجن، ومن يتابع مع كتبه صحيفة (الشعب) الآن عن السجون يتكشف ان المبالغاث التقليدية، والبطولات الخالصة التي كانت ترضى في السابق قد انتهت، وكنتيجة لذلك لمحة موضوعية تتحدث عن المعاملة الكريمة للزلاء خاصة من كبار الضباط ومدري السجون.. الآن الذي يؤكد بجلاء ان المجتمع يتطور في تعامله مع السجن، ويتطور أيضا في كفاءة حقوق الانسان..

والوطني، ومنهم الانتهازي، وإن مجتمعهم جميعا الرعية في خدمة مصر، ولكن كان وراءهم (تعبان) استعمالهم مرحليا لغيرها آخر لا هو خراب، صعب، تعبان الدين - اسرائيل، والقوى الكارهة لمصر، لإيقاف المسيرة الحضارية الحديثة التي بدأها الشعب المصري، بعد أن بدأ مصر تتقدم حضاريا وسياسيا بسرعة منذ نهاية ثمانينات وبنم الاستمن مع وزير قطاع الاعمال في سنة 1919 وعلان دستور 1998

والوطني، ومنهم الانتهازي، وإن مجتمعهم جميعا الرعية في خدمة مصر، ولكن كان وراءهم (تعبان) استعمالهم مرحليا لغيرها آخر لا هو خراب، صعب، تعبان الدين - اسرائيل، والقوى الكارهة لمصر، لإيقاف المسيرة الحضارية الحديثة التي بدأها الشعب المصري، بعد أن بدأ مصر تتقدم حضاريا وسياسيا بسرعة منذ نهاية ثمانينات وبنم الاستمن مع وزير قطاع الاعمال في سنة 1919 وعلان دستور 1998

## القاهرة - مكتب «القدس العربي» - من حسين كروم :

كانت الاخبار والموضعات الرئيسية في الصحف الصادرة امس عن حادث تفجير السفارتين الامريكيتين في نينابيا ومينيا، واجتماع لجنة الاقان مجلس الشورى المناقشة أزمة الاستمن مع وزير قطاع الاعمال وتوجيه الاتهامات للمسؤولين في الشركات ونفي الوزير، واستمرار موجة الحرارة والرطوبة العالية دون ان تلوح بارقة أمل لاجديد، مما قد يعنى غضب الله علينا واعادة تشغيل مصانع شركة مصر- حلوان للغزل يوم السبت القادم بعد توقفها شهرا بسبب الاضرابات العمالية والخسائر الفادحة، وانقطاع المياه لثاني مرة عن مدينة اسوان ونشر (الاسبوع) خبرا عن تاجيل البت في استناد ادارة الجصاص المصرية الى شركة اجنبية، في عهد البند المستحدثة التي خرجت بها الحكومة علينا وكان مقرا تطبيقها اول الشهر القادم، ولا نعرف ان كان خبر (الاسبوع) صحيحا ام لا؟ واستمرار محاكمة نواب البرلمان والقض على اشاء محطة مياه جديدة في واحة سيوة بتكلفة ثلاثة واربعين مليون جنيه.

وما زالت ثورة 23 يوليو 1952 تعترض للبهلمات من حين لآخر في (الوفد) وكلها متكررة فبقت ولحقتها الجميع عن ظفر قلب، ففي (الوفد) امس الاول الاحد بدأ الدكتور سعد عثمان عضو الهيئة العليا لحزب الوفد سلسلة بعنوان «مصر قبل الثورة وبعدها» يرد على ما جاء في طاب الرئيس مبارك، فقال: «سيدني الرئيس في حياكم بذكرى 23 يوليو فريت مقارنة بين حالة مصر قبل الثورة 1952، وحالة مصر بعد الثورة 1998، حتى ان اول سيادته كان منصر قبل الثورة كانت اغنى دولة عربية في المنطقة».

## توبيه يوليوي

ولا تزال ثورة 23 يوليو 1952 تعترض للبهلمات من حين لآخر في (الوفد) وكلها متكررة فبقت ولحقتها الجميع عن ظفر قلب، ففي (الوفد) امس الاول الاحد بدأ الدكتور سعد عثمان عضو الهيئة العليا لحزب الوفد سلسلة بعنوان «مصر قبل الثورة وبعدها» يرد على ما جاء في طاب الرئيس مبارك، فقال: «سيدني الرئيس في حياكم بذكرى 23 يوليو فريت مقارنة بين حالة مصر قبل الثورة 1952، وحالة مصر بعد الثورة 1998، حتى ان اول سيادته كان منصر قبل الثورة كانت اغنى دولة عربية في المنطقة».

والوطني، ومنهم الانتهازي، وإن مجتمعهم جميعا الرعية في خدمة مصر، ولكن كان وراءهم (تعبان) استعمالهم مرحليا لغيرها آخر لا هو خراب، صعب، تعبان الدين - اسرائيل، والقوى الكارهة لمصر، لإيقاف المسيرة الحضارية الحديثة التي بدأها الشعب المصري، بعد أن بدأ مصر تتقدم حضاريا وسياسيا بسرعة منذ نهاية ثمانينات وبنم الاستمن مع وزير قطاع الاعمال في سنة 1919 وعلان دستور 1998

## معارك

وبمنااسبة الوزراء، فقد اشارت (الاسبوع) في صفحتها الخامسة، الى الصراع بين كمال الشاذلي وزير شؤون مجلس الشعب والشورى والامين العام المساعد للحزب الحاكم وبين محافظ النوفية عدلي حسين، وقالت:

«معلومات (الاسبوع) تقول ان هناك شخصية مهمة داخل الحكومة تشجع المحافظ على وقفه وتدعمه كناية عن المحافظ أكثر من مرة وادكت له ان احدا ن يستطيع اعباده عن موقعه ومن الواضح ان هذه الشخصية التي ساعدت على اثاره الفتن بين اطراف مهمة داخل الحكومة تسعى لمراسلة مهمتها من جديد بعد ان التزمت الصمت لبعض الوقت».

والعراق الذي استحوذ وحده على ستة تعليقات باكمال، بالإضافة الى السخود عسا اصابه على يد امريكا في التغطيات الخاصة، جادث السفارتين، (الاسبوع) في هاجم جمال الغيطاني رئيس لجنة التفيتش عن الاسلحة بضرارة، كما هاجم احمد كحيم في (الاشخبار) مجلس الامن وامريكا، وطالب العرب ان يتصرفوا وفق الحصار، واما (الارام) فنشرت ثلاثة تعليقات، واحدة لحمد مسلاوي اشار فيه الي بدء عملية بولوجية ضد العراق، من خلال الاراض الصحرا، وسامية الجندي اشارت الي ان استسمرار العراق القويابا يهدد في كاتيا ودار السلام لادين ان يركه ان يقدر رفضنا للإهاب بكث اشكاه كعمل اجرامي يؤدي الى ارباء عاة، فان الولايات المتحدة كتكر قوه عالمية في الوقت الراهن تحتاج الى تحسين صورتها في العالم، وتحتاج الى المزيد من الحمة في توظيف وضعا كقوة عظمى حتى تصعب لها شعبية ومقبولية اعلى وحتى لا تترك مبررات التهمته الجموعات المتطرفة لشن هجمات ضدها مستندة الى وجود تصسف في السياسة الخارجية الامريكية ضد بعض الشعوب والدول مثل كوريا وكوريا الشمالية والعراق وليبيا والسودان، والشعوب العربية عموما التي تشعر بان الولايات المتحدة متحيزة لاسرائيل ضد العرب على طول الخط رغم العريية الرسمية والشعبية في تطوير شراكة استراتيجيه فعالة مع الولايات المتحدة، والتي تقدر اسفار سفارتنا في الولايات المتحدة في تروبي ودار السلام، وهو حزن يعكس وجود وعربي قوي تجاه الشعب الامريكي، وهو ذو عامل بارز دائما في تقابله للولايات المتحدة بتعامل كحيم عادل مع قضايهم وامها في كات الراهن القضية الفلسطينية وقضية العقوبات الطالة والجارحة في الشعبين العراقي واليبي وغيرهما من القضايا.. ويصفه قائ ان الولايات المتحدة قفة عظمى تحتاج للعامل بحكمة وعذالة مع مختلف شعوب ودول العالم لاجبار شعبية عالية حقيقية لها تحميها من التعرض للكثير من النكفة وبعث العمليات الارهابية».

## فلسطين

وسبب استقالة حنان عشراوي والتغيير الوزاري في فلسطين، قد تعرض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسلطة الوطنية الى هجمات عنيفة، بدأها سلامة احمد سلامة في (الارام) قائلا:

«من حق الرئيس عرفات طبعاً ان يرتد بيته كما يشاء، ولكن وجود ادارة فلسطينية قوية وزيهية وحائزة على ثقة الاغلبية الغالبية من الفلسطينيين، سوف تمنعه من اتخاذ موقف اكثر حزماً، في مواجهة الهجمات الاسرائيلية المتكررة، والضغط الامريكي المتسرف.. وبالتالي عرفان، من خلال القوة الزهيه اكثر فاعلية من وعود لا يعرف احد مداها، باعلان قيام الدولة الفلسطينية في غضون عشرة اشهر.. في اولى مراحلها، وقضية العقوبات الطالة والجارحة في الشعبين العراقي واليبي وغيرهما من القضايا.. ويصفه قائ ان الولايات المتحدة قفة عظمى تحتاج للعامل بحكمة وعذالة مع مختلف شعوب ودول العالم لاجبار شعبية عالية حقيقية لها تحميها من التعرض للكثير من النكفة وبعث العمليات الارهابية».

وعلى كل حال، لن استخدم (الارام) عبارات دبلوماسية، بل يصف شامتها في امريكا وادانتها سياساتها، بالنسبة لوقوفها وجود وعربي نحوها، فهذا غير حقيقي بالرة.

والوطني، ومنهم الانتهازي، وإن مجتمعهم جميعا الرعية في خدمة مصر، ولكن كان وراءهم (تعبان) استعمالهم مرحليا لغيرها آخر لا هو خراب، صعب، تعبان الدين - اسرائيل، والقوى الكارهة لمصر، لإيقاف المسيرة الحضارية الحديثة التي بدأها الشعب المصري، بعد أن بدأ مصر تتقدم حضاريا وسياسيا بسرعة منذ نهاية ثمانينات وبنم الاستمن مع وزير قطاع الاعمال في سنة 1919 وعلان دستور 1998

## الاقباط

والحيوان ما يقال في امريكا بانهم يتعرضون للاضطهاد، ولكنها تعترض على بعض القضايا لانهم متطرفون.. والاقباط لا تمنع قبطيانا ان يكون استادا في الجامعة، ولكنها تعترض على زورهم في القضاء والجنش والحكومة وقادة قبطية.. وقلته اهلها كعادة اهل الصعيد، ويمكن ان نسأل من المظلم في مصر، الحكومة تصعب المسلمين في العلاقات بتمهة الطراف، ولا تحبس الاقباط، الحكومة قبل المجلس التشريعي، والتي اذنت اسماء ببعيها.. لحياتنا اصحابها من جديد في ذات المواقع.. او مواقع لبيبي، ليخرجوا (الاستهيم) للرجال المحققين في السجون الاسرائيلية.. ولالبناء الذين يلقون باجسادهم في التيران لدفاعا عن الارض، والعرض، والنساء اللاتي يحرصن على توفير (لقمة الخبز).. لكي تصيح (دادا) في يوم من الايام لابطال التحرير! طبعاً.. لا نظفونا ان (نتناهو) بعد ان يمكن ان يبدى اي مرونة والشرطة والصحافة، واطرف تحقيق صحافي قرأته اخيرا كان دراسة حول ضخمة الوثائق في (الارام) وخرج الصحافي بان الاقباط يحتلون مراكز كبرى في مصر بالمنااسبة اقتراح احد الحامين بتخصيص خمسين دائرة لاقباط غير دستوري.. مثله مثل تخصيص ثلاثين مقعداً للمرأة في ايام السادات..

والوطني، ومنهم الانتهازي، وإن مجتمعهم جميعا الرعية في خدمة مصر، ولكن كان وراءهم (تعبان) استعمالهم مرحليا لغيرها آخر لا هو خراب، صعب، تعبان الدين - اسرائيل، والقوى الكارهة لمصر، لإيقاف المسيرة الحضارية الحديثة التي بدأها الشعب المصري، بعد أن بدأ مصر تتقدم حضاريا وسياسيا بسرعة منذ نهاية ثمانينات وبنم الاستمن مع وزير قطاع الاعمال في سنة 1919 وعلان دستور 1998

والوطني، ومنهم الانتهازي، وإن مجتمعهم جميعا الرعية في خدمة مصر، ولكن كان وراءهم (تعبان) استعمالهم مرحليا لغيرها آخر لا هو خراب، صعب، تعبان الدين - اسرائيل، والقوى الكارهة لمصر، لإيقاف المسيرة الحضارية الحديثة التي بدأها الشعب المصري، بعد أن بدأ مصر تتقدم حضاريا وسياسيا بسرعة منذ نهاية ثمانينات وبنم الاستمن مع وزير قطاع الاعمال في سنة 1919 وعلان دستور 1998





## نظم ومول كتائب المجاهدين في افغانستان ضد الاحتلال السوفييتي ولم تنجح اي دولة في اثبات تورطه بالارهاب

# بن لادن يجند ثروته لخدمة اهدافه الايديولوجية وحكومة كابول رفضت طلبا امريكيا بطرده



بن لادن



الملك فهد

من أجل تنفيذ عملية، يكفي وجود موديم وحاسوب لتشكيل تنظيم ارهابي وعندما تكون الوسائل في متناول اليد وتكون الفرصة مريحة مطلقا هي الحال في افريقيا التي تعتبر غير خطيرة للوجود الامريكى بها يكفي جدا اضعاف اذعية مناسبة واتخاذ عملية... السؤال الذي يطرحه القلق الآن لا يرتبط بسبب وقوع العمليات الاخيرة في كينيا وتانزانيا وما في هوية الدولة التي ستكون مسرحا للعمليات القادمة.

تسفي برثيل هارتس. 1998/8/10

قالت احدى الفتاوى الاخيرة التي نشرت في شباط 1998 وتوضح وثيقة من 27 صفحة بالتفصيل المصادر الاسلامية لهذه الفتوى وبشاعة الولايات المتحدة، ولا يميز بين لادن وبين الجنود فكلهم هدف للقتل «بما مثل المواطنين الذين قتلوا في قانا اللبنانية على يد ربيعية الولايات المتحدة اسرائيل... ويحمل ايضا اوجه المحقون في العمليات الاخيرة صعوبة في ايجاد علاقة مباشرة لتورط بن لادن في تخطيطها أو تنفيذها. ويقول موظف سابق في سي. آي. ايه: «اليوم لم تعد حاجة للمكاتب ومعسكرات الاستاد الحكومية

والتي جازب هذه الوسائل الكثيرة اقيمت في افغانستان «رابطة» خوجي افغانستان الذين انتقلوا بعد الحرب الى بلادهم وشكلوا فيها فروعا للارهاب وواصلوا تهديد الانظمة الاخرى.

وعلى سبيل المثال قال هؤلاء بمساعدة التنظيمات الدينية المتطرفة في الجزائر ومصر. وهناك فروع اخرى في الدانمارك والمانيا. كما يسكن في السعودية عددا كبيرا منهم وهم تحت الرقابة المستمرة وهكذا الحال في دول افريقية اخرى مثل كينيا، تانزانيا، سيراليون، زيمبابوي والصومال. ولكن المركز الاكبر يوجد في ليبيا حيث يوجد معسكرات متطوعين وانما يوجد لديها استعداد لتشيغيلهم في الوظائف الحكومية خصوصا التعليم.

بن لادن الذي عاد من افغانستان حيث مول الحرب وشارك فيها بشكل فعال ونشط في حفر الانفاق والحواجز الترابية للمقاتلين وجد لنفسه هدفا جديدا هو مواجهة نظام العائلة المالكة في بلدة حليفه الولايات المتحدة. وهكذا هاجم الملك فهد وعائلته بشدة وهاجم خنوع المملكة لأمريكا الفاسدة التي لا تقوم بلي نزع السعودية واجبارها على تخفيض اسعار النفط وهاجم الوزراء والامراء الذين نسوا ما هو الاسلام الحقيقي وشرع بالعمل على اسقاط النظام. بن لادن اغتاط على وجه الخصوص من حقيقة تجرول الجنود الامريكيين في شوارع السعودية ليقيموا بافساد المومنين الاخيار. وتحول مركز الامريكيين بكل الوسائل التي هدف اساسي للجهاد العنصري. كما يرى ان عليه ايضا ان يطرد الانظمة العربية التي اساعت للإسلام. وجاء رد العائلة المالكة السعودية سريعا، فقد انتزع من بن لادن جنسيته الامريكىة وهدمها مع مجموعة كبيرة من مؤيديه وسنائه الاربعة. وهكذا ترك بيته الكبير في السعودية لينتقل الى الخرطوم وهناك قام بفتح مصنع كبير لتصنيع الجلود المتينة ومزعة ضخمة لزراعة الفول. وهذه الفروع الانتاجية لا تعتبر مصدرا لجني الارباح بشكل خاص ولكن اسماة من لادن اراد ان يبرز كافرته واهتمامه بالاحتاجين و علم ان وصانع من هذا النوع ستوفر لهم بالتأكيد اماكن عمل كثيرة. وهكذا هو

بلاد المسلمين. مع قدومه الى افغانستان شكل مركزا لتجنيد المتطوعين اجتذب اليه آلاف الشباب من الدول العربية ومن اوروبا ايضا ومول سفرهم الى افغانستان وسكوتهم فيها وانشأ معسكر تدريب على ارض اعطته اياها الحكومة الافغانية في حينه وشكل خبرا في حرب العصابات اعدوا ودرّبوا آلاف الشباب المتطوعين. وقسم من هؤلاء وصل بالفعل من أجل القتال ضد السوفييت والقسه الآخر افرأ فقط ان يكون الى جانب المقاتلين وقسم ثالث استغل موثته هناك لعقد صلات تجارية مع تجار الخبثا وتهريبها من افغانستان الى الغرب. بن لادن اختار الجميع من انما خلال التفكير المستقبلي بأن هذه الجموعات يمكن ان تكون رهن اشارته واستخدامها حال انتهاء الحرب. هذه الفترة استمت ايضا بالتفاهم بينه وبين وكلاء سي.آي.ايه الذين بحثوا عن طرق للوصول الى المجاهدين مقاتلي الحرية الافغانيين من دون ان يكشفوا عن وجود تدخل امريكى. صحيح ان باكستان كانت (وما زالت) دولة وساطة ورتباط مريحة للولايات المتحدة ولكن وكلاء الاخيرة تمكنوا من لقاء بن لادن دون وساطات.

خلال المقابلات الاخيرة امتنع بن لادن عن التوسع في الحديث عن التعاون مع الولايات المتحدة بخصوص الحرب ضد السوفييت ولكنه ألغى ان هذه العلاقة تكررت اثناء أزمة الحرب الاهلية في البوسنة. وكان الحصار الذي فرضته دول حلف الاطلسي على ارساليات السلاح الى البوسنة والذي قبلته الولايات المتحدة على مضض دفع الإدارة الامريكية الى غض الطرف عن كتائب المتطوعين من خوجي افغانستان الذين ارسلوا للقتال مع وسلاهم الى جانب المسلمين البوسنيين علما بأن هؤلاء المتطوعين سلخوا ومولوا على يد بن لادن نفسه.

في هذه الاثناء انتهت الحرب في افغانستان بانتصار الافغان وبقي متطوع بن لادن مع سجل هام وحافل ولكن بدون عمل. وشمل الرصيد الذي بقي بيد بن لادن والمتطوعين كميائ ضخمة من المواد الناسفة والابغام والخيرة الهائلة في التخريب وصواريخ الكفت الامريكية «ستينغر» ونظيرتها السوفييتية.

في جوانيت الازياء الإيطالية يمتلك ان تجد حقايب وسترات مصنوعة من الجلد الغويي الصنع في السودان. ويعرضون في تونس والغرب على بسطات الشعار فول الصويا وزيت الصويا السوداني. وفي السودان يجري استكمال الشارع السريع بين الخرطوم وبور سودان، بينما في كينيا وتانزانيا يجمعون الاشلاء والجنث من بين الانقاض. والقاسم المشترك لكل ذلك اسم واحد هو: اسماة بن لادن. ويبدو انه بعد تسليم كارلوس لفرنسا سي ايد السلطات السودانية بقي في العالم اسم واحد فقط قام ببتني مفهوم من عالم الاقتصاد ونقله الى عالم الازهاب: الشخصصة.

ارهاب بن لادن ليس مولا من قبل الحكومات وانما من جيبه الخاص ومن خلال الموالين له الذين يتفنون تعاليمه. بن لادن حفيد فلاح يعني انتقل الى السعودية وتحول الى واحد من اثرياء المملكة وهو يفضّل في المقابلات المعبودة التي منحها ان يصف نفسه كرجل اعمال.

وهو في الواقع ليس مجرد ارهابي مخبر للتهديد والامرا رجل اعمال ناجح ومتواضع وقد بدأ بن لادن (41 سنة) يجمع رأسماله فور انهاؤه دراسته في معهد الإدارة والاقتصاد في جامعة الرياض حيث دخل الى اعمال مقالات البناء التي تقو بها عائلته. وقد ساهم الازهار الاقتصادية السعودية وسرعة النهضة العمرانية في الصحراء في تعزيز مكانة عائلة لادن المتفرعة والتمدد.

ويملك شقيقه وابن عمه الآن جملة من الاعمال في السعودية بينما معامل انتاج الادوية ومزارع لثشق الطرقات واستيراد السيارات- وكل شيء يمكنه ان يملك اموال الان اسماة بن لادن الذي تقدر ثروته بحوالي 300 مليون دولار (من خمسة مليارات في رساميل العائلة) قرر الانحراف عن الطريق الذي شقته العائلة له.

في عام 1979 عندما غزا الجيش السوفييتي افغانستان قام بن لادن بجمع عدة مئات من العمال والجرافات والادوات العمل الثقيلة الاخرى وتوجه الى افغانستان. فقد واجهت النظرية الدينية المتشددة التي تبناها لنفسه فجأة تحديا كبيرا هو طرد الكفار من

«مادلين اولبرايت فشلت، وانا واثق من انه لو كان كلينتون حرا لكان قد اقالها فوراً» من الذي قال هذه الاقوال؟ ليس نيوت فينغريريش الخضم اللدود للرئيس امريكى، وليس احمس الثواب الذين يكترون من توجيه النقد لحكومة كلينتون انهم لا يتحجرون على الحديث بهذا الاسلوب الوقح. فقط عضو كنيست واحد من اسرائيل يستطيع ان ينهار الى هذا المشوى عديم اللياقة تجاه وزير خارجية اكبر دولة في العالم.

وحسب الاقتصاديات في الصحف لم يكف نفس عضو الكنيست بتوجيه الانتقادات لاولبرايت لانها تغفل سياسة الولايات المتحدة بل شن ايضا حملة ضدها كما لو ان كلينتون كان سيسبئونها لو وجد الوقت المناسب الان للقيام بذلك.

نامل ان يجند عضو الكنيست يوسى بيلين طريقة لارسال رسالة استعذار لاولبرايت على الاقوال التي نسبت اليه. انها بالتأكيد ستخلف معالجة ابعاد العمليات الارهابية في سفارتي الولايات المتحدة في ثيروي ودار السلام وتجتاح الس بكرامتها. ان مساعديها سيكذبونها بأنه حتى ضد ورون كريستوف سلفها في المنصب وجهت شبهه انتقادات من ذات الاعجاب. لقد طلبوا استبداله بدوى انه ضعيف ويفتقد الى الافكار الخلاقة ولا يفضظ بما فيه الكفاية لدفع المسيرة الى حى يوسى بيلين ان يعرب عن خيبة امله من القيادة السياسية والاعلامية للدولة العظمى في العالم التي تنهك بمعركة مصدر البقعة على الفسنان، ككفسير لسبب عدم استجابتها لطلب ممارسة الضغط على اسرائيل ولكن عليها الانحسب من سيكوزن وزير الخارجية، وادارة كلينتون المستختر العير من ضغوط الادارات السابقة على اسرائيل.

## واجه انتقادات من ممثلي فتح تركيبة الحكومة الفلسطينية الجديدة تدل على تراجع مكانة عرفات

المجلس الوزاري الجديد، والادعاء الاساسية في انها حكومة مضخمة وان المشبوهين الفساد (و على رأسهم الوزيران نبيل شعث وجميل الطريفي) بقيا في مناصبيهما. وحظي النقد على المجلس الوزاري الجديد يوم السبت بجلبلة وعنف اثناء مداوات المجلس فلاول مرة يخرج في نقد على عرفات عن قواعد اللياقة التي كانت دارجة في القيادة الفلسطينية. والكتلة المنتشرة هي ان المجلس الوزاري الفلسطيني الجديد هو مجلس وزاري حرسى، لان فيه عددا كبيرا من الاعضاء (34) يمكن لهم ان يتصرفوا على حكومة اسرائيل الصغيرة. فلماذا فعل ذلك عرفات؛ لماذا لم يشكل مجلسا وزاريا مصغرا وتابعا؟ وكان هناك من توقع ان يستغل المناسبة لتعيين اشخاص ذوي مواقف متحسبة بالنسبة لاسرائيل وذلك لتزوير رسالة سياسية. هؤلاء ايضا خاب املهم.

والرأي السائد في اوساط الكثيرين في القيادة الفلسطينية هو ان المجلس الوزاري الجديد دليل دامع على ضعف عرفات فقد خاف الاطاحة بالمشبوهين الفساد وحاول ارضاء الجميع. ثمانية من بين الوزراء المشهورة المشبوهين هم اعضاء حركة فتح ويمكن ان نرى في ذلك محاولة من عرفات لتعزيز مكانة الحركة حزوب السلطة المركزي. غير ان النتيجة كانت معاكسة فقد بقي ممثلي الاساسي على المجلس الوزاري الجديد باثبات من صفوف ممثلي فتح (عباس زكي من الخليل وحاتم عبد القادر من القدس وممثل الحركة من نابلس).

وحتى من اعتقد ان الزمة برهان على ضعف عرفات بقدر بان الرئيس الفلسطيني عرف هذه المرة لا يكتف بخرج منها، ففي نهاية المطاف كان النقد الموجه له يضم اقل من ربع اعضاء البرلمان الاساسي على المجلس الوزاري الجديد باثبات من صفوف ممثلي فتح (عباس زكي من الخليل وحاتم عبد القادر من القدس وممثل الحركة من نابلس).

داني روينشتاين هارتس. 1998/8/10

ترتدي قضية تشكيل المجلس الوزاري الفلسطيني الجديد (الحكومة) ابعاد ازمة داخلية حادة لعلها الاكثرتحدة في تاريخ الادارة الفلسطينية منذ قيامها. وقد يكون لهذه الازمة آثار سلبية على المفاوضات مع اسرائيل حيث انه سيكون من الصعب على سلطة فلسطينية ضعيفة ان تتوصل الى تسويات سياسية.

ومع ان الازمة بدأت عام قبل غير انها لم تبلغ ذروتها الا الان ومع بدأ ذلك بنشر العديد من الشكاوى عن الفساد وتبذير الاموال في الوزارات الفلسطينية، وكشفت لجنة منبذخنة عن المجلس المنتخب (البرلمان) الشكاب في حينه عن تشوشات مالية في اجهزة السلطة ووعد ياسر عرفات باجراء جولة من التعيينات الجديدة وعرض حكومة جديدة. واجرى عرفات مشاورات حثيثة لغرفة طويلة التقى خلالها بممثلي التيارات الحزبية المختلفة الا ان عرض الحكومة الجديدة كان يؤجل المرة تلو الاخرى.

وفي نهاية المطاف عرض المجلس الوزاري الجديد يوم الاربعة الماضي فادى ذلك الى عاصفة. ولا بد ان شاهد خطاب عرفات (في التلفزيون الفلسطيني) ان لاحظ الدرجة المتزايدة في بيده. فقد وجد صعوبة في ان يخضع نظراته لقراءة الخطاب السياسي. وبعد ذلك اخرج دفترا صغيرا من جيبه وتلا منه قائمة الوزراء الجدد وقد بقيت القائمة المسجلة في الدفتر الصغير سرا حتى اللحظة الاخيرة. ومع انه دارت شائعات عديدة حول المرشحين المختلفين والتي تاكدت بعضها الا ان عرفات كان على ما يبدو الوحيد العالم بكل التفاصيل. وعندما وصل الى اسم وزير الزراعة عبد الجواد صالح الذي اقبل من منصبه وعين وزيرا بلا وزارة قاطعه صالح معلنا انه لا يريد المنصب فنظر عرفات اليه وقال التعبير العربي الذي يعني اعرف انك لن تخذلني. فاجاب صالح: لا تعتمد علي واعلن في وقت لاحق عن استقالته قائلا: «هذه حكومة جديدة طرد منها الوزراء المتاجحون وابقى الفاسدون».

التي القيادة الكلية التي مضت منذذ تعاضم الانتقاد على

السفارات الامريكية في كينيا وتانزانيا. ففي الـ 15 السنة الاخيرة هاجم الازمابيون الاسلاميون 24 مرفعا امريكيا في انحاء العالم من طهران حتى نيويورك ومن بيروت حتى بوغوتا قبل ان تولد المفاوضات الاسرائيلية- الفلسطينية.

ليس هناك مصداقية للخنوع لأي اقتراح يتقدم به وزيرة الخارجية ولكن في نفس الوقت لا يجب تجاهل هذه الاقتراحات التي مرحة تتجاوز حدود اللياقة الدبلوماسية وشن حملة شخصية.

موشي زاك معاريف 1998/8/10

## حزب العمل يتجاوز حدود اللياقة الدبلوماسية بتوجيهه انتقادات الى اولبرايت



هارتس

ضطرت الولايات المتحدة الى وقف الحرب قبل ان تحقق كل اهدافها. يوجد لروسيا وفرنسا مصالح اقتصادية في العراق ولها تسعين لآغااء الخطر على هذه الدولة بدون صلة باسرائيل. وليس بسبب ازمة المفاوضات مع الفلسطينيين قتل 153 شخصا في

ماذا كسب وزير الخارجية ورجز في عام 1970 حين املى شروطه على اسرائيل بوقف النار في قناة السويس؟ صحيح ان الحكومة تكفكت ولكن المفاوضات بواسطة يارينغ وسيط الامم المتحدة التي كانت شرط براقق وفتح اطلاق النار وبسببها انهم لا يتحجرون على الحديث بهذا الاسلوب الوقح. فقط عضو كنيست واحد من اسرائيل يستطيع ان ينهار الى هذا المشوى عديم اللياقة تجاه وزير خارجية اكبر دولة في العالم.

وحسب الاقتصاديات في الصحف لم يكف نفس عضو الكنيست بتوجيه الانتقادات لاولبرايت لانها تغفل سياسة الولايات المتحدة بل شن ايضا حملة ضدها كما لو ان كلينتون كان سيسبئونها لو وجد الوقت المناسب الان للقيام بذلك.

نامل ان يجند عضو الكنيست يوسى بيلين طريقة لارسال رسالة استعذار لاولبرايت على الاقوال التي نسبت اليه. انها بالتأكيد ستخلف معالجة ابعاد العمليات الارهابية في سفارتي الولايات المتحدة في ثيروي ودار السلام وتجتاح الس بكرامتها. ان مساعديها سيكذبونها بأنه حتى ضد ورون كريستوف سلفها في المنصب وجهت شبهه انتقادات من ذات الاعجاب. لقد طلبوا استبداله بدوى انه ضعيف ويفتقد الى الافكار الخلاقة ولا يفضظ بما فيه الكفاية لدفع المسيرة الى حى يوسى بيلين ان يعرب عن خيبة امله من القيادة السياسية والاعلامية للدولة العظمى في العالم التي تنهك بمعركة مصدر البقعة على الفسنان، ككفسير لسبب عدم استجابتها لطلب ممارسة الضغط على اسرائيل ولكن عليها الانحسب من سيكوزن وزير الخارجية، وادارة كلينتون المستختر العير من ضغوط الادارات السابقة على اسرائيل.

## عبر صمتهم على اساءة معاملة السجناء الفلسطينيين في اجراء خرق حقوق الانسان

ما الذي يمكن له ان يصدما؟ ما الذي يمكن له ان يحركنا للعمل على ان تكون «ذوي رؤوس صغيرة»، وما هي حدود المسؤولية الاخلاقية والاساسية لن يتحمل عبء الحفاظ على صحتنا؟ يوسف العريز (60 عاما) من غزة قضى في السجن الاسرائيلي 24 عاما من اربعة وكان نقل الى مستشفى يقيم واجرى له عملية جراحية في الشرايين وبقى نزيل المستشفى نحو الشهر في قسم العناية الكافية لكنه توفي بعد عدة ساعات من اعكافه الى المستشفى. وطوال فترة وجوده في المستشفى وحتى عندما كان في مرحلة العناية المكثفة كان مكبلا بالاصفاد وطرحته قصصته اول امس في ملحق «هارتس».

على مدى الشهر شاهد مدراء الاقسام والاطباء والممرضات الرحيمات وغيرهم من العاملين في ششيبيا هذا الرجل المعجوز الجذ لعشرون في خمسينا مستلقيا مكبلا باصفاده في وضع صعب وكان في معظم الوقت وحيدا امام سجانيه، فلم يسمح لأي من ابناء عائلته سواء زوجته او ابناؤه بزيارته باستثناء زيارتين عاجلتين لزوجته. السجنين يظل سجينيا ولا سيما اذا كان سجينيا امنيا فلسطينيا.

رجال الطاقم الطبي المخلص والخبير في شيبيا راوا ولم يفعلوا شيئا، واحد من الاطباء فقط هو. د. سليم حاج يحيى كما افادت منظمة ليسان المستشفى حاول اقتاع رجال مصلحة السجون بئزخ الاصفاد وكان هذا قليلا جدا ولم يتم بجزء كامل. فحدث من ادارة المستشفى و الاقسام لم يعط بجزء لنزع الاصفاد عن اطراف المريض. ولم يقم احد لتبديل سلطات السجنين بين جدرانها ظاهرا كبهذه في ان

مقصيدة المخابرات العراقية التي يقوما عناصرها بتصفية الحصاب في جميع انحاء عمان. ولبيان العدوان الاوضح بلهجة حادة يانه ليس على السجون للحدوث في وقتنا وهذا مستطوع كالحديث عن نلسنا وعاء قمامة يملكو الحكومة اللبنانية، نحن لسنا وعاء قمامة ستأوعب كل ما تلفظته اسرائيل. وكان تم الاجراج في السابق عن 21 شخصا من بين هؤلاء اللاجئين الايرانيين والعراقيين وتم استيعابهم في قرى يهودية وعربية في اسرائيل. لقد نجحوا في فتح صفحة جديدة والتناهل. ومعظمهم تزوجوا في خارج البلاد الامر الذي فسح للاخريين على تجريب حظهم.

ولكن هذه المرة قرر من قرر لدينا ان يضع حدا للنسائل من العالم العربي وحتى وقف الافراج عن اللاجئين في اسرائيل. ومؤخرا اقترب من سلفنا ان الافراج عن اللاجئين ونفهم الى مناطق السلطة الفلسطينية. الان ان اللاجئين سارعا باعلان رفضهم خوفا من تعرضهم للاعتقال.

ولكن الصدمة الاشد تعرض لها المعتقلون الاسبوع الماضي حين اعلنت كندا انها لا توافق على استيعابهم. كانت حكومة كندا التزمت امام ممثلية اللاجئين في جنيف قبل اربع سنوات منصحهم لجوءا سياسيا. واجازت اللاجئين (الاسرى) العشرة في هذه السنوات فحوصات طبية واختبارات ملاعة لا يمكن عمل في كندا ولكن في نهاية الاسبوع تحطمت كل الامال.

سياسي خارج اسرائيل رفض لاشتياءه بان بعضهم قد يتفكسوا ويانه عملاء للمخابرات السرية في بلادهم. ولم تنشر صور اللاجئين حتى اليوم خوفا من الاساءة للعلاقات.

وثناء وتواجدهم في السجن ارسل للاجلون، ويا للسخرية، للعمل في مصنع ديني لصنع «المزود»، ويا داخل السجن. وبعضهم يتعلم الانجليزية او يدرس في دورات تاهيل مهنين لكنه لا يعرف أي فسادة ستتم من هذه الدراسة. ليس لدينا احتجاجات ضد سلطات السجون. يقول قائد المجموعة باسم سعدي «41 عاما من العراق، ولكن من الذي كان يحلم بانهم سيدخلوننا الى السجن في اسرائيل بدون منحن الاكل في الحرية» لو كنا نعرف سلفا ان هذا سيكون مصيرنا لما كنا قد فكرنا بالهرب الى اسرائيل.

ان الاعتقال الارادي المتواصل لمدة سنوات لا ينسجم مع القانون الدولي. وقال المحامي عيانت شكولوكوف من جمعية حقوق المواطن «ان وزير الداخلية يتمتع بصلاحة ابعاد اشخاص موجودين في البلاد بصورة غير قانونية. ولكن الدولة التي تعقل الشخص الذي يتواجد في البلاد بصورة غير قانونية لا تستطيع ان تواصل هذا النوع لفترة غير مقبولة. ان الشخص سنوات هي فترة غير مقبولة. ان الدولة ان تعمل على نقله لدولة مقبولة لنديم او الافراج عنهم.

## بدأوا اضرابا عن الطعام بعد ان تراجعت كندا عن التزامها باستقبالهم لاجئون من ايران ودول عربية يهددون بالانتحار احتجاجا على مواصلة اعتقالهم

«سمعت في صوت اسرائيل بالعربية ان لديكم حياة جيدة وديمقراطية»، هذا ما قاله عشرة لاجئين من العراق، سورية وايران ووصول الى البلاد قبل خمس سنوات وطلبوا الجوء السياسي. «في دولتي يحمون خطر الموت فوق رأسي» قال احدهم بطلافا امضوني الفرصة لان افتح عنكم صفحة جديدة. وسيقع هؤلاء السجناء منذ وصولهم الى اسرائيل في سبعين مشاؤون بدون محاكمة. وابدأوا امس بالاضراب عن الطعام.

اسماعيل حنوش هو احد اللاجئين العراقيين الذين تسللوا الى اسرائيل عبر الاردن. وكان حنوش اسير حرب لمدة ثمانين سببونات في ايران وفور الافراج عنه جند ثمانية الى الجيش العراقي. ويقول «انا اعدتوني فانهم سيحكمون على بالاعدام انما اذا كانوا يمشون في سجونهم».

وقال لاجئان من ايران انهما اجتازا طريقا طويلة الى اسرائيل بعد ان سمعا اذاعة صوت اسرائيل باللغة الفارسية «انتم تعرضون دولة اسرائيل كجثة عمراء وحيدة في الشرق الاوسط» يقول على اسيريه بنيران «ولكن في اللحظة التي وصلنا فيها الى اسرائيل اضربوا على غيابه السجنين». وحاول اسير الانحار مرتين في السجن الاسرائيلي. منذ خمس سنوات وهم محتجزون في سجن هشارون في ظروف قانونية غامضة. فمن جهة ترفض دولة اسرائيل ان تظهر كونه لاجئ و لو اني دول عربية لا تقم علاقات دبلوماسية معها هي ان يعمل الابعثات الاق الاثلاث من هذه الدول. ومن جهة ثانية وقعت اسرائيل على اتفاق دولي يمنع اعادة لاجئين سياسيين يهاجرون بتممة اللجوء يلاهم. ونتيجة ذلك لم يقبل طالبو اللجوء السياسي حتى اليوم امام المحاكم بتممة التسلل الى اسرائيل. وحتى ان طلبهم الحصول على لجوء

اسماعيل حنوش هو احد اللاجئين العراقيين الذين تسللوا الى اسرائيل عبر الاردن. وكان حنوش اسير حرب لمدة ثمانين سببونات في ايران وفور الافراج عنه جند ثمانية الى الجيش العراقي. ويقول «انا اعدتوني فانهم سيحكمون على بالاعدام انما اذا كانوا يمشون في سجونهم».

وقال لاجئان من ايران انهما اجتازا طريقا طويلة الى اسرائيل بعد ان سمعا اذاعة صوت اسرائيل باللغة الفارسية «انتم تعرضون دولة اسرائيل كجثة عمراء وحيدة في الشرق الاوسط» يقول على اسيريه بنيران «ولكن في اللحظة التي وصلنا فيها الى اسرائيل اضربوا على غيابه السجنين». وحاول اسير الانحار مرتين في السجن الاسرائيلي. منذ خمس سنوات وهم محتجزون في سجن هشارون في ظروف قانونية غامضة. فمن جهة ترفض دولة اسرائيل ان تظهر كونه لاجئ و لو اني دول عربية لا تقم علاقات دبلوماسية معها هي ان يعمل الابعثات الاق الاثلاث من هذه الدول. ومن جهة ثانية وقعت اسرائيل على اتفاق دولي يمنع اعادة لاجئين سياسيين يهاجرون بتممة اللجوء يلاهم. ونتيجة ذلك لم يقبل طالبو اللجوء السياسي حتى اليوم امام المحاكم بتممة التسلل الى اسرائيل. وحتى ان طلبهم الحصول على لجوء

اسماعيل حنوش هو احد اللاجئين العراقيين الذين تسللوا الى اسرائيل عبر الاردن. وكان حنوش اسير حرب لمدة ثمانين سببونات في ايران وفور الافراج عنه جند ثمانية الى الجيش العراقي. ويقول «انا اعدتوني فانهم سيحكمون على بالاعدام انما اذا كانوا يمشون في سجونهم».

وقال لاجئان من ايران انهما اجتازا طريقا طويلة الى اسرائيل بعد ان سمعا اذاعة صوت اسرائيل باللغة الفارسية «انتم تعرضون دولة اسرائيل كجثة عمراء وحيدة في الشرق الاوسط» يقول على اسيريه بنيران «ولكن في اللحظة التي وصلنا فيها الى اسرائيل اضربوا على غيابه السجنين». وحاول اسير الانحار مرتين في السجن الاسرائيلي. منذ خمس سنوات وهم محتجزون في سجن هشارون في ظروف قانونية غامضة. فمن جهة ترفض دولة اسرائيل ان تظهر كونه لاجئ و لو اني دول عربية لا تقم علاقات دبلوماسية معها هي ان يعمل الابعثات الاق الاثلاث من هذه الدول. ومن جهة ثانية وقعت اسرائيل على اتفاق دولي يمنع اعادة لاجئين سياسيين يهاجرون بتممة اللجوء يلاهم. ونتيجة ذلك لم يقبل طالبو اللجوء السياسي حتى اليوم امام المحاكم بتممة التسلل الى اسرائيل. وحتى ان طلبهم الحصول على لجوء







ندوتان عن السينما في مهرجان «الحبة» باللاذقية؛

# أين صارت السينما العربية وماذا حل بسوقها؟

اللاذقية - «القدس العربي»

من نعمة خالد:

حظيت السينما في إطار مهرجان الحبة بنصيب وافر من الفعاليات، إذ عقدت ندوتان تحدثت الأولى عن «توزيع الفيلم العربي في الوطن العربي»، والثانية تناولت «السينما كأداة وطنية وقومية في الوطن العربي» إلى جانب تظاهرة «سينما الهواء الطلق»، وقد شارك في الندوتين كل من الكاتب أسامة أنور عكاشة والمخرج محمد فاضل والفنانة فردوس عبد الحميد من مصر، وبسام أبو شقرا مدير السينما والمسرح في وزارة الثقافة اللبنانية، أما من سورية فقد شارك الناقد والمخرج صلاح دهني، والمخرج السينمائي محمد شاهين، والمخرج السينمائي رمون بطرس، والناقد بندر عبد الحميد والناقد رفيع اتاسي، والناقد والكاتب حسن م. يوسف والناقد عمار أحمد حامد والناقد حسين إبراهيم، أما إدارة الندوة فقد تولاهما المدير العام مؤسسة السينما في سورية المخرج مروان حداد.

ومن الجدير بالذكر أن هذين العنوانين كانا محورين لندوتين عقدتا في إطار فعاليات مهرجان دمشق السينمائي العام الماضي.

بدأ مروان حداد ندوة اليوم الأول بمدخله بسيطة تحدثت عن مفهوم توزيع الفيلم كما تحدثت عن مخاطر التمويل الخارجي وإشكالياته، وعرض لكيفية إيصال الفن العربي عبر كافة وسائل النشر، وعدد من مستلزمات هذا الوصول للفن ضرورة وجود التسهيلات الرقابية والمركزية والتعامل مع السينما كأداة ثقافية في وقت يتعرض فيه العالم العربي إلى التفتت وضياح الهوية عبر السياسة الأمريكية التي تسيطر في المجال السينمائي حتى على الشأن السينمائي في أوروبا.

ودعا مروان حداد إلى تشكيل حضور عربي يساهم في حماية الهوية العربية وإلى تشكيل جبهة حتى في إطار السينما. بعد ذلك توجه إلى المتدينين بأسئلة شكلت محور النقاش في الندوة، تجلت هذه الأسئلة في: لماذا الحديث عن التوزيع وما علاقته بالسينما عك؟ هذه السينما التي تعد أكثر وسائل الثقافة انتشاراً وجاهرية وتأثيراً.

السينما العربية تجعل المجال العربي مدى للفيلم العربي، محققاً عائدات مالية لتجديد التعليق الانتاجية.

ما هي العقبات والصعوبات وكيف يمكن تذليلها؟

وكان أول المتدخلين الكاتب أسامة أنور عكاشة الذي عرف الفيلم العربي بأنه هو المنتج براس مال عربي ويتحدث عن موضوع عربي، كتيبه عربي وأخرجه عربي ومثله ممثلون عرب وكافة الخدمات الفنية فيه خدمات عربية.

ثم اضاف بأن هناك أزمة تيدو في الانتاج اول، ودعا إلى وضع العربية

خلف الحصان، بتساؤل اعقب افترضاً ان قيود التوزيع ازيلت والسوق العربية المشتركة للفيلم قد تشكلت، لكن اين الفيلم؟ ويرى عكاشة ان كم الانتاج السينمائي لا يكفي السوق العربية.

اما المخرج محمد فاضل فقد تحدث في مداخلة عما قال انه خطر يتسلل إلى السينما العربية يتمثل في التمويل الخارجي تحت مسميات مختلفة للسيطرة على الفنانين استبعاد الافلام ذات التمويل غير البريء لانها افلام غير عربية بسبب خضوعها للاهداف التي يتوخاها التمويل. كما عرض الى ما اعتبره تسلا للسيطرة على نماذج التوزيع عبر دور العرض والتحكم في بعض قواعد التوزيع، ثم اشار محمد فاضل الى الصعوبات التي يواجهها السينما العربية كعقل من معالقات المواجهة مع العدو الصهيوني، ودعا إلى مواجهة الغزو الثقافي الذي قد تكون السينما احد وسائله الهامة.

ثم انتهى مداخلة بقوله: نحن نحتاج إلى مناقشة قضية الغزو للفيلم العربي والتقييم الكبري هي التمويل ثم التمويل من اين وإلى اين؟

اما بسلام ابو شقرا فقد حدد عناصر ثلاثة لهوية الفيلم تتمثل في التمويل والإخراج والشكل التقني، ورأى بالنسبة للتوزيع ان الأزمة ترد إلى العقبات والحوجز المتمثلة بأجهزة الرقابة والرسوم وفي شركات التوزيع التي لا تتوائى عن اشتراط بيع قطعي للفيلم بمختلف الحقوق.

ودعا إلى افتتاح السوق العربية

للغفيلم وإلى انتهاء قانون الضرائب المصري على استحقاقه ولا يعرض الفيلم السوري. يوسف فرأى ان السينما السورية تساهل على اجتماعي، وهناك تدمير متعدد لكل ما هو مدني والاجتماعي غير ما يسمى النظام العالي الجديد الذي عرفه بأنه العزلة مع البصيص عبر تطور تقنيات وسائل الاتصال.

اما الناقد حسن ابراهيم فرأى ان اعتماد اسس للسوق قد يساهم في حل أزمة توزيع الفيلم، هذه الاسس التي تتمثل في الاهتمام باللمعة، والاهتمام بالبيئة العربية وتكريس السينما كثقافة لا كصيغة تجارية، التركيز على صالات العرض، الابتعاد عن الرقابة واستبدالها بما يسمى التوجيه، ويجاد قطاع خاص إلى جانب القطاع العام.

في حين دعا الناقد عمار احمد حامد إلى انتاج عربي عربي مشترك بشكل

تعتبر بمثابة البنك المركزي للمعلومات الوطنية في الجزائر؛

المكتبة الوطنية لمدينة الحامة الجزائرية

باسم المرعي\*

منذ بدايتها، قبل ما يقارب الاربعة سنوات، اثبتت مجلة «نزوى» الصادرة في مسقط عن مؤسسة عمان للصحافة والادب والنشر والاعلان، اهميتها، بل ضرورتها، ومع كل عدد باتت هذه الامة تتأكد، وعلامة ذلك هو هذا التنوع والانتاج على شتى الاتجاهات والتيارات الثقافية العربية والانسانية، فليس من تعجب او تحزب لفتة او تيار ثقافي او بلد، بما في ذلك

«عمان، تشاه، البلد الذي تصدر منه.

وفي الوقت ذاته، فأنتها اولت اهتماما للكتاب الذين ما زالوا في بداياتهم، متخذة من جودة المادة معيارا لها وليس من ذبوع الاسم او عدمه، لذلك نجد هذا التجاور والتعايش للشعراء، وفناني وقصاصين وروائيين وباحثين وفنانيين من مختلف الاممار والتجارب والبلدان.

ف«نزوى» الآن، بحق، المجلة «العربية» بالمعنى الواسع والحرص على تغطية كافة ميادين الثقافة عربيا وعالميا، كذلك السعي لأن تتابع المجلة صفحاتها لكتاب وفنانيين من كافة اقطار الوطن العربي، هو شيء قلما توفر او يتوفر لجلة أخرى، هذا اذا استثنينا بعض

المجلات «المتوقفة»، حاليا، وهي في كل الاحوال لا تزيد على عدد اصابع اليد الواحدة. وختما فاني رسالة «نزوى» لهما ابعد من عمان والخليج، انها لكل المثقفين العرب، اينما كانوا، وهي بالتالي نافذة عمان على العالم، وناذة العالم على عمان.

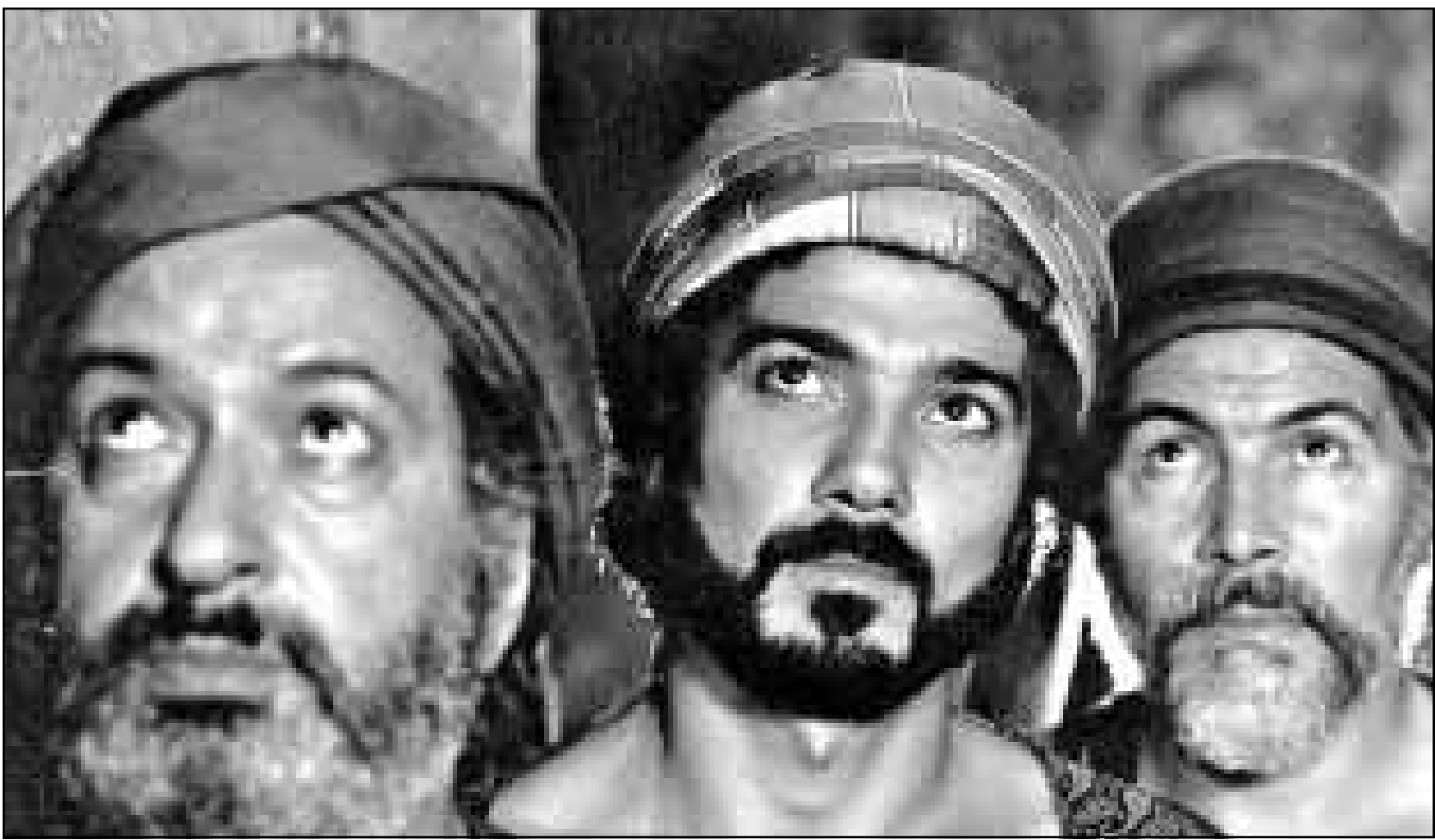
بهذا المعنى، تكون «نزوى» أكثر من مجلة.. انها دور، بل دور كبير تضطلع به لبلدها، فالبلدان عادة تعيش وتبقى في ما تجترحه من إنجازات، ولا اغالي اذا ما قلت ان «نزوى» هي الامة من بين ما اجترحه عمان. في السنوات الاخيرة، على الجبهة الثقافية، فهي صوت عمان وجهها المشرق الناصع... وما اجمل ان نعرف البلدان او نتعرف عليها من خلال المنجز

الاجل والايقي، الا وهو الثقافي.

ان «نزوى» هي حلية في مكتباتها، حلية.. شكلا ومحتوى، فملما هي كتكتز المفيد والجديد، في كافة ابواب الثقافة، فأنها بموازة ذلك، حرصت على تقديم مادتها في اهاب فني احاذ، فيجماليات الطباعة والاخراج والتنسيق، بما في ذلك توظيف الصور واللوحات تكف عن ان تكون شيئا خارجيا تزيينيا، انها تتداخل مع المواد المكتوبة ذاتها لتشكل تناغما جميلا مضيئا خصوصية اخرى لها.. ف«نزوى» تيدو دائما احتفال لون وحرف وخط، ولو اخذنا العدد الاخير كمثال، والذي يحمل الرقم «15» فقد احتوى على 81 قطعة بين لوحة وصورة وتخطيط على امتداد «264» صفحة من القطع الكبير وهو ما جعلها معرضا في مجلة.

ولا شك ان كامل كادر المجلة يقف وراء هذا النجاح والتميز، الا ان وجود شخص مثل الشاعر سيف الرحبي كريس تحرير هو الذي يعطي للمجلة هذا العبق الشعري، الشاعر الذي كذلك اعطاهما هذا المدى في الانتاج والتنوع الذي هو.. كما سلقت - علامة وجود وضرورة «نزوى».

\* شاعر من العراق يعيم في السويد



لقطة من فيلم «المصير» ليوسف شاهين

الامريكية في حين يعرض الفيلم المصري على استحقاقه ولا يعرض الفيلم السوري.

المخرج محمد فاضل فقد تحدث في مداخلة عما قال انه خطر يتسلل إلى السينما العربية يتمثل في التمويل الخارجي تحت مسميات مختلفة للسيطرة على الفنانين استبعاد الافلام ذات التمويل غير البريء لانها افلام غير عربية بسبب خضوعها للاهداف التي يتوخاها التمويل. كما عرض الى ما اعتبره تسلا للسيطرة على نماذج التوزيع عبر دور العرض والتحكم في بعض قواعد التوزيع، ثم اشار محمد فاضل الى الصعوبات التي يواجهها السينما العربية كعقل من معالقات المواجهة مع العدو الصهيوني، ودعا إلى مواجهة الغزو الثقافي الذي قد تكون السينما احد وسائله الهامة.

اما الفنان اسعد فضة الذي تدخل من الصالة فقد دعا المتدخلين إلى الانتباه قبل الولوج في الحديث عن أزمة التوزيع عربيا، ان ينتهبوا إلى ان الفيلم لا يوزع محليا بداية، وان هناك معوقات في توزيعه محليا، واكد الناقد رفيع اتاسي على ما ادلى به الفنان اسعد فضة كما رأى ان الجمهور جزء اساسي من العملية السينمائية وتساءل: ماذا لا يشاهد الجمهور السوري افلاما سورية؟ كذلك المصري والتونسي، وفي الحديث عن تراجع الصالات وعددها فقد وضع رفيع اتاسي ان هذا الجهد ليس عاما في الوطن العربي، وأشار إلى فورة صالات العرض في لبنان. هذه الصالات التي تعرض الافلام

والى عقد مؤتمر سينمائي عربي بمشاركة الجامعة العربية يخصص إلى وضع ورقة عمل لانقاذ السينما العربية.

اما الناقد بندر عبد الحميد الذي يرى ان الفيلم جزء من الثقافة والنقافة جزء من الحياة فإنه يقول ان تراجعها ومتاعب اصابت الثقافة منذ خمسين عاما، واضاف ان موجة التعصب الديني قد انعكست على السينما وانعكسات حرب الخليج اضافة إلى انعكاسات حرب الخليج على المنطقة ثم على السينما، وارف ان السوق الفيلمية لها صعوباتها لانها مرتبطة بسوق عربية مشتركة عامة، اضافة إلى شروط الرقابة التي تختلف من بلد إلى بلد ومن زمن إلى زمن.

ولوحظ في الندوة ان العنوان «توزيع الفيلم العربي في الوطن العربي» لم يستدع بحال من الاحوال ان يحل شيئا فيها احد المتجبن او الموزعين، وان المقييس غالبا ما كانت تطرح بالية وفهم المخرج، اما كان من الاجدر بيكذا ندوة ان تتيح الفرصة لمنتج قد يضي ما فات المتحضرين اضاءةه؛ وهل خرجت الندوة فيما طرحه عن الكلام الكثير الذي قيل في ندوات سابقة تناولت نفس الموضوع؟ على كل حال الجمهور الذي يستشعر الخطر الداهم على السينما وعلى المنتج الثقافي ككل، كان حضوره في اليوم الثاني للندوة اكبر، هل هو العنوان «السينما كأداة ثقافية وطنية وقومية في الوطن العربي» ام هو وعد مدير الندوة الجمهور بأن يكون الحوار مباشرا بين

الصالة والمتدخلين. على كل حال فقد استهمل مروان حداد الندوة بقوله: ان ثمة تكاملا بين موضوع اليوم الاول للندوة وموضوع اليوم الثاني، وبان بعض من يكتبون في النقد السينمائي يصفون السينما التي تهتم بالشأن القومي بأنها تنتمي إلى فترة الستينات وعفا عليها الزمن، وبان هذه الموجة تتنامى مع تنامي موجة العولمة.

ثم تحدث المخرج محمد فاضل قائلا ان العنوان «السينما كأداة ثقافية» يمكن تفسيرها بأن السينما تتحول إلى منبر خطابي، في حين هي اولا الموزعين، واخيرا فن، وهذا المنظور الذي يجب ان ننظر عليه، وهناك افلام كانت نواياها طيبة، لكنها لم تصل إلى الناس، اما لانها خطابية او معقدة، وذكر مثلا فيلم «المصير» الذي تناول موضوعا هاما لكن هل نجح هذا الفيلم في الوصول إلى عامة الناس؟

ورأى محمد فاضل ان الفن الذي لا يصل إلى عامة الناس ليس فنا على الاطلاق، ثم توالت المداخلات من الحضور، تلك التي تناولت صعوبة انتشار المنتج الثقافي في بلد عربي الاطفال فيه، في حين تناولت بعض الراء مشكلة حرية التعبير، التي تعد هي الاساس في الأزمة الثقافية العربية الشاملة هذه التي ما فقتت تزيد من ضخها على عبق الثقافة في وقت لم تعد تتفع في الرقابات في ظل ثورة الاتصالات.

أدب وفن

# تداعيات

## رحيل آخر عمالقة فن التمثيل

د. عبد العزيز المقالح

هل من المعقول ان يكون القرن العشرين هذا الذي يوشك على الرحيل قد قرر الا يرحل الا وقد حمل معه كل العمالقة والمشاهير الذين ظهروا فيه، وان يطوي صفحاتهم قبل ان يطوي آخر ورقة في كتابه الكبير؟

هذا واحد من الاسئلة التي تصعب الاجابة عليها وان كان السؤال نفسه يحاول ان يوهم القارئ بأنه ينطوي على اجابة ما، فالعمالقة الذين اضاءوا باعمالهم العظيمة والجليلة عالم القرن العشرين يتوارون الواحد بعد الآخر. ومنذ ايام غادرنا عملاق السينما والمسرح الفنان فريد شوقي، وبدأ الناس - حتى غير المهتمين منهم بالفنون - يتحدثون عن جيل كامل من عمالقة فن التمثيل رحلوا بعد ان تركوا بصماتهم الفنية على الواقع، وحاولوا استخدام طاقاتهم التعبيرية في ايقاظ الوعي وفي رصد آلام (الغلبة) وهم الغالبية العظمى من المواطنين العرب الذين يعانون ويتعذبون من المهل إلى اللحد. وليس كالفن شعرا كان او نثرا، تمثيلا او تصويريا في قدرته على التقاط ملامح الحياة اليومية والتركيز على متغيرات الحياة ويمطوئي الاعتقاد بأن الفن العظيم رسالة اخلاقية وانسانية وفنية بعيدة التأثير.

وقبل الحديث عن فريد شوقي ورحلة ستين عاما مع الفن تجدر الإشارة إلى تعريف موجز وعام للعمالقة في الفكر والسياسة والفن والاقتصاد والادب والعلوم، وهم اولئك الذين يصعب ان يتصور الانسان الحياة. بدونهم، او بالاضاع بدون اعمالهم الفكرية والفنية والعلمية والادبية التي تشكل اضافات حقيقية إلى المجال او المجالات التي نذروا أنفسهم لتطويرها وتأسيس قواعد متينة لانطلاقها. ووفقا لهذا التعريف فان فريد شوقي واحد من عمالقة السينما والمسرح في هذا القرن. وليس في مقدور أي باحث، او حتى مجموعة من الباحثين احصاء عشرات المايئين الذين شاهدوا افلام «وحش الشاشة» ووجدوا فيها ترجمة بصرية رائعة لطموحاتهم وانكساراتهم.

وبالنسبة لي فقد شاهدت الراحل فريد شوقي في عدد كبير من افلامه والاخيرة منها بخاصة، كما حضرت له عددا من المسرحيات التي قام فيها بأدوار تمثيلية سابقة لرائد المسرح الفنان نجيب الريحاني. واثنا اقامتي الطويلة في مصر التقيت الفنان الراحل مرة واحدة، كان ذلك في منتصف السبعينات، وفي القطار المسافر من القاهرة إلى الاسكندرية. كنت في اجازة صيف قصيرة مع عدد من الاصدقاء وكان الفنان الكبير موجود فيه، في طريقه لتقديم المسرحية التي يقوم بدور بطولتها في أحد مسارح الاسكندرية. وعندما اقتربت منه رحب بي وسمح لي بالجلوس إلى جواره وادركت من خلال حديثي القصير معه انه ممثل مثقف ومستوعب لقضايا امته العربية في كل اقطارها. وقال لي انه يسافر كل يوم من القاهرة في مثل هذا الوقت (الحادية عشرة صباحا) بعد ان يقوم بتصوير بعض اللقطات في احد الافلام، ولا بد ان يكون في الاسكندرية لينام بعض الوقت ثم يستعد لاداء دوره في المسرحية، وعند منتصف الليل لا بد ان يكون في القاهرة، انه عمل شاق ومرهق. وحياته الفنان - على حد تعبيره - كيندول الساعة لا يتوقف عن الحركة واذا توقفت انخلع!

حقا لقد نجح فريد شوقي في الثلاثين عاما الاخيرة في استقطاب ملايين من المعجبين وتوسعت رؤيته الفنية وبدأ ينتقي افلامه بوعي كامل وبدكاء واضع، وبدأت الافلام والمسلسلات التلفزيونية التي يشارك فيها تتناول اهم القضايا الاجتماعية والوطنية ومن زوايا انسانية بعيدة عن التسليخ والسفاهة. ولم يعد يعتمد على قوة عضلاته كما اتجه إلى الكتابة ووضع التصورات لعدد من الافلام والمسلسلات التي تسلط الازواء على معاناة الانسان العربي بدلا عن اغراقه في تافهات الامور والابتعاد به عن واقعه المليء بالهموم والمسؤوليات. ويرى نقاد السينما ان «وحش الشاشة» الذي تحول إلى «ملان» قد اثبت وجوده في تاريخ الفن السينمائي واصبح واحدا من اعلام البارزين في هذا القرن.

وبمناسبة رحيل عملاق الشاشة، كم نحن بحاجة إلى ان تتحول الافلام والاعمال الفنية الاخرى إلى طاقة تعبير تعليمية وتثقيفية في وقت يعاني فيه المواطن العربي الكثير من القلق والذعر على مصيره ومصير الامة التي ينتمي اليها وقد استطاع المسرح ان يوقف شعوبا من غفلتها وتستطيع السينما ومسلسلات الاذاعة والتلفزيون ان تفلح اكثر من ذلك اذا قبض الله من يأخذ بيدها ويحميها من الوقوع في براثن الخصخصة والابتذال.

خواط شعرية:

لماذا تجف الظلال على صفحة الاق؟

والصبح يأتي إلى هذه الارض

مكتنبا

كامد اللون متشحا بالسواد

لماذا يجي الضحى شاحبا؟

والظهير تأتي محملة بالكابة

ناصلة كارلراما؟

## دروس في العربية لغير الناطقين بها

طنجة - «القدس العربي»:

خلاف كلية الاداب بفاس، احمد المستغني بكلية الاداب بفاس، كمال الناجي بكلية الاداب بفاس، احمد الكاومون بكلية الاداب بوجدة. ويحضر هذه الدروس طلبية من الدال، بلجيكا وهولندا. وهكذا يحتفل المعهد في هذه السنة بالسنة الحادية عشرة من عمر هذه الدروس التي غطت القارات الاربعة: افريقيا، أوروبا، اسيا واستراليا.

## كتاب للمؤرخ الراحل شاكِر مصطفى

الكويت - يو بي اي: بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيل المؤرخ الدكتور شاكِر مصطفى اصدرت مجلة «العربي» ضمن سلسلتها الشهرية «كتاب العربي» الشهر الجاري كتابا بعنوان «على جناح الطائر» تضمن اكثر من عشرين مقالا للراحل مصطفى نشرت في مجلة في اعداد سابقة.

مقدمة الكتاب لرئيس تحرير مجلة «العربي» الدكتور محمد الرميحي وجاء فيها «اذا كان شاكِر مصطفى اسادا للتاريخ فانه لم يكن في يوم من الايام مجرد حافظ لتجربيات واحداثه، ولم يكن راويا للصراعات او المناهي وانما كان من اولئك القلة الذين عرفوا بكتاباتهم الموسوعية والذين استطاعوا ان يصوغوا الاحداث التاريخية بأسلوب علمي تصافرت مع الفلسفة مع السياسة والتاريخ إلى جانب الاجتماع.

حيث تستظم في هذا الاطار في شهر اكتوبر المقبل اياما دراسية حول (النشر في الجزائر طابقا خصص الطابعان السفليان للامعال المكتبية (التزويد و الفهرسة والتصنيف) لمترواح ومصالح الاعلام الاالي وترميم الوثائق وصيانة المبني

وتحتوى المكتبة الوطنية بالحامة على قاعة للمخطوطات وهي مفتوحة للقراء وخمس طوابق بها قاعات المطالعة للقراء والباحثين من مختلف الاعمار الشباب والجمهور الواسع والباحثين) بالاضافة إلى قاعة للدوريات وقاعة مجهزة لضعيفي البصر ومساحة خاصة بالوثائق السمعية والبصرية بجميع اوعيتها بالاضافة إلى قاعتين للمحاضرات سعة الاولى 24 مقعدا والثانية 130 مقعدا وخصصت الطوابق الستة الاخيرة للمخازن.

وتعد هذه المكتبة من اهم المكتبات الوطنية في العالم من حيث حجم الاستيعاب إذ يمكنها احتواء عشرة (10) ملايين وثيقة واستقبال 2300 قارى في وقت واحد. ومن حيث التقنيات الحديثة في تفرغ على الوثائق تقنية عالية في المحافظة على الوثائق وترميمها ومعالجتها بالواو الكيموية وتجليدها وصيانة المبني والاجهزة و التحكم الاتي بواسطة الحاسوب بالنسبة لكل العمليات الخاصة بمعالجة المعلومات وتقديمها للمستفيدين بالنقل الاتي من وإلى الرفوف.

كما قامت باعادة طبع /المدون العام لمخطوطات المكتبة الوطنية الجزائرية/ الذي افه فاغان /بالفرنسية/ في 68 صفحة بالاضافة إلى نشر كتاب /جبلوغرافيا تحليلية للخريف في الجزائر/ الذي افه بالفرنسية الباحث عبد الرحيم في 201 صفحة.

تترعب المكتبة الوطنية بالحامة على مساحة 67 الف متر مربع وتتوزع على 13 طابقا خصص الطابعان السفليان للامعال المكتبية (التزويد و الفهرسة والتصنيف) ومصالح الاعلام الاالي وترميم الوثائق وصيانة المبني

وتحتوى المكتبة الوطنية بالحامة على قاعة للمخطوطات وهي مفتوحة للقراء وخمس طوابق بها قاعات المطالعة للقراء والباحثين من مختلف الاعمار الشباب والجمهور الواسع والباحثين) بالاضافة إلى قاعة للدوريات وقاعة مجهزة لضعيفي البصر ومساحة خاصة بالوثائق السمعية والبصرية بجميع اوعيتها بالاضافة إلى قاعتين للمحاضرات سعة الاولى 24 مقعدا والثانية 130 مقعدا وخصصت الطوابق الستة الاخيرة للمخازن.

وتعد هذه المكتبة من اهم المكتبات الوطنية في العالم من حيث حجم الاستيعاب إذ يمكنها احتواء عشرة (10) ملايين وثيقة واستقبال 2300 قارى في وقت واحد. ومن حيث التقنيات الحديثة في تفرغ على الوثائق تقنية عالية في المحافظة على الوثائق وترميمها ومعالجتها بالواو الكيموية وتجليدها وصيانة المبني والاجهزة و التحكم الاتي بواسطة الحاسوب بالنسبة لكل العمليات الخاصة بمعالجة المعلومات وتقديمها للمستفيدين بالنقل الاتي من وإلى الرفوف.

وتذكر ان المقر القديم للمكتبة الوطنية والواقع بشارع فرانس فانون مازال يستقبل اكثر من 1000 قارى وقاعاته مفتوحة للجمهور يوميا ماعدا يوم الجمعة. وإلى جانب مهامها الرئيسية تساهم المكتبة في تنظيم ايام دراسية وملتقيات في الفكر والعرفة ومعارض ثقافية مختلفة.



الفنان ايمن زيدان:

## سورية غير مهياة لصناعة سينمائية

دمشق - «القدس العربي»:

عرف الفنان والنجم السوري ايمن زيدان للجمهور العربي في العديد من الأدوار المتميزة في أعمال درامية تعتبر محطات متميزة في مسيرة الدراما السورية، فمن «الجوارح» إلى «نهاية رجل شجاع» إلى «أخوة التراب» إلى «يوميات مدير عام» إلى «صوت الفضاء الرنان»، كما عرف في أدوار متميزة في السينما السورية (الطحالب)، وهذه الأيام وفي إطار فورة الدراما السورية التي غالباً ما تأتي للخصيص لمرزمان. يؤدي الفنان دور البطولة له في الجزء الثاني من «أخوة التراب» للكاتب حسن م. يوسف، والمخرج شوقي الماجري، ودور البطولة في مسلسل «الطوبى» المأخوذ عن رواية الكاتب السوري نبيل سليمان «أطياف العرش» وهو من إخراج باسل الخطيب، هذه الرواية «أطياف العرش» التي أنتجت شركة الشام منها فيلماً يحمل عنوان «الطوبى» أيضاً وهو بطولة ايمن زيدان ونورمان اسعد، ومن إخراج باسل الخطيب، في مكان التصوير في محافظة السويداء الوقت «القدس العربي» الفنان ايمن زيدان وكان لها الحوار التالي:

■ الفنان ايمن زيدان ماذا عن دورك طاهر الطوبى الذي تلعبه في المسلسل الذي يحمل اسم الشخصية التي تؤدي.

شخصية طاهر الطوبى هي شخصية تتمحور حولها أحداث العمل، واستوحى من أسبها ومن المكان الأساسي الذي تدور فيه الأحداث اسم العمل. أنا بتقديري إن شخصية طاهر الطوبى بأخلاق شديد، ولو أنه من الصعب بمكان أن يتحدث الممثل عن الشخصية، والمهم بالنسبة له أن يؤديها ويحاكم عليها، مع ذلك أستطيع القول: إن طاهر الطوبى هو رجل يبحث عن العدالة ورجل تفتخر بالعدالة والظلم الشديد على المستوى الاجتماعي لما دفعه للخسارة ووطنه والعمل مع جماعة من الرحالة وعلماء الآثار الأجانب، تمكن من تجميع ثروة بسيطة، وفي رأسه حلم كبير لتحقيق العدالة. مع تطور الأحداث الدراماتيكية العنيفة والحادة والانعطافات الشديدة في مسيرة تجربته خاصة. يتحول هذا الحلم العام إلى حلم شخصي وذاتي ويتحول مفهوم العدالة التي جاء من أجل تحقيقها إلى مفاهيم جدا ذاتية، تدفع لقاء هذا التحول الشخصية ضريبة نهيها نهاية دراماتيكية مؤثرة. وفي هذا المسلسل يمكن أن احكي بشكل عام عن الخطى التي سلكتها حركة المناقضة التي تعتبر من أهم الشخصيات التاريخية التي قدمت في التلفزيون في السنوات الأخيرة، لأنها تمتلك كما كبيرا من التناقضات لا نستطيع فعلاً أن نطلق عليها حكماً وحيداً، فقد تناقضت معها أحياناً، ونقك ضدها أحياناً، نصحبها، ونستاء منها. كل هذا

المشاهد المتناقضة موجودة في شخصية طاهر الطوبى، لكنها لا تصل إلى حدود المتناقض بالبناء الفني إنما موجودة ضمن نسج فني محكم يجعل هذه الشخصية من الشخصيات في مسيرة الدراما التلفزيونية المعاصرة. برأيي أنا على المستوى الكتابي والأدبي، إضافة إلى تحولات الشخصية الدقيقة في مشاعرها وفي سلوكها وفي انعطافاتها ومرورها بتجار اجتماعية وانفعالية هائلة على مسار العمل. نأمل من الله أن نستطيع تقديم رؤيا إلى حد بعيد تقارب مكونات الشخصية وجوهرها وحقيقتها الفنية.

■ ايمن زيدان يؤدي دور البطولة في فيلم «الطوبى السينمائي» وفي مسلسل «الطوبى» التلفزيوني. والسؤال ماذا عن نقاط التلاقي والانزياح في الدورين الذين تلعب؟

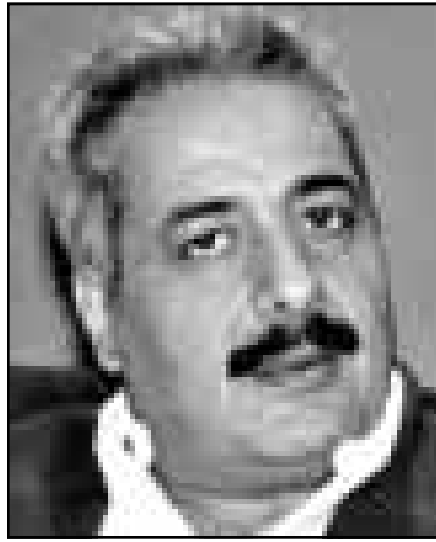
■ أنا من وجهة نظري إن الأداء التمثيلي في كلا النوعين لا يختلف كثيراً. إنما تختلف الرؤيا للعمل الفني. وتبدأ من سيناريو مختلف، ومن نظرة للامور في السينما قد تبدو أكثر تكثيفاً وأكثر دقة، في السينما اختزال فني.

■ لا شك أن العوامل المشتركة بين أداء الشخصيتين هو واحد سواء في المسلسل أو في السينما ولكن الانفعالات تكون أكثر تكثيفاً، وفي السينما يتم اختيار اللحظات الهامة من الدراما في السيناريو التلفزيوني لصناعة الفيلم. تبدلت أمامي في السينما مجموعة من الشخصيات التي كانت في المسلسل، فمثلاً زوجتي في المسلسل ممثلة وزوجتي بالفيلم ممثلة أخرى. بالطبع أنا أكثر خوفاً في تجربة العمل التلفزيوني منه في التجربة السينمائية للطوبى، لا أدري أين وصلت لكنني اعتقد إن العوامل الملمنة في تجربة السينما كثيرة تبدأ بالسيناريو وتنتهي بالكادر الفني والتقني الذي نستعمل معه وبالمرحج باسل الخطيب الذي يمتلك رؤيا واضحة للفيلم الذي نريد أن ننصنع.

■ قلت ثمة تناقضات في شخصية طاهر الطوبى، هل توحي السيناريو التجريبي على مشاعر المثالي غيرها. وأنت مارأيك؟

■ لا شك نحن ننتقل بكل رؤيتنا ومعالجتنا للعمل أو الشخصية مما تقدمه الصيغة الأدبية. وقصدت أن كل التناقضات في الشخصية هي أساساً مبنية بنسج متماسك. أنا لا أميل إلى الشخصيات ذات البعد الواحد إن تكون شريرة بالطلق أو خيرة بالطلق، الشخصية الدرامية كما الحياة دائماً، نحن كبشر نتناقض مجموعة من النزوات النفسية دائماً. كل هذه التناقضات، خير وشر موجودة بالطوبى لأقول إن الشخصية من لحم ودم ومبنية بناءً تراجمياً محترماً وبأحاديث بعيداً عن نظريات النقد والتجريب.

■ لأول مرة تدخل شركة الشام تجربة الإنتاج السينمائي، ماذا تقول عن دخول القطاع الخاص



ايمن زيدان (القدس العربي)

تجربة السينما. وعن تجربتك السينمائية تحديداً

■ الحديث الآن عن دخول تجربة السينما يجب أن لا ينغسل عن تطور تجربة السينما في القطاع الخاص في سورية كظاهرة منذ مطلع الخمسينات على وجه التحديد، بشكل واضح نستطيع أن نقول إن تجربة القطاع الخاص في السينما هي تجربة رديئة، بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى، ولم ترق ولم تقدم ما هو هام لتاريخ السينما السورية. ولذلك تولت المؤسسة العامة للسينما وحدها عبء تقديم سينما جيدة. الآن نريد أن ندخل عبر القطاع الخاص إلى السينما من معايير ومن منطلقات مختلفة عن تجربة القطاع الخاص التي نريد أن نتفصل عنها انفصال تاماً لأن نتاجها غير مشجع. واعتقد أنه كان فيه أساءة للسينما السورية. لذلك دخلنا في هذه التجربة الغامرة، وأنا أسميها مغامرة لأن الفيلم «الطوبى» لا تتوافر فيه العناصر الأولية التي تتكى عليها عادة الأفلام التجارية العربية بمعنى: (الإجاءة الجنسي والإجاءة السياسي أو الدخول في منطق سطحي لمفهوم الكائن ومفهوم التشويق) نحن ندخلنا ونحن نحمل وهماً، ولدينا مجموعة من الأسئلة الملحة في خلدنا ونريد أن نجيب عنها، وتقدم الفيلم بتوازن شديد، ودون النظر إلى أي معيار آخر ترويجي خارج سياق الفيلم نفسه، لا نستطيع أن أقول إن الدخول هو تجاري بحت، الدخول هو مغامرة، نسعى من خلالنا ويتواضع أن تكون سياقين في مجال تقديم سينما جيدة في القطاع الخاص السينمائي السوري، لا يكتمل على هذه المسألة إلا في نهاية التجربة، لكننا مع تقادم السنين ومع تقادم خبرتنا الفنية نعي ما سنفعل، نقدم كل شيء بشكل



... وفي مشهد من مسلسله الجديد «الطوبى» (القدس العربي)

عن هذا البلد، تعبير عن إنساننا العربي عن طموحاته عن تاريخه عن حاضره لاني اعتقد أننا كفتانين لدينا تحديات أكبر من حدود تقديم مسلسل جيد، تحديات تقوض نقل صورة حقيقية عن شعب له تاريخ وماض وقادر على أن يصنع مستقبله.

■ ماذا عن جديتك الفني؟

■ نحن بعد «الطوبى» لدينا أكثر من مشروع، لدينا الجزء الثاني من «أخوة التراب»، وسنرصد الثورة السورية الكبرى، بعد هذه التجربة لدينا مشروع لعمل كوميدي اسمه (يوميات موظف) إخراج هشام شربجي وكتابة زياد اليريس وهو مشروع لعمل كوميدي مختلف وتعلق عليه أملاً كبيراً، لدينا مشروع ثالث لم يفس بعد ما زلنا قيد التحضير له مع المخرج باسل الخطيب، وهو مسلسل سينمائي غسان الخطيب، «أحد نوتردام» لتقديم كناية إنسانية شرقية تحكي عن الجسالات الداخلي وتحكي عن الروح والنفس البشرية، المشروع قيد الدراسة الآن ومن المتوقع إنجازه خلال شهرين على مستوى الكتابة.

التفتة: نعمة خالد

## «الأيام المخمورة» لسعد الله ونوس في القاهرة: فصح مستور القمع الإنساني والسياسي

القاهرة - من رياض أبو عواد

واصل الأديب الراحل سعد الله ونوس في إخراج إبداعاته «الأيام المخمورة» التي اختتمت عرضها مساء الأحد الماضي على مسرح الهناجر في القاهرة، إبحاره في التاريخ لكشف التشويه الذي أحدثته هيمنة الطبقات الحاكمة في النهوض الاجتماعي والإنساني للمواطن العربي.

ومن خلال قصة تقليدية يتم فيها توزيع طفلة سورية في الخامسة عشرة من تاجر لبناني يكبرها كثيراً قبيل الحرب العالمية الأولى، تنمو الحكاية بنمو الزوجة في إطار من العلاقات التشابكية للشخصيات العمل بين الحربين العالميتين وما بعدها. ويقدم النص راو هو الحفيد الوحيد للعائلة، يتولى عملية كشف الخطوط الأساسية للعمل الطبوع بإحلاقيات تلك المرحلة التي امتعنت في غرس الحواجز الطبقية والدينية.

وفي سرد غنائي-روائي لسيرة الجدة، يبرز الراوي علاقة المصلحة بين الاقتصاديين السوريين واللبناني التي عبر عنها ذلك الزواج المتاجر بالفصح والدقيق السوري، وانقطاع هذه العلاقة مع خروج الزوجة من حياتها المقيدة لتهرب مع محام مسيحي شكل دافعاً لإعادة اكتشاف ذاتها.

ويؤدي هرب الزوجة -الأم إلى تمزيق العائلة وتفريق اتجاهاتها. فالزواج ينهي علاقته التجارية بانهج متجها إلى الغرب، والابن الأكبر يتجه إلى المتاجرة بالخردات بمشراكة أخته الكبرى التي تربط مصالحتها بمصالح الفرنسيين وتسقط بسقوط رهايتها الخاسر عليهم.

أما الإخ الأصغر المسكون بالبحث عن الأم لغسل العار فيعجز عن قتلها

يمكن أن يكون المحك لخطواتنا في هذا المجال. لعبت أدواراً مختلفة منها الكوميدي وكنت ناجحاً ومنها التاريخي وكنت ناجحاً ومنها التراجيدي وكنت ناجحاً غيت وركعت وقاتلت وبكيت، والسؤال أين وجد الفنان ايمن زيدان نفسه؟

■ بكل صراحة أنا مشروعى الشخصي كفتانين عن حدود تقديم مسلسل جيد، تحديات تقوض نقل صورة حقيقية عن شعب له تاريخ وماض وقادر على أن يصنع مستقبله.

■ نحن بعد «الطوبى» لدينا أكثر من مشروع، لدينا الجزء الثاني من «أخوة التراب»، وسنرصد الثورة السورية الكبرى، بعد هذه التجربة لدينا مشروع لعمل كوميدي اسمه (يوميات موظف) إخراج هشام شربجي وكتابة زياد اليريس وهو مشروع لعمل كوميدي مختلف وتعلق عليه أملاً كبيراً، لدينا مشروع ثالث لم يفس بعد ما زلنا قيد التحضير له مع المخرج باسل الخطيب، وهو مسلسل سينمائي غسان الخطيب، «أحد نوتردام» لتقديم كناية إنسانية شرقية تحكي عن الجسالات الداخلي وتحكي عن الروح والنفس البشرية، المشروع قيد الدراسة الآن ومن المتوقع إنجازه خلال شهرين على مستوى الكتابة.

■ نحن بعد «الطوبى» لدينا أكثر من مشروع، لدينا الجزء الثاني من «أخوة التراب»، وسنرصد الثورة السورية الكبرى، بعد هذه التجربة لدينا مشروع لعمل كوميدي اسمه (يوميات موظف) إخراج هشام شربجي وكتابة زياد اليريس وهو مشروع لعمل كوميدي مختلف وتعلق عليه أملاً كبيراً، لدينا مشروع ثالث لم يفس بعد ما زلنا قيد التحضير له مع المخرج باسل الخطيب، وهو مسلسل سينمائي غسان الخطيب، «أحد نوتردام» لتقديم كناية إنسانية شرقية تحكي عن الجسالات الداخلي وتحكي عن الروح والنفس البشرية، المشروع قيد الدراسة الآن ومن المتوقع إنجازه خلال شهرين على مستوى الكتابة.

■ نحن بعد «الطوبى» لدينا أكثر من مشروع، لدينا الجزء الثاني من «أخوة التراب»، وسنرصد الثورة السورية الكبرى، بعد هذه التجربة لدينا مشروع لعمل كوميدي اسمه (يوميات موظف) إخراج هشام شربجي وكتابة زياد اليريس وهو مشروع لعمل كوميدي مختلف وتعلق عليه أملاً كبيراً، لدينا مشروع ثالث لم يفس بعد ما زلنا قيد التحضير له مع المخرج باسل الخطيب، وهو مسلسل سينمائي غسان الخطيب، «أحد نوتردام» لتقديم كناية إنسانية شرقية تحكي عن الجسالات الداخلي وتحكي عن الروح والنفس البشرية، المشروع قيد الدراسة الآن ومن المتوقع إنجازه خلال شهرين على مستوى الكتابة.

■ نحن بعد «الطوبى» لدينا أكثر من مشروع، لدينا الجزء الثاني من «أخوة التراب»، وسنرصد الثورة السورية الكبرى، بعد هذه التجربة لدينا مشروع لعمل كوميدي اسمه (يوميات موظف) إخراج هشام شربجي وكتابة زياد اليريس وهو مشروع لعمل كوميدي مختلف وتعلق عليه أملاً كبيراً، لدينا مشروع ثالث لم يفس بعد ما زلنا قيد التحضير له مع المخرج باسل الخطيب، وهو مسلسل سينمائي غسان الخطيب، «أحد نوتردام» لتقديم كناية إنسانية شرقية تحكي عن الجسالات الداخلي وتحكي عن الروح والنفس البشرية، المشروع قيد الدراسة الآن ومن المتوقع إنجازه خلال شهرين على مستوى الكتابة.

قصدى ومدروس، نفهم تماماً الفضاءات والمخات التي تتحرك فيها لصنع فيلم مختلف ومتمايز عن أي فيلم آخر. نتحمن أن نوفق في ذلك، نحن بهذا الاتجاه والمؤشرات كلها إيجابية.

■ عبر دخولكم مغامرة الإنتاج السينمائي كما قلت أسأل: هل من مراهنة على دور القطاع الخاص في السينما مستقبلاً؟

■ السينما كصناعة إذا أرادت أن تستمر لا بد من توافر مجموعة من الشروط. أنا أرى أنها غير مهياة في سورية الآن، ولا أريد أن أدخل في تفاصيل هذه الشروط لتحقيق هذه الصناعة. وأنا بشكل عام وأساسى ليس لدينا صالات عرض جيدة، وليس لدينا طبقات الفرجة السينمائية، كما تعلم أنا عدد الصالات تراجع عنه في مطلع الستينات تراجعاً ملحوظاً، وكما هو واضح حتى الآن، ليس لدينا معالم متطورة أو جاهزة لصناعة السينما حتى الآن ولا أريد أن استغرق في الحديث إنما ما أريد قوله إن هذه التجربة مغامرة ومنتبهة الصدق نسعى لأن لا نخسر بها كثيراً هذا هو طموحنا، وأقول أنها مغامرة في حال لم يترتب عليها خسائر شديدة يمكن إعادة التجربة، والمخاطرة قلقة وممتعة، لا أريد أن اصادر المستقبل، إنما نسعى إلى تكرار التجربة واعتبرنا أن فيلم «الطوبى»

## لاول مرة في تاريخه السينمائي: يوسف شاهين يستعين بنبيلة عبيد ولبلبة في فيلم «الآخر»

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد مجدي:

اخيراً استقر المخرج السينمائي يوسف شاهين على فريق العمل الذي يؤدي أدوار البطولة في فيلمه الجديد «الآخر»، الذي كتب له القصة والسيناريو والحوار وهو مساعده «خالد يوسف» ويؤدي الأدوار الرئيسية في الفيلم الممثلون نبيلة عبيد ولبلبة ومحمود حميدة ونهلة سلامة، إلى جانب أربعة وجوه جديدة، يكشف عنها يوسف شاهين -عادته- في كل فيلم جديد. وهذه هي المرة الأولى التي تمثل فيها الممثلتان نبيلة عبيد ولبلبة في فيلم يخرج يوسف شاهين. وتدور قصة الفيلم حول مناقشة أفكار العولة والهيمنة الرأسمالية الجديدة، التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية، ويتجلى ذلك في الأحداث الخلفية التي يشير إليها الفيلم، مثل حرب الخليج الثانية، والحصار على ليبيا والعراق، ودخول المنطقة إلى إطار جديد ومغاير، يزيد من العجز العربي، ويؤدي في المقابل من سطوة التبعية للهيمية الأمريكية.

اما القصة الدرامية فهي تحكي عن قصة حب بين شاهين، ووجينا وهاني سلامة، والصراع الدائر بين ام الشاب الأمريكية الاصل- نبيلة عبيد وفي زوجة ابنتها التي تعمل صحافية باحدي صفح اعراضه في مصر، تتعقب أحداث الفساد بين المسؤولين وتحالف لوبي رجال الأعمال المصالح الأمريكية، وتكشف الأحداث عن تعقب الصحافية الشابة لاحد المشروعات الوهمية التي يقوم رجال الأعمال بجمع التبرعات لها، مما يدفع مصر، وفق اختيار «يوسف شاهين»

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد مجدي:

اخيراً استقر المخرج السينمائي يوسف شاهين على فريق العمل الذي يؤدي أدوار البطولة في فيلمه الجديد «الآخر»، الذي كتب له القصة والسيناريو والحوار وهو مساعده «خالد يوسف» ويؤدي الأدوار الرئيسية في الفيلم الممثلون نبيلة عبيد ولبلبة ومحمود حميدة ونهلة سلامة، إلى جانب أربعة وجوه جديدة، يكشف عنها يوسف شاهين -عادته- في كل فيلم جديد. وهذه هي المرة الأولى التي تمثل فيها الممثلتان نبيلة عبيد ولبلبة في فيلم يخرج يوسف شاهين. وتدور قصة الفيلم حول مناقشة أفكار العولة والهيمنة الرأسمالية الجديدة، التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية، ويتجلى ذلك في الأحداث الخلفية التي يشير إليها الفيلم، مثل حرب الخليج الثانية، والحصار على ليبيا والعراق، ودخول المنطقة إلى إطار جديد ومغاير، يزيد من العجز العربي، ويؤدي في المقابل من سطوة التبعية للهيمية الأمريكية.

اما القصة الدرامية فهي تحكي عن قصة حب بين شاهين، ووجينا وهاني سلامة، والصراع الدائر بين ام الشاب الأمريكية الاصل- نبيلة عبيد وفي زوجة ابنتها التي تعمل صحافية باحدي صفح اعراضه في مصر، تتعقب أحداث الفساد بين المسؤولين وتحالف لوبي رجال الأعمال المصالح الأمريكية، وتكشف الأحداث عن تعقب الصحافية الشابة لاحد المشروعات الوهمية التي يقوم رجال الأعمال بجمع التبرعات لها، مما يدفع مصر، وفق اختيار «يوسف شاهين»

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد مجدي:

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد مجدي:

اليومي، 7.30 صورة عن قرب، 9.00 الأخبار بالانكليزية، 9.30 رسوم متحركة، 10.30 برنامج البيت العربي، 12.15 فوازير، 12.40 منوعات غنائية، 1.00 موجز الاخبار العربية، 1.05 المسلسل العربي اليومي، 2.25 في مثل هذا اليوم، 3.00 كروتين للاطفال، 5.05 مساء الخير يا دبي، 7.10 مسابقات الصحف، 8.00 المسلسل العربي اليومي، 9.00 نشرة الاخبار، 11.30 المسلسل العربي اليومي، 12.25 الاخبار الرياضية، 12.45 الفيليم العربي، 2.25 المسلسل العربي اليومي، 3.15 برنامج تسوق واربج، 4.00 موجز الاخبار، 4.20 المسلسل العربي اليومي، 5.05 برنامج الليل والصباح.

اليومي، 7.30 صورة عن قرب، 9.00 الأخبار بالانكليزية، 9.30 رسوم متحركة، 10.30 برنامج البيت العربي، 12.15 فوازير، 12.40 منوعات غنائية، 1.00 موجز الاخبار العربية، 1.05 المسلسل العربي اليومي، 2.25 في مثل هذا اليوم، 3.00 كروتين للاطفال، 5.05 مساء الخير يا دبي، 7.10 مسابقات الصحف، 8.00 المسلسل العربي اليومي، 9.00 نشرة الاخبار، 11.30 المسلسل العربي اليومي، 12.25 الاخبار الرياضية، 12.45 الفيليم العربي، 2.25 المسلسل العربي اليومي، 3.15 برنامج تسوق واربج، 4.00 موجز الاخبار، 4.20 المسلسل العربي اليومي، 5.05 برنامج الليل والصباح.

اليومي، 7.30 صورة عن قرب، 9.00 الأخبار بالانكليزية، 9.30 رسوم متحركة، 10.30 برنامج البيت العربي، 12.15 فوازير، 12.40 منوعات غنائية، 1.00 موجز الاخبار العربية، 1.05 المسلسل العربي اليومي، 2.25 في مثل هذا اليوم، 3.00 كروتين للاطفال، 5.05 مساء الخير يا دبي، 7.10 مسابقات الصحف، 8.00 المسلسل العربي اليومي، 9.00 نشرة الاخبار، 11.30 المسلسل العربي اليومي، 12.25 الاخبار الرياضية، 12.45 الفيليم العربي، 2.25 المسلسل العربي اليومي، 3.15 برنامج تسوق واربج، 4.00 موجز الاخبار، 4.20 المسلسل العربي اليومي، 5.05 برنامج الليل والصباح.

اليومي، 7.30 صورة عن قرب، 9.00 الأخبار بالانكليزية، 9.30 رسوم متحركة، 10.30 برنامج البيت العربي، 12.15 فوازير، 12.40 منوعات غنائية، 1.00 موجز الاخبار العربية، 1.05 المسلسل العربي اليومي، 2.25 في مثل هذا اليوم، 3.00 كروتين للاطفال، 5.05 مساء الخير يا دبي، 7.10 مسابقات الصحف، 8.00 المسلسل العربي اليومي، 9.00 نشرة الاخبار، 11.30 المسلسل العربي اليومي، 12.25 الاخبار الرياضية، 12.45 الفيليم العربي، 2.25 المسلسل العربي اليومي، 3.15 برنامج تسوق واربج، 4.00 موجز الاخبار، 4.20 المسلسل العربي اليومي، 5.05 برنامج الليل والصباح.

اليومي، 7.30 صورة عن قرب، 9.00 الأخبار بالانكليزية، 9.30 رسوم متحركة، 10.30 برنامج البيت العربي، 12.15 فوازير، 12.40 منوعات غنائية، 1.00 موجز الاخبار العربية، 1.05 المسلسل العربي اليومي، 2.25 في مثل هذا اليوم، 3.00 كروتين للاطفال، 5.05 مساء الخير يا دبي، 7.10 مسابقات الصحف، 8.00 المسلسل العربي اليومي، 9.00 نشرة الاخبار، 11.30 المسلسل العربي اليومي، 12.25 الاخبار الرياضية، 12.45 الفيليم العربي، 2.25 المسلسل العربي اليومي، 3.15 برنامج تسوق واربج، 4.00 موجز الاخبار، 4.20 المسلسل العربي اليومي، 5.05 برنامج الليل والصباح.

اليومي، 7.30 صورة عن قرب، 9.00 الأخبار بالانكليزية، 9.30 رسوم متحركة، 10.30 برنامج البيت العربي، 12.15 فوازير، 12.40 منوعات غنائية، 1.00 موجز الاخبار العربية، 1.05 المسلسل العربي اليومي، 2.25 في مثل هذا اليوم، 3.00 كروتين للاطفال، 5.05 مساء الخير يا دبي، 7.10 مسابقات الصحف، 8.00 المسلسل العربي اليومي، 9.00 نشرة الاخبار، 11.30 المسلسل العربي اليومي، 12.25 الاخبار الرياضية، 12.45 الفيليم العربي، 2.25 المسلسل العربي اليومي، 3.15 برنامج تسوق واربج، 4.00 موجز الاخبار، 4.20 المسلسل العربي اليومي، 5.05 برنامج الليل والصباح.







### كونجسبرغ اريكسون نفوز بصفة اتصالات مصرية

■ اوسلو- رويترز: قالت شركة كونجسبرغ اريكسون للاتصالات انها أبرمت عقدا قيمته 244 مليون كرونة نرويجية (32.29 مليون دولار) مع القوات المسلحة المصرية. وقالت القوات ان الاتفاق يشمل خطوطا لاسلكية واجهزة اتصال على ان يتم التسليم عامي 1998 و1999.

وكونجسبرغ اريكسون مملوكة مناصفة لمجموعة كونجسبرغ النرويجية وشركة اريكسون السويدية.

### شركات اردنية تروج لسلعها في فلسطين

■ عمان- يو بي آي: تنظم مؤسسة الصادرات الاردنية الشهر المقبل اياما لترويج السلع الاردنية في المدن الفلسطينية.

وتشمل هذه السلع ملح الطعام والمواد الغذائية ومواد التنظيف والمواد التجميلية والعلطور. ووضحت مصادر المؤسسة ان الاردن مهم جدا بترويج منتجاتها في هذه المناطق نظرا لخصائصها مشيرة الى نجاح مكاتب التمثيل التجاري الاردني في غزة ورام الله من القيام بدور ترويجي ناجح للمنتجات والمنتجات الاردنية رغم كافة المعوقات الاسرائيلية.

### البنك الاسلامي يقرض جامعة عجمان 18 مليون دولار

■ المنامة- رويترز: قال البنك الاسلامي للتنمية امس الاثنين انه وقع اتفاقا يقرض قيمته 66 مليون درهم (18 مليون دولار) يقدمه الى جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بدولة الامارات العربية المتحدة لإنشاء مبان جديدة.

وقال البنك ان القرض سيستخدم في توسيع الجامعة بحيث يمكنها استيعاب عدد الطلاب المتزايد والذي يتوقع ان يرتفع الى خمسة الاف طالب بحلول عام 2009.

ومرح مسؤول في البنك بان القرض سييسد خلال عشر سنوات بعد انتهاء البناء في العامين الاولين. وانشى البنك ومقره جدة في المملكة العربية السعودية عام 1975 لتطبيق التجارة بين الدول الاسلامية.

### منافسة مغربية لإنشاء محطة كهرباء

■ الدار البيضاء- رويترز: طرح المغرب امس الاثنين منافسة لاختيار الشركات التي يمكنها التقدم ببعطاء لبناء محطة كهرباء في ولاية طنجة الشمالية بتكلفة قدرها 500 مليون دولار. وقالت هيئة الكهرباء والطاقة في بيان ان اربعة عود لتلقي العطاءات هي السادس من تشرين الثاني (أكتوبر) 1998.

وكانت الهيئة قد ذكرت في وقت سابق ان طاقة المحطة ستبلغ 470 ميغاوات وسيبدأ تشغيلها بحلول عام 2002. وأوضح ان المحطة ستستخدم نحو 500 مليون متر مكعب من الغاز الجزائري سنويا.

### ايران تثبت دعم أسعار الأغذية عامين

■ طهران- رويترز: نزل عن وزير التجارة الإيراني قوله الأحد ان دعم أسعار السلع والأغذية الأساسية سيثبت عامين. وقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية ان محمد شريعة مداري قوله «ستبقى لائحة الاسعار التي حددتها الحكومة للسلع الأساسية لفترة عامين والحكومة مسؤولة عن رصد اي ارتفاع محتمل للأسعار». وصرح الوزير للمصالحين بان الحكومة ستدفع 6.75 تريليون ريال (2.2 مليار دولار) هذا العام لدعم السلع الأساسية كالخبز والأرز والسكر والزيت واللبنة والقمح. وتبدأ السنة الفارسية في 21 آذار (مارس).

وكانت صحف ذكرت في نيسان (أبريل) ان الاسعار التي تتحكم فيها الحكومة لمعظم انواع الخبز زادت 20 في المئة و أكثر في طهران ومدن أخرى. وتعتبر الحكومة مكافحة التضخم الذي يقدره محللون بنحو 20 في المئة من اسعر اولوياتها بعد ان تعرضت لانتقادات من الصحف والبرلمان لعدم فعل ما فيه الكفاية للحد من اسعار السلع الاستهلاكية.

### تراجع طفيف لأسعار الإنتاج البريطانية

■ لندن- رويترز: اصدر مكتب الإحصاءات الوطنية البريطاني امس الاثنين بيانات مبدئية وأصحت تراجع اسعار الإنتاج بنسبة 0.1 في المئة في شهر تموز (يوليو) مقارنة مع مستواها في حزيران (يونيو).

وقال وزير الاقتصاد البريطاني ان اسعار الإنتاج زادت بنسبة 0.8 في المئة على اساس سنوي مقارنة مع زيادتها وحدا في المئة على اساس سنوي في يونيو. وقال المكتب ان اسعار مستلزمات الإنتاج تراجعت في يوليو بنسبة قدرها 0.3 في المئة مقارنة مع تراجعها بنسبة 0.8 في يونيو بينما هبطت بنسبة قدرها 8.9 في المئة عندي في عام دون تغيير عن نسبة انخفاضها في يونيو.

# دراسة عراقية: الدول العربية المنتجة للنفط خسرت أكثر من 1500 مليار دولار بين عامي 87 و1995 نتيجة هبوط الاسعار

بغداد - من هاني عاشور:

أكدت دراسة اقتصادية نفطية إن مجموع ما خسرتة الدول العربية بسبب انخفاض اسعار النفط خلال الفترة من 1987 حتى 1995 بلغ 1500 بليون (القيمة الثابتة ليرة دولار مقارنة بمستويات القيمة الثابتة ليرة الدولار المتحقق عن بيع برميل النفط وفق ارقام عام 1981.

وقال الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني في العراق «البرلمان» في دراسة موسعة اعدتها حول هذا الموضوع «ان الدول العربية المصدرة للنفط خسرت في العام 1995 (225) الف مليون دولار، وان اسعار خسارة تكديتها أصغر دولة مصدرة وهي تونس بلغت (1041) مليون دولار في ذلك العام، أما مجموع خسائر العرب خلال الاعوام 1987 - 1995 فقد بلغت قرابة (1546) الف مليون دولار».

وأوضحت الدراسة إن الدول العربية خسرت 86 مليار دولار في العام 1996 وحده، وأضافت «ان هذا يعني تسرب وفقد جزء مهم من الثروة العربية وذهابها لمصلحة الدول العشر التي تتعامل معها بتصدير النفط اليها واستيراد السلع والخدمات منها». وأكد حمادي ان الخسارة الأكبر للعرب سببها انخفاض سعر الدولار والذي نتج عنه انخفاض في القوة الشرائية العربية. وعزا الدكتور حمادي الذي شغل منصب وزير النفط في العراق في السبعينات اسباب هذه الخسائر الى زيادة بعض الدول طاقتها الانتاجية وعدم الالتزام

بالسقف الانتاجي الذي حددته منظمة الدول المنتجة والمصدرة للنفط «أوبك»، مشيراً الى ان دول مثل السعودية والكويت والامارات قامت بحرق سقف الإنتاج وذلك تحت تأثير ضغوط مارسها عليها الدول الصناعية وخاصة الولايات المتحدة لتحويل انتاجها الى النفط. واستغلال قدرة هذه الدول على الاتناج والتصدير على الاسعار ان قامت السعودية بزيادة صادراتها من 3438 مليون برميل يوميا عام 1987 الى 7388 مليون برميل يوميا في العام 1994. وقال حمادي «ان الحجج التي تقدمها الدول لتبرير سياسة تخفيض الاسعار الترتية على زيادة الانتاج هي حجج واهية خاصة المبر الذي يقول ان بإمكان الغرب ان يجد بديلا للنفط اذا ما اكتشف مستوى الكمية المعروضة منه في الاسواق وان الدول المنتجة له ستخسر جراء ذلك»، موضحا ان «بديل الطاقة قد تصلح لاستعمالها في مجال الطاقة فقط، ولكنها ليست كالمفط الذي لا بديل عنه كمادة اولية تدخل في العديد من الصناعات، كما ان الحديد عن البديل يقي في الواقع حديثا نظريا تخوفيا اذ انه يتجاهل الجوانب السلبية للبديل المتوفرة حاليا وخاصة فيما يتعلق باكثر المواضع الهامة والحاحا في عالم اليوم وبالأذات عند الدول الصناعية وهو موضوع ثلوث البيئة». وأردف يقول «كما يلاحظ انه بالرغم من تعرض الدول الصناعية لفرض حظر على تصدير النفط اليها لاسباب سياسية عام 1974، وارتفاع اسعار النفط في بداية الثمانينات الا انه لم يتم اتخاذ أية خطوات جدية وفعيلة على مستوى واسع في مجال

تطوير البدائل من قبل الدول الصناعية». وكشف الدكتور حمادي في دراسته حقائق عن مناقشاته خلال زيارته العديدة للكوييت والسعودية والامارات في تموز (يوليو) 1990 لبحث تخفيض كميات الانتاج مشيراً الى ان ما كان يحدث بين الدول الثلاث هو «التوصل الى اتفاق لتخفيض الانتاج يستمر الالتزام به لمدة شهرين على أقصى تقدير ثم لا تلبث ان تعود الزيادة كما كانت حيث كان العراق المتخضر الأكبر من هذه الانتاجات»، على حد قوله. وأوضح رئيس المجلس الوطني العراقي في ختام دراسته التي اشتملت على مجموعة من الجداول الاحصائية التي توضح حجم الخسارة لكل دولة من الدول العربية المنتجة ان الخسارة المالية التي نتجت عن انخفاض اسعار النفط أثرت على الخطط التنموية في الوطن العربي وضاعفت من اعباء الدولة التي كان من الممكن الحد منها لو لم تطرأ زيادة على الانتاج. مؤكدا ان مديونية الدول العربية تصل الى 153.4 مليار دولار ومجموع خدماتها السنوية تبلغ 16.2 مليار دولار. وأشار المسؤول العراقي في ختام دراسته الى ان هذه الثروة العربية تباع بأسعار منخفضة يفقد البرميل وبقها سنويا نسبة من قيمته الفعلية حيث تتأكل العوائد بسبب التضخم وتقلبات سعر صرف العملة، وتبقى النتيجة النهائية هي تدهور اقتصاديات هذه الدول في الوقت الذي تجني فيه الدول الصناعية ارباحا هائلة على حساب صاحب الثروة الأصلي وهو الدول المنتجة للنفط.

## تراجع دخل الامارات النفطي وهبوط فائض ميزان مدفوعاتها

2,28 مليار درهم عام 1996. وأظهرت ارقام البنك ان الفائض في ميزان المعاملات الجارية هبط ايضا الى 23.34 مليار درهم من 24.40 مليار سنة 1996. وسجل حساب رأس المال عام 1997 عجزا بلغ 22.14 مليار درهم مقابل عجز بلغ 22.12 مليار درهم في السنة السابقة. ولكن الامارات سجلت فائضا في الميزان التجاري العام الماضي بلغ 27.14 مليار درهم مقابل فائض كان 28.5 مليار درهم سنة 1996. وبلغت قيمة صادرات النفط الخام في ميزان المدفوعات 49.1 مليار درهم مقابل 51.7 مليار سنة 1996. وانخفض الدخل من صادرات الغاز الى 6 مليارات درهم من 7.7 مليار. ورغم هبوط العوائد النفطية وانخفاض فائض ميزان المدفوعات قال المصرف المركزي ان الاقتصاد الاماراتي تميز في 1997 بارفقا معدلات انتاج في معظم القطاعات الاقتصادية برغم ازدياد الانفاق على الاستهلاك النهائي وانخفاض نسبة الاخراج وارتفاع نسبة الاعتماد على العمالة الوافدة. ووضح المصرف ان الميزان مدفوعات الامارات العربية المتحدة تقلص بشدة الى 1.2 مليار درهم (327 مليون دولار) سنة 1997 من 1996.

بنسبة 1.2 في المئة ليصل الى 176.3 مليار درهم اماراتي مقابل 174.2 مليار درهم في العام الذي تحقق في تطبيق السياسات الاقتصادية والمالية في البلاد الى تطوير القطاعات الانتاجية 1997 وساهم في زيادة كفاءة وتوقع القاعدة الانتاجية ورفع مستوى الاءم وارتبط ذلك بتحسن الناتج الاستثماري ونجاح السياسة النقدية والائتمانية في ضبط وتوجيه الائتمان وفي ارساء القواعد والجراءات التي تهدف الى تنظيم وتفعيل الجهاز المصرفي بما ساعد على خلق نمو متوازن في النشاط الاقتصادي الاماراتي.

في حين انخفضت قيمة الناتج المحلي الإجمالي من 174.2 مليار درهم اماراتي في السنة السابقة الى 176.3 مليار درهم اماراتي في العام الذي تحقق في تطبيق السياسات الاقتصادية والمالية في البلاد الى تطوير القطاعات الانتاجية 1997 وساهم في زيادة كفاءة وتوقع القاعدة الانتاجية ورفع مستوى الاءم وارتبط ذلك بتحسن الناتج الاستثماري ونجاح السياسة النقدية والائتمانية في ضبط وتوجيه الائتمان وفي ارساء القواعد والجراءات التي تهدف الى تنظيم وتفعيل الجهاز المصرفي بما ساعد على خلق نمو متوازن في النشاط الاقتصادي الاماراتي.

## بريتيش ايروايز تعود لتشغيل خط لندن - طهران

■ طهران- ف. ب: افادت شركة بريتيش ايروايز امس الاثنين في طهران انها عاودت الاخذ رحلتها الجوية المباشرة بين لندن والعاصمة الإيرانية. وستسيّر الشركة البريطانية ثلاث رحلات مباشرة اسبوعيا بين العاصمتين وسيتمكن افراد الطاقم من قضاء الليل في فندق أرازي (الحرية) الكبير في طهران الذي كان يحمل اسم «هياة» قبل الثورة الاسلامية العام 1979.

وقدمت الشركة البريطانية باستئجار 26 غرفة في الفندق بشكل مستمر مخصصة فقط لفراد طاقم طائراتها وحدهم في طهران. وكانت مؤسسة العوزين صاحبة الفندق أعلنت

ان «فندق أرازي ابرم اتفاقا مع بريتيش ايروايز للسماح لفراد طواقم الشركة بالاقامة في طهران». وهذا الاتفاق هو الاول من نوعه يبرم مع شركة طيران اجنبية وغربية منذ الثورة الاسلامية.

وكانت اقامة افراد طواقم شركات الطيران الاجنبية في طهران اسرا مألوما قبل الثورة الاسلامية لكنه توقف بعد اربعة اشهر من الحرب العراقية - الايرانية (1980 - 1988). ويستقبل مطار طهران نحو 15 رحلة لشركات اجنبية بينها لوفتهانزا وبريتيش ايرويز والخطوط اير اوستريان ايرلاينز والبيطاييل وشركة الخطوط الجوية السورية وشركة الامارات وشركة فيرفلوقوت وشركة الخطوط الجوية التركية والباكستانية. ومنذ اليلول (سبتمبر) الماضي اوقفت شركة اير فرانس رحلاتها الى ايران حيث كانت توفر خدمات منذ 50 عام.

وتحظى بسهولة بموافقة مجلس الشيوخ. وبين البورصات الاسهم الاوروبية كانت باريس الاشد تضجرا لانخفاض مؤشر الالتيين مع تخوف المتعاملين من حدوث سلسلة أفضالاس بين شركات في اليابان وتوقعهم ان يثير ضعف الين الياباني سلسلة من عمليات خفض العملات في اسيا وهبوط الاسعار في اسواق الاسهم. وتأثرت البورصة الامريكية ايضا بالخوف بشأن اسيا فأثرت بدورها على اوروبا حيث كان مؤشر الاسهم الامريكية المنزلة انخفض 0.4 في المئة او 34 نقطة وفق اغلاق بورصة لندن. وفي بورصات العملات زاد الدولار ليقتررب من مستوى 146.75 في وهو اعلى مستوى يبلغه هذا العام مع الفتح على الايقاع البزرة للاصلاحات في اليابان وانباء عن ان شركة ميتا اندستريز اليابانية لصناعة اجهزة النسخ ترفع قضية تطالب فيها بفرض الوصاية القضائية عليها لحمايتها من الدائنين.

وقال روب هيوارد المستشار الاقتصادي في فرع بانك أوف امريكا في لندن «لا تزال المشاكل اليابانية في المقدمة حيث تتخذ المعارضة موقفا متشددا من الخطة برمتها للخطط المصرفي وشركة اجهزة النسخ تسعى لوصاية قضائية».

ولم يتعليلات المسؤولين اليابانيين بشأن مراقبة اسعار الصرف اثر يذكر على الين وسط مخاوف من ان مشروعات القوانين التي تتبناها الحكومة لاصلاح الجهاز المصرفي لن

وتحظى بسهولة بموافقة مجلس الشيوخ. وبين البورصات الاسهم الاوروبية كانت باريس الاشد تضجرا لانخفاض مؤشر الالتيين مع تخوف المتعاملين من حدوث سلسلة أفضالاس بين شركات في اليابان وتوقعهم ان يثير ضعف الين الياباني سلسلة من عمليات خفض العملات في اسواق الاسهم. وتأثرت البورصة الامريكية ايضا بالخوف بشأن اسيا فأثرت بدورها على اوروبا حيث كان مؤشر الاسهم الامريكية المنزلة انخفض 0.4 في المئة او 34 نقطة وفق اغلاق بورصة لندن. وفي بورصات العملات زاد الدولار ليقتررب من مستوى 146.75 في وهو اعلى مستوى يبلغه هذا العام مع الفتح على الايقاع البزرة للاصلاحات في اليابان وانباء عن ان شركة ميتا اندستريز اليابانية لصناعة اجهزة النسخ ترفع قضية تطالب فيها بفرض الوصاية القضائية عليها لحمايتها من الدائنين.

وقال روب هيوارد المستشار الاقتصادي في فرع بانك أوف امريكا في لندن «لا تزال المشاكل اليابانية في المقدمة حيث تتخذ المعارضة موقفا متشددا من الخطة برمتها للخطط المصرفي وشركة اجهزة النسخ تسعى لوصاية قضائية».

# سورية: رفع سعر صرف الدولار مقابل الليرة جزء من السياسة الهادفة لترسيخ الاستقرار المالي والنقدي

دمشق - من عصام حمزة:

اعلن حاكم مصرف سورية المركزي امس الاثنين ان قرار المصرف تعديل سعر صرف الليرة السورية امام الدولار امريكي بمعدل 2.2 بالية يعكس الاستقرار والثبات الذي يتمتع به سعر صرف الليرة في الاسواق الخارجية وقال محمد بشار كيارة في حديث لرويترز ان المصرف المركزي يتابع اجراءاته الهادفة الى ترسيخ الاستقرار المالي والنقدي ودعم عمليات التنمية للاقتصاد الوطني في سورية. وأشار الى ان تعديل سعر الصرف لا يسمي بسعر البلدان الجاورة والذي أصبح ليرة للشراء بدلا من 45 ليرة مقابل الدولار امريكي الواحد والذي بدأ تطبيقه يوم السبت الماضي جاء نظرا للتحسن الكبير الذي شهدته الأوضاع النقدية في سورية وبسبب زيادة على الانتاج. مؤكدا ان مديونية الدول العربية تصل الى 153.4 مليار دولار ومجموع خدماتها السنوية تبلغ 16.2 مليار دولار. وأشارت مصادر اقتصادية ان سعر البيع للدولار حسب التعديل الجديد أصبح 46.5 ليرة بدلا من 45.5 ليرة استقرار قيمة صرف الليرة السورية في الاسواق الخارجية الجاورة.

المرونة التي عززت استقرار وثبات قيمة صرف الليرة السورية». واختتم كيارة حديثه بقوله ان المصرف يتابع «الاستقرار الاقتصادي والصرف النقدي واتخاذ الاجراءات اللازمة بصورة هادئة وعملية بهدف ترسيخ اسس الاستقرار المالي والقضاء تدريجيا في السوق السوداء نتيجة لتعديلات سابقة على هذا السعر ثم اقرارها خلال اقل من عامين وتم بموجبها رفع سعر الدولار بصورة تدريجية. وقال حاكم مصرف سورية المركزي ان تعديل سعر صرف الليرة يأتي ضمن خطة المصرف الهادفة الى التوحيد الكامل لاسعار الصرف «وتشجيعا لتصدير المنتجات السورية من القطاعين العام والخاص ولا يهدا من تأثيرات ايجابية كبيرة على الدخل القومي وعلى وضع ميزان المدفوعات». ومضى كيارة يقول «المصرف المركزي اتخذ هذا الاجراء الجديد نظرا لتحسن الكبير الذي شهدته الأوضاع النقدية في سورية مؤخرا وللمزايدات التي طرأت على التحويلات من الخارج مما أدى الى استقرار قيمة صرف الليرة السورية في الاسواق الخارجية الجاورة». وقال ان قرار التعديل «يعكس المرونة التي تتنتهجها السلطات النقدية في مواجهة العرض والطلب الواقعي تلك

## الدول الأوروبية المبادرة لاطلاق اليورو

تبحث عن اسم مشترك يميزها عن شركائها

■ باريس- ف. ب: ستداول الاحدى عشرة، التي تبدأ بتداول اليورو في الاول من كانون الثاني (يناير) المقبل، عملة موحدة وستنتهج سياسة نقدية واحدة للبحث عن اسم مشترك يميزها عن الدول الأخرى في الاتحاد الأوروبي. ومن المفارقات ان مصرفا امريكيا هو الذي اطلق كلمة «يورولاند» التي تلقى ترحيبا حاليا لتسميم مجموعة الدول المرادفة في التداول بالعملة الأوروبية الموحدة. ويستخدم هذه الكلمة حاليا بشكل واسع علماء الاقتصاد والمتعاملون في الاسواق المالية والصحافة الانغلو ساكسونية وحتى المصرف المركزي الألماني «يونديسك». الا ان لفظة «يورولاند» التي يمكن ايجادها في كافة لغات الاتحاد، لم تحظ بعد بالاجماع.

تبحث عن اسم مشترك يميزها عن شركائها

تبحث عن اسم مشترك يميزها عن شركائها

## تراجع صادرات غابون من الأخشاب بسبب الأزمة الاسيوية

■ ليبرفيل - من ميشال مارتان: يواجه قطاع الخشب في الغابون الذي يساهم في 30 في المئة من اجمالي الناتج المحلي وأكثر من 10 في المئة من العائدات من العمالة الصعبة منذ تموز (يوليو) الماضي. اسوا ازمة منذ ازمة النفط العام 1973. بسبب انهيار الطلب الاسوي. وبدأت المؤسسات تسوء اعراق خزينان نهاية ايلول (سبتمبر) 1997 بعد ستة شاححة جدا شهدت تصدير 2.7 مليون متر مكعب، أكثر من 60 في المئة موجهة الى اسيا وخصوصا الصين التي أصبحت المصدر الرئيسي للاخشاب

وكانت اقامة افراد طواقم شركات الطيران الاجنبية في طهران اسرا مألوما قبل الثورة الاسلامية لكنه توقف بعد اربعة اشهر من الحرب العراقية - الايرانية (1980 - 1988). ويستقبل مطار طهران نحو 15 رحلة لشركات اجنبية بينها لوفتهانزا وبريتيش ايرويز والخطوط اير اوستريان ايرلاينز والبيطاييل وشركة الخطوط الجوية السورية وشركة الامارات وشركة فيرفلوقوت وشركة الخطوط الجوية التركية والباكستانية. ومنذ اليلول (سبتمبر) الماضي اوقفت شركة اير فرانس رحلاتها الى ايران حيث كانت توفر خدمات منذ 50 عام.

وتحظى بسهولة بموافقة مجلس الشيوخ. وبين البورصات الاسهم الاوروبية كانت باريس الاشد تضجرا لانخفاض مؤشر الالتيين مع تخوف المتعاملين من حدوث سلسلة أفضالاس بين شركات في اليابان وتوقعهم ان يثير ضعف الين الياباني سلسلة من عمليات خفض العملات في اسواق الاسهم. وتأثرت البورصة الامريكية ايضا بالخوف بشأن اسيا فأثرت بدورها على اوروبا حيث كان مؤشر الاسهم الامريكية المنزلة انخفض 0.4 في المئة او 34 نقطة وفق اغلاق بورصة لندن. وفي بورصات العملات زاد الدولار ليقتررب من مستوى 146.75 في وهو اعلى مستوى يبلغه هذا العام مع الفتح على الايقاع البزرة للاصلاحات في اليابان وانباء عن ان شركة ميتا اندستريز اليابانية لصناعة اجهزة النسخ ترفع قضية تطالب فيها بفرض الوصاية القضائية عليها لحمايتها من الدائنين.

وتحظى بسهولة بموافقة مجلس الشيوخ. وبين البورصات الاسهم الاوروبية كانت باريس الاشد تضجرا لانخفاض مؤشر الالتيين مع تخوف المتعاملين من حدوث سلسلة أفضالاس بين شركات في اليابان وتوقعهم ان يثير ضعف الين الياباني سلسلة من عمليات خفض العملات في اسواق الاسهم. وتأثرت البورصة الامريكية ايضا بالخوف بشأن اسيا فأثرت بدورها على اوروبا حيث كان مؤشر الاسهم الامريكية المنزلة انخفض 0.4 في المئة او 34 نقطة وفق اغلاق بورصة لندن. وفي بورصات العملات زاد الدولار ليقتررب من مستوى 146.75 في وهو اعلى مستوى يبلغه هذا العام مع الفتح على الايقاع البزرة للاصلاحات في اليابان وانباء عن ان شركة ميتا اندستريز اليابانية لصناعة اجهزة النسخ ترفع قضية تطالب فيها بفرض الوصاية القضائية عليها لحمايتها من الدائنين.

## وزارة المال الاسرائيلية تقترح موازنة انعاش تستهدف وقف ارتفاع البطالة

■ القدس- ف. ب: قدمت وزارة المال في اسرائيل الى الحكومة امس الاثنين «موازنة انعاش» تهدف الى وقف ارتفاع معدل البطالة السنة المقبلة في حين اعرب عدد من الوزراء عن شكوكهم في تحقيق هذا الهدف. وتتوقع الوزارة نمو اجمالي الناتج الوطني بنسبة 2.5 في المئة سنة 1999 بينما لم يتجاوز السنة الجارية 1.2 في المئة حسب تأكيد مصدر رسمي. ويعتقد الخبراء ان النسبة التي تطمح الوزارة الى تحقيقها من شأنها ان توقف ارتفاع البطالة التي بلغت نسبتها 9.3 في المئة في شهر حزيران (يونيو) الماضي وليس مجرد خفض معدلاتها. وبلغ حجم الموازنة التي عرضتها الوزارة 58.6 مليار دولار (217 مليار شاقل) خصصت 20 في المئة منها للدفاع.

وتحظى بسهولة بموافقة مجلس الشيوخ. وبين البورصات الاسهم الاوروبية كانت باريس الاشد تضجرا لانخفاض مؤشر الالتيين مع تخوف المتعاملين من حدوث سلسلة أفضالاس بين شركات في اليابان وتوقعهم ان يثير ضعف الين الياباني سلسلة من عمليات خفض العملات في اسواق الاسهم. وتأثرت البورصة الامريكية ايضا بالخوف بشأن اسيا فأثرت بدورها على اوروبا حيث كان مؤشر الاسهم الامريكية المنزلة انخفض 0.4 في المئة او 34 نقطة وفق اغلاق بورصة لندن. وفي بورصات العملات زاد الدولار ليقتررب من مستوى 146.75 في وهو اعلى مستوى يبلغه هذا العام مع الفتح على الايقاع البزرة للاصلاحات في اليابان وانباء عن ان شركة ميتا اندستريز اليابانية لصناعة اجهزة النسخ ترفع قضية تطالب فيها بفرض الوصاية القضائية عليها لحمايتها من الدائنين.

وتحظى بسهولة بموافقة مجلس الشيوخ. وبين البورصات الاسهم الاوروبية كانت باريس الاشد تضجرا لانخفاض مؤشر الالتيين مع تخوف المتعاملين من حدوث سلسلة أفضالاس بين شركات في اليابان وتوقعهم ان يثير ضعف الين الياباني سلسلة من عمليات خفض العملات في اسواق الاسهم. وتأثرت البورصة الامريكية ايضا بالخوف بشأن اسيا فأثرت بدورها على اوروبا حيث كان مؤشر الاسهم الامريكية المنزلة انخفض 0.4 في المئة او 34 نقطة وفق اغلاق بورصة لندن. وفي بورصات العملات زاد الدولار ليقتررب من مستوى 146.75 في وهو اعلى مستوى يبلغه هذا العام مع الفتح على الايقاع البزرة للاصلاحات في اليابان وانباء عن ان شركة ميتا اندستريز اليابانية لصناعة اجهزة النسخ ترفع قضية تطالب فيها بفرض الوصاية القضائية عليها لحمايتها من الدائنين.

وتحظى بسهولة بموافقة مجلس الشيوخ. وبين البورصات الاسهم الاوروبية كانت باريس الاشد تضجرا لانخفاض مؤشر الالتيين مع تخوف المتعاملين من حدوث سلسلة أفضالاس بين شركات في اليابان وتوقعهم ان يثير ضعف الين الياباني سلسلة من عمليات خفض العملات في اسواق الاسهم. وتأثرت البورصة الامريكية ايضا بالخوف بشأن اسيا فأثرت بدورها على اوروبا حيث كان مؤشر الاسهم الامريكية المنزلة انخفض 0.4 في المئة او 34 نقطة وفق اغلاق بورصة لندن. وفي بورصات العملات زاد الدولار ليقتررب من مستوى 146.75 في وهو اعلى مستوى يبلغه هذا العام مع الفتح على الايقاع البزرة للاصلاحات في اليابان وانباء عن ان شركة ميتا اندستريز اليابانية لصناعة اجهزة النسخ ترفع قضية تطالب فيها بفرض الوصاية القضائية عليها لحمايتها من الدائنين.

وتحظى بسهولة بموافقة مجلس الشيوخ. وبين البورصات الاسهم الاوروبية كانت باريس الاشد تضجرا لانخفاض مؤشر الالتيين مع تخوف المتعاملين من حدوث سلسلة أفضالاس بين شركات في اليابان وتوقعهم ان يثير ضعف الين الياباني سلسلة من عمليات خفض العملات في اسواق الاسهم. وتأثرت البورصة الامريكية ايضا بالخوف بشأن اسيا فأثرت بدورها على اوروبا حيث كان مؤشر الاسهم الامريكية المنزلة انخفض 0.4 في المئة او 34 نقطة وفق اغلاق بورصة لندن. وفي بورصات العملات زاد الدولار ليقتررب من مستوى 146.75 في وهو اعلى مستوى يبلغه هذا العام مع الفتح على الايقاع البزرة للاصلاحات في اليابان وانباء عن ان شركة ميتا اندستريز اليابانية لصناعة اجهزة النسخ ترفع قضية تطالب فيها بفرض الوصاية القضائية عليها لحمايتها من الدائنين.

وتحظى بسهولة بموافقة مجلس الشيوخ. وبين البورصات الاسهم الاوروبية كانت باريس الاشد تضجرا لانخفاض مؤشر الالتيين مع تخوف المتعاملين من حدوث سلسلة أفضالاس بين شركات في اليابان وتوقعهم ان يثير ضعف الين الياباني سلسلة من عمليات خفض العملات في اسواق الاسهم. وتأثرت البورصة الامريكية ايضا بالخوف بشأن اسيا فأثرت بدورها على اوروبا حيث كان مؤشر الاسهم الامريكية المنزلة انخفض 0.4 في المئة او 34 نقطة وفق اغلاق بورصة لندن. وفي بورصات العملات زاد الدولار ليقتررب من مستوى 146.75 في وهو اعلى مستوى يبلغه هذا العام مع الفتح على الايقاع البزرة للاصلاحات في اليابان وانباء عن ان شركة ميتا اندستريز اليابانية لصناعة اجهزة النسخ ترفع قضية تطالب فيها بفرض الوصاية القضائية عليها لحمايتها من الدائنين.

وتحظى بسهولة بموافقة مجلس الشيوخ. وبين البورصات الاسهم الاوروبية كانت باريس الاشد تضجرا لانخفاض مؤشر الالتيين مع تخوف المتعاملين من حدوث سلسلة أفضالاس بين شركات في اليابان وتوقعهم ان يثير ضعف الين الياباني سلسلة من عمليات خفض العملات في اسواق الاسهم. وتأثرت البورصة الامريكية ايضا بالخوف بشأن اسيا فأثرت بدورها على اوروبا حيث كان مؤشر الاسهم الامريكية المنزلة انخفض 0.4 في المئة او 34 نقطة وفق اغلاق بورصة لندن. وفي بورصات العملات زاد الدولار ليقتررب من مستوى 146.75 في وهو اعلى مستوى يبلغه هذا العام مع الفتح على الايقاع البزرة للاصلاحات في اليابان وانباء عن ان شركة ميتا اندستريز اليابانية لصناعة اجهزة النسخ ترفع قضية تطالب فيها بفرض الوصاية القضائية عليها لحمايتها من الدائنين.

وتحظى بسهولة بموافقة مجلس الشيوخ. وبين البورصات الاسهم الاوروبية كانت باريس الاشد تضجرا لانخفاض مؤشر الالتيين مع تخوف المتعاملين من حدوث سلسلة أفضالاس بين شركات في اليابان وتوقعهم ان يثير ضعف الين الياباني سلسلة من عمليات خفض العملات في اسواق الاسهم. وتأثرت البورصة الامريكية ايضا بالخوف بشأن اسيا فأثرت بدورها على اوروبا حيث كان مؤشر الاسهم الامريكية المنزلة انخفض 0.4 في المئة او 34 نقطة وفق اغلاق بورصة لندن. وفي بورصات العملات زاد الدولار ليقتررب من مستوى 146.75 في وهو اعلى مستوى يبلغه هذا العام مع الفتح على الايقاع البزرة للاصلاحات في اليابان وانباء عن ان شركة ميتا اندستريز اليابانية لصناعة اجهزة النسخ ترفع قضية تطالب فيها بفرض الوصاية القضائية عليها لحمايتها من الدائنين.

وتحظى بسهولة بموافقة مجلس الشيوخ. وبين البورصات الاسهم الاوروبية كانت باريس الاشد تضجرا لانخفاض مؤشر الالتيين مع تخوف المتعاملين من حدوث سلسلة أفضالاس بين شركات في اليابان وتوقعهم ان يثير ضعف الين الياباني سلسلة من عمليات خفض العملات في اسواق الاسهم. وتأثرت البورصة الامريكية ايضا بالخوف بشأن اسيا فأثرت بدورها على اوروبا حيث كان مؤشر الاسهم الامريكية المنزلة انخفض 0.4 في المئة او 34 نقطة وفق اغلاق بورصة لندن. وفي بورصات العملات زاد الدولار ليقتررب من مستوى 146.75 في وهو اعلى مستوى يبلغه هذا العام مع الفتح على الايقاع البزرة للاصلاحات في اليابان وانباء عن ان شركة ميتا اندستريز اليابانية لصناعة اجهزة النسخ ترفع قضية تطالب فيها بفرض الوصاية القضائية عليها لحمايتها من الدائنين.

وتحظى بسهولة بموافقة مجلس الشيوخ. وبين البورصات الاسهم الاوروبية كانت باريس الاشد تضجرا لانخفاض مؤشر الالتيين مع تخوف المتعاملين من حدوث سلسلة أفضالاس بين شركات في اليابان وتوقعهم ان يثير ضعف الين الياباني سلسلة من عمليات خفض العملات في اسواق الاسهم. وتأثرت البورصة الامريكية ايضا بالخوف بشأن اسيا فأثرت بدورها على اوروبا حيث كان مؤشر الاسهم الامريكية المنزلة انخفض 0.4 في المئة او 34 نقطة وفق اغلاق بورصة لندن. وفي بورصات العملات زاد الدولار ليقتررب من مستوى 146.75 في وهو اعلى مستوى يبلغه هذا العام مع الفتح على الايقاع البزرة للاصلاحات في اليابان وانباء عن ان شركة ميتا اندستريز اليابانية لصناعة اجهزة النسخ ترفع قضية تطالب فيها بفرض الوصاية القضائية عليها لحمايتها من الدائنين.



## شركات المحاماة تسعى لزيادة عدد مستخدميها المتخصصين في قضايا افلاس الشركات دراسة تتوقع انتهاء انتعاش اقتصاد لندن واتجاهه نحو الركود

لندن - «القدس العربي»:

يبدو ان مرحلة الانتعاش الاقتصادي التي تعيشها العاصمة البريطانية تتجه الى التباطؤ السريع في اتجاه نحو الركود حسيما تفيد دراسة نشر ملخصها امس الاثنين.

فقد اشارت دراسة اعدها مركز ابحاث الاقتصاد والاعمال البريطاني المرموق الى ان انتعاش لندن الاقتصادي، الذي يفوق معدل نمو الاقتصاد البريطاني عموما، يتجه الى «الركود على اقل تقدير» بحلول عام الفين.

وتقدر الدراسة ان اقتصاد لندن الكبرى يساوي بحجمه 20% من الاقتصاد البريطاني، وهو يفوق بحجمه حجم اقتصاد دول مثل النمسا والسويد والدنمارك. وكان اقتصاد لندن قد حقق معدل نموه قدره 5.1% بالعام الماضي اي بما يزيد تقريبا عن معدل نمو الاقتصاد البريطاني (3.1%).

غير ان التقرير الذي اعده المركز يتوقع هبوط معدل نمو اقتصاد لندن الى 3.2% خلال العام الحالي والى 1.9% عام 1999 ثم تراجع في الربعين الاول والثاني من عام الفين ليصبح سلبيا مما يعني عمليا دخوله مرحلة ركود. ويرجع المركز هذا التراجع، بين اشياء اخرى، الى انتهاء اثر عمليات الاعمار الكبيرة التي تشهدها لندن استعدادا لحلول الالفية الجديدة، وكذلك الى آثار «مشكلة الكمبيوتر» عام الفين.

ويتوقع المركز ان يتزايد عدد العاطلين عن العمل في لندن من 229 الفا حاليا الى 290 الفا بحلول عام 2001. ومن بين الاسباب الاخرى لتراجع الاقتصاد اللندني حدوث ضعف في اسواق المال العالمية بفعل تداعيات حلول الأزمة المالية الآسيوية، وهذا الضعف سينعكس على لندن اكثر من بقية مناطق بريطانيا لانها احد اهم المراكز المالية بالعالم ولان قسما هاما من النشاط الاقتصادي فيها يقوم على العمل في الخدمات المالية حيث يعمل مئات الالف الاشخاص.

ومن بين الاسباب الاخرى التي يذكرها المركز المؤدية الى تراجع اقتصاد لندن هبوط اعداد السياح القادمين اليها بسبب قوة الجنيه الاسترليني مقابل بقية العملات. ويقدّر المركز اجمالي الناتج المحلي السنوي للعاصمة البريطانية بما يقارب 240 مليار جنيه 240 مليار دولار مما يجعله مساويا لاجمالي الناتج المحلي للنمسا.

وكان الانتعاش الكبير الذي شهدته اقتصاد لندن قد بدأ عام 1992 حيث قاد الاقتصاد البريطاني في طريقه الى الخروج من مرحلة الركود التي سبقت ذلك العام. ورغم غلاء العيشة في لندن وارتفاع اسعار واجرة المقارنات فقد واصل المستثمرون الاجانب التدفق الى لندن بالاعوام الماضية. غير ان الصعود الاخير لاسعار واجود



البرلمان البريطاني احد مراكز الجذب السياحي في لندن

مستخدميها من المحامين المتخصصين في قضايا افلاس الشركات. ويعكس هذا التوجه مخاوف هذه الشركات من مواجهة نقص في عدد المحامين المتخصصين مع زيادة عدد حالات الافلاس في العاصمة البريطانية.

ومع ان الركود الاقتصادي وزيادة عدد حالات الافلاس يشلان اخبار سيئة لكل الناس، الا انهما يوفران لشركات المحاماة المزيد من العمل، وبالتالي المزيد من الفوائد المالية. وقال جون رينك، المدير الشريك في مؤسسة الان أند اوفري للمحاماة في لندن، ان قضايا الافلاس «كانت مصدرا كبيرا للدخل خلال الركود الاقتصادي الاخير.. ونحن نتمنى ان تصبح كذلك مرة اخرى».

ويضيف رينك «نحن على صلة وثيقة بزبائننا، ونعرف مقدار اثر الازمة المالية الآسيوية عليهم، كما نعرف مقدار تأثرهم سلبا بارتفاع اسعار صرف الجنيه».

ويؤكد محام اخر، متخصص الشركة القانونية التي يعمل فيها بقضايا الافلاس، وجود اتجاه لزيادة عدد المتخصصين بقضايا الافلاس.

ويقول نيكولاس فورم، الشريك المسؤول عن قضايا الافلاس في شركة لوفيل وايت ديورانت للمحاماة بلندن «لقد زدنا عدد هؤلاء بالتاكيد، ولكن علينا ان نتذكر ان شركتنا عددا كبيرا من الزبائن.. لكن هناك شركات اخرى تسعى لجذب بعض محامينا المتخصصين بقضايا الافلاس للعمل معها.. وهذا امر - وان كان يضايقنا - يعكس حقيقة اننا افضل من يرب المحامين في هذا المجال».

ومن بين الاسباب الاخرى لزيادة الطلب على المحامين المتخصصين بقضايا الافلاس في لندن ان عددا هاما من هؤلاء انتقلوا مؤخرا الى اسيا متابعين حالات الافلاس التي تزايدت هناك مع استمرار الازمة المالية التي تصعب بتلك المنطقة.

## مشكلة عام 2000 في الكمبيوتر محور اهتمام معرض جيتكس 98 في دبي

دبي - قدس برس:

مشكلة «العام 2000» هي العنوان الرئيسي والعريض لأكثر من 47 ندوة ومؤتمر دولي وعربي عقدت واستعدت خلال الفترة من بداية العام الماضي 1997 وحتى اواسط العام القادم 1999.

وكان لقطعة الشرق الاوسط نصيب جيد من هذه الندوات التي كانت تحاول تسليط الضوء على المشكلة ووضع بعض الحلول لها.

فقد حيث عقد مؤتمران متخصصان في القاهرة واخر في الدار البيضاء وابوظبي، ويتوقع ان يعقد مؤتمر خلال شهر ديسمبر (أيلول) القادم في العاصمة الأردنية وعمق هذه الندوات تعقد برعاية مؤسسات دولية معينة بتطوير مشكلات التعامل مع تقنية المعلومات وعلاجها.

ومع اقتراب الموعد المحدد لانطلاقه ثالث اكبر معرض متخصص في تقنيات المعلومات في العالم، فإن مشكلة علة القرن ستكون اهم موضوع تناقشه المؤتمرات والندوات التي ترافق معرض جيتكس 98 في امارة دبي في الفترة من 29 تشرين اول (أكتوبر) وحتى 2 تشرين ثاني (نوفمبر) المقبلين.

وتنظم مجموعة داتا ماتيكس - أباردين قبل جيتكس 98 الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي وخلاله مؤتمر يهدف الى توعية المستخدمين في المنطقة وتعريفهم بابعاد المشكلة وطرق حلها، ومن المتوقع ان يستقطب المؤتمر الذي يسبق معرض جيتكس بيوم واحد تحت عنوان «ما الخطط والاستعدادات التي يجب ان يحضر لها المتخصصون بمجال تكنولوجيا المعلومات في دول مجلس التعاون، وللمتخصصين من ادارة امورهم قبل دخول القرن الواحد والعشرين» أكثر من 300 مختص خليجي لإعطائهم القدرة على لعب دور قيادي في مجال تطوير

استراتيجية صحيحة للتعامل مع مشكلة العام 2000 وإدارتها وتطبيقها، ان هذه المشكلة لا تؤثر على قطاع تقنية المعلومات فحسب بل تشمل مختلف قطاعات الأعمال.

ويقول مختص امريكي ان الاهتمام العربي بمحاولة علاج مشكلة العام 2000 «مقبول وحجم الجهود التي تبذل لذلك مرضية»، وذلك قياسا الى ان الكثير من المسؤولين في بعض دول الشرق الاوسط «لا يعرفون حتى عن هذه المشكلة».

واعلنت احدى دوائر المال الحكومية في دولة الامارات العربية عن تخطيطها على المشكلة في شهر ايار (مايو) الماضي، وذلك في سابقة دولية. يذكر ان كارثة العام 2000 تكمن في الخلل المنطقي الذي سيصيب أجهزة الحاسوب وكل التقنيات المرتبطة ببناء على التاريخ حيثما لن تستطيع تلك الأجهزة التمييز بين عام 1900 و عام 2000، وذلك لانها مبرمجة للتعرف على العام في صيغة خانتين فقط (00)، وليس أربع خانات «2000»، الامر الذي سيؤدي الى احتمالين، اما ان تتوقف نظم المعلومات والحاسب الابي عن العمل تماما، أو ان تعمل بطريقة غير منطقية فتقدم معلومات خاطئة.

ويتناول مؤتمر داتاماتيكس جيتكس 98 موضوعات مختلفة منها: حجم واهمية تكنولوجيا المعلومات في تطوير خدمات الزبائن، حلول الإنترنت وإدارة الوثائق، وسائل البحث في الإنترنت، ميزات التعامل مع أجهزة الحاسوب المحمولة وقدرتها على المساعدة في إدارة المكاتب وتطوير خدمات الزبائن، تكنولوجيا المؤتمرات عبر الفيديو وكيف يمكن للتقنيات التي طورها مايكروسوفت للمساعدة في إدارة المكتب وإضافة أبعاد أخرى للخدمات التي تقدمها الشركات. كما تتناول المؤتمرات والندوات التي ستقام بالترام من جيتكس 98 موضوعات تقنية ذات علاقة

## ندوة دولية في دبي بتشرين الثاني حول النقل البحري ومناطق التجارة العربية الحرة

العربية وتدعيمها للمساعدة في تطبيق اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة». وسيحدث عن هذه التجربة بين سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي مدير عام موانئ دبي، كما سيتم تقديم أوراق ودراسات حالة عن قطاع النقل البحري في مصر، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المغربية. وسيحدث في الندوة مشاركا من المنطقة الدولية للسوق البحري في لندن حول الخبرة الدولية والتعاون مع المنظمات المتخصصة وتعرض أوراق مماثلة من شركة الملاحة الوطنية في قطر، وشركة الملاحة العربية المتحدة.

اما مشاركة الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري فستكون من خلال دراسة الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية بعنوان «التحديات المستقبلية التي تواجه النقل البحري العربي». وسيقدم الدكتور احمد عبد النصف محمود الاستاذ بالاكاديمية ايضا دراسة حول اقتصاديات النقل البري العربي في اطار العوامل الدولية وتناول التأثيرات المتوقعة لتحرير التجارة العالمية على صناعات النقل البحري العربي وآفاق تطوره.

وقال اقتصادي في الجامعة العربية «ان الجهات المنظمة للندوة قررت اختيار ميناء راشد ومنطقة جبل علي في دبي كنموذج متميز لتطوير الموانئ

العربية وتدعيمها للمساعدة في تطبيق اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة». وسيحدث عن هذه التجربة بين سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي مدير عام موانئ دبي، كما سيتم تقديم أوراق ودراسات حالة عن قطاع النقل البحري في مصر، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المغربية. وسيحدث في الندوة مشاركا من المنطقة الدولية للسوق البحري في لندن حول الخبرة الدولية والتعاون مع المنظمات المتخصصة وتعرض أوراق مماثلة من شركة الملاحة الوطنية في قطر، وشركة الملاحة العربية المتحدة.

اما مشاركة الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري فستكون من خلال دراسة الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية بعنوان «التحديات المستقبلية التي تواجه النقل البحري العربي». وسيقدم الدكتور احمد عبد النصف محمود الاستاذ بالاكاديمية ايضا دراسة حول اقتصاديات النقل البري العربي في اطار العوامل الدولية وتناول التأثيرات المتوقعة لتحرير التجارة العالمية على صناعات النقل البحري العربي وآفاق تطوره.

وقال اقتصادي في الجامعة العربية «ان الجهات المنظمة للندوة قررت اختيار ميناء راشد ومنطقة جبل علي في دبي كنموذج متميز لتطوير الموانئ

## روسيا: عجز الموازنة سيكون بحدود المتوقع وهبوط محاصيل الحبوب بسبب الجفاف

موسكو - ا ف ب: أعلنت وكالة انترفاكس امس الاثنين ان مشروع الموازنة للسنة المقبلة الذي ارسلته وزارة المالية الروسية الى الحكومة الفيدرالية يلحظ عجز يوازي 2,9% من اجمالي الناتج الداخلي.

وحسب الرئيس بوريس ييلتسين يوم 26 اب (اغسطس) موعدا اقصى لكي ترسل الحكومة المشروع الى البرلمان.

وتتوقع وزارة المال ان تبلغ قيمة العائدات 376.1 مليار روبل (59,7 مليار دولار) والفقات 456.1 مليار روبل (72,4 مليار دولار)، اي بعجز قدره 80 مليار روبل تشكل 21% من اجمالي الناتج الداخلي وهو ما يتطابق مع توصيات صندوق النقد الدولي.

اعلن ايفان غريدياسوف المكلف شؤون المحاصيل في وزارة الزراعة ان الجفاف اصاب في الاشهر الاخيرة مناطق عدة في روسيا وتسبب بخسارة 7 مليارات روبل (1,2 مليار دولار) منها 3 مليارات قيمة الاضرار التي اصابت قطاع الزراعة.

وتوقع غريدياسوف في تصريح اوردته وكالة الانباء انترفاكس الا تجاوز قيمة المحاصيل من الحبوب 67 مليون طن فيما تشير التوقعات الى 70 مليون طن ويعد ان بلغت قيمة محاصيل العام الماضي 88,5 مليون طن.

واضاف ان المحاصيل من الحبوب والخضار تضررت اكثر من غيرها كما الحق الجفاف اضرارا بـ 40 مليون هكتار.

واكد ان المزارعين لم يمنحوا تعويضات عن خسائرهم فيما كان يفترض ان يتلقوا منذ تموز (يوليو) الماضي 140 مليون روبل (22,3 مليون دولار).

## شركتان تركيتان تبعثان مع العراق التنقيب عن الغاز ونقله

انقرة - رويترز: ذكرت وكالة الاناضول التركية للاثباء اسم الاثنتين شركتين تركيتين تجريان مباحثات مع مسؤولين عراقيين للتنقيب عن الغاز الطبيعي في العراق ونقله فور رفع العقوبات الدولية المفروضة عليه. واوضحت الوكالة ان شركة النفط التركية الوطنية (ثياو) وشركة تكيف الخاصة للبناء والتي كثيرا ما تشارك في مشروعات متصلة بالطاقة تبعثان التنقيب في حقل من خمسة حقول للغاز بشمال العراق.

واضافت ان تركيا تأمل في ابرام اتفاق مع العراق لتقليل اعتمادها على عدد محدود من البلدان في الحصول على احتياجاتها من الغاز.

وتشتري تركيا معظم احتياجاتها من الغاز الطبيعي من روسيا والجزائر.

## السعودية تخصص 115 مليون دولار لمشروعات كهرباء بالجنوب الغربي

دبي - رويترز: ذكرت صحيفة امس الاثنين ان المملكة العربية السعودية وقعت تعاقدا قيمتها 433 مليون ريال (115 مليون دولار) لتوسيع محطات كهرباء في القسم الجنوبي الغربي من المملكة.

ونقلت صحيفة (الجزيرة) عن محمود حامد خليل نائب وزير الصناعة والكهرباء ان المشروعات تتضمن 248 مليون ريال لتوسيع محطة الكهرباء التي تخدم مناطق بيشة والباحة وتهامة وضافة وحدتين طاقة كل منهما 75 ميجاوات.

ويرأس خليل ايضا مجلس ادارة شركة كهرباء المنطقة الجنوبية. وقالت الصحيفة ان المشروع سيعزز عند استكماله طاقة توليد الكهرباء وينهي ظاهرة انقطاع التيار في تلك المناطق.

ويطالب المسؤولون السعوديون مواطني المملكة وعددهم 18 مليونا بترشيد استهلاك الكهرباء الذي يرتفع بمعدل 16 في المئة سنويا طبقا لتصريحاتهم. ويقفز استهلاك الكهرباء عادة اثناء موسم الصيف الطويل شديد الحرارة مما يتسبب عادة في فترات انقطاع. وتتضمن التعاقبات التي لم تعلن اسماء الفائزين بها مد حوالي 238 كيلومترا من خطوط الكهرباء.

## المغرب يتوقع ارتفاع معدل النمو

الرباط - رويترز: اعلن مكتب الاحصاء الحكومي توقع ارتفاع معدل النمو الاقتصادي في الربع الثالث من العام بنسبة 4,7 في المئة مقارنة بمعدل النمو في الاشهر الثلاثة السابقة عليه.

وتذكر المكتب في تقريره الشهري ان اجمالي الناتج المحلي ارتفع 12,2 في المئة خلال الربع الثاني من 1998 مقابل 3,7 في المئة فقط في الربع الاول. ويتوقع المكتب ان يصل اجمالي الناتج المحلي الى حوالي 320 مليار درهم (33 مليار دولار) في 1998، ويتنظر ان يمثل الانتاج الزراعي ما يصل الى 14,6 في المئة من اجمالي الناتج المحلي في الربع الثالث مقابل 69,8 في المئة في الربع الثاني من العام. واطرح تقرير المكتب ان اجمالي الناتج المحلي ارتفع في الربع الثاني مدفوعا بارتفاع محصول الحبوب وتأثيره على القطاع الزراعي بـ 6,35 مليون طن في 1997/1998 مقابل 2,83 مليون طن من القمح اللين.

ويبدأ موسم الحصاد الغربي في ايار (مايو) ويتيجه مع بداية اب (أغسطس). ويبلغ محصول الحبوب في العام الماضي 3,58 مليون طن متضمنا القمح والشعير.

وتتوقع الحكومة نمو اجمالي الناتج المحلي سبعة في المئة في 1998 بعد ان تراجع 2,2 في المئة العام الماضي بسبب الانخفاض للموسم في الانتاج الزراعي.

## شركة اسوان للحديد والصلب تطرح 30% من اسهمها للاكتتاب العام

القاهرة - رويترز: قال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة المصرية الدولية للاستثمار وتخطيطه الاكتتابيات امس الاثنين ان شركة اسوان للحديد والصلب تعد حاليا طرح 30% من ائمة من اسهمها للاكتتاب العام في ايلول (سبتمبر).

واضاف هاني العمري رئيس شركة دبي تدير الاكتتاب لروبيرتز ان شركة اسوان للحديد والصلب تخطط طرح 24,48 مليون سهم بقيمة اسمية قدرها عشرة جنيهات (2,94 دولار) للسهم اضافة الى رسوم اصدار يواقع 0,25 جنيه للسهم خلال الاربعة الى ستة اسابيع المقبلة.

وتابع ان المكتتبين في الاسهم يجب عليهم دفع 25 في المئة من سعر السهم مقدما على ان يسدوا بقية القيمة بعد خمس سنوات. ويبلغ رأس المال المصدر للشركة التي يجري تأسيسها حاليا 816 مليون جنيه (240 مليون دولار) بمعدل 100 في المئة منها شركة اسوان للتنمية والتعدين بينما يمتلك بنك الاستثمار القومي عشرة في المئة.

وقال العمري ان ثلثي انتاج الشركة سيخصص للاستهلاك المحلي بينما يوجه الباقي الى التصدير، وأشار الى ان شركة يو. اس. ستيل الامريكية أبدت رغبتها في تولي ادارة الشركة لكنه لم يذكر اي تفاصيل.

وكانت وزارة الصناعة وقعت في حزيران (يونيو) عقدا مع شركة اسوان للتنمية والتعدين التي اسسها مستثمرون اجانب من بينهم شركة مانيزمان الالمانية وبنوك وتعدين وتشغيل خام الحديد باسوان.

## المطعم المنارة AL MANARA RESTAURANT

مطعم وسناك (المنارة) حيث تجلدون النكهة الطيبة والاسعار المناسبة جميع انواع المازات اللبنانية والمشايء تشكيلة متنوعة من السندويشات

تأمين الطلبات للمنازل (المنارة) 28. 30 بيكر ستريت

AL MANARA RESTAURANT 28-30 BAKER STREET LONDON W1M HOME DELIVERY - Tel: 0171 935 4678



## ماذا يرييد اليمن من جارتة الكبيرة؟

# السعودية كانت رقيبا دائما على خيارات اليمن والمطلوب أن توقف تدخلها

### عبدالملك الخلافي\*

يبدو السؤال الذي اختارته «بين تايمز» كعنوان لهذه الدنوة عن «ماذا يريد اليمن من السعودية» جديدا على الاسماع وعلى محاور بحث العلاقة اليمنية السعودية.

هذا المحور، وجدت انني لا استطيع ان استند في تناول الموضوع الا على اجهادي بدرجة رقيقة، ذلك ان ما يمكن الرجوع اليه في معظمه ان لم يكن طه نصرة على تناول ما اصبح سادا جليته في العلاقة بين الطرفين وهو «ما تريد السعودية من اليمن».

وبين كانت زاوية البحث عم او ضد فان هناك اجابات متعددة وموسعة عن ماذا تريد السعودية من اليمن، ولكن لا توجد اجابة محددة عن ماذا تريد من السعودية، باستثناء اجابة واحدة يريدها الخطاب السياسي اليمني، «ان تترك، السعودية اليمن وشأنها وان توقف التدخل في شؤونها الداخلية»، تعبيرا عن حالة الاحباط من «السياسات السعودية»، والضيق بها.

ويبدو ان «السعودية» تمكنت على مدى ما يزيد عن ستة عقود ان تفرض «محوريها» في العلاقات بينها وبين اليمن، وان تفرض على الباحثين وحتى على الحكومات اليمنية المتعاقبة ان تبقى مشغولة بمأذى تريد السعودية في اليمن، وان تتعامل مع «مطالب» يسأل عنها، وان توقف التدخل في شؤونها الداخلية»، تعبيرا عن حالة الاحباط من «السياسات السعودية»، والضيق بها.

ويبدو ان «السعودية» تمكنت على مدى ما يزيد عن ستة عقود ان تفرض «محوريها» في العلاقات بينها وبين اليمن، وان تفرض على الباحثين وحتى على الحكومات اليمنية المتعاقبة ان تبقى مشغولة بمأذى تريد السعودية في اليمن، وان تتعامل مع «مطالب» يسأل عنها، وان توقف التدخل في شؤونها الداخلية»، تعبيرا عن حالة الاحباط من «السياسات السعودية»، والضيق بها.

لكن من جهة مختصرة رأيت انها ضرورية، مع ادراكي لوقت ذلك ان التصغير، على انني بعد ذلك ارى اني بحاجة الي ان ابدأ بتحديد ما اعترف انها العوامل الاساسية الحاكمة للعلاقات بين الطرفين والتي لا بد في تقديرهم من اخذها بعين الاعتبار، عند تحديد مطالب اليمنيين من السعودية او حتى عند بحث ما تريد السعودية من اليمن والتي ابدعها في خمسة عوامل رئيسة:

العامل الاول: طبيعة الدولة السعودية.
العامل الثاني: طبيعة النظام السياسي السعودي.
العامل الثالث: طبيعة الجوار الجغرافي بين البلدين.
العامل الرابع: البعد الامني في العلاقات بين البلدين.
العامل الخامس: البعد الاقتصادي في العلاقات بين البلدين.
واعترف انني عند تناول هذه العوامل لم استطع ان اقلت من العتقاد في الحديث عما تريد السعودية من اليمن بحكم ما فرضته السعودية من محورية لها في العلاقة، وبحكم ما قرره الاجابات على السؤال الخاص من تمهيد ضروري ولزام وابدأ بتناول هذه العوامل بعناصر على النحو التالي:

#### طبيعة الدولة السعودية

لا يمكن تناول طبيعة الدولة السعودية و النظام السياسي الذي اسسه الملك عبد العزيز الا بتناول طبيعتها التوسعية للدولة «السعودية»، دولة منذ بداية انشائها ذات طبيعة توسعية فهي لم تثر دولة او كيانا سياسيا سابقا قام في اي مرحلة تاريخية على ذات الساحة التي تشكلها المملكة السعودية اليوم.

وما تمكك في اي مرحلة من المراحل منطقتا قانونيا او تاريخيا يسند «مطالبها»، نجاح جيرانها وان اعتمدت على فرض سياسة الامر الواقع وبدا واضحا ان حدودها هي الحدود التي تستطيع ان تصل اليها «القوة» السعودية.

فالدولة السعودية التي بدأت في مرحلتها الاولى محصورة في قرية صغيرة في «الدرعية»، توسعت على حساب كيانات سياسية كانت قائمة في المنطقة على حساب كيانات سياسية لا تزال قائمة والى حيث استطاعت حدود القوة، ان تفرض حدود الدولة.

ولعلها من الدول القليلة التي نشأت في هذا القرن بدون حدود واضحة، ورسمت حدودها الاتفاقيات التي عقدها مع الجيران، بناء على الامر الواقع وان استغلال الضعف والظروف، وقد استكملت ترسيم حدودها على هذا الاساس مع جميع جيرانها وما يتبقى لقب الحدود اليمنية حيث لم تستطع «القوة» مقدرتها بعد على التوسع وفرض الامر الواقع لتحديد حدود الدولة.

مضافا لذلك اختلاط «ما تستطيعه القوة» بما تتقبله الرغبة، الشيعية البارز السياسي والتاريخي والجغرافي والسكاني في العلاقات مع اليمن، وهو الاثر المستند على سياسة تقليدية عمادها الوصية التاريخية، الملك عبد العزيز لاولاده بشأن اليمن، وعلى تاريخ مشترك مقلق بالحروب والصراعات منذ قيام الدولة السعودية وعلى جغرافيا طبيعية وسكانية تجعل اليمن اداة حضور وقلق مباشر وطاق اعلى من كل جيرانها الاخرين.

#### طبيعة النظام السعودي

وهي طبيعة تقليدية ومحافظه ذات رداء ديني سلفي، ومن حيث ان النظام السعودي تقليدي ومحافظة، فانه كان ضد كل ما هو ثوري وجديد في النظم السياسية.

وما حيت هو ثوراء ديني سلفي مصداق له النظام في المركز الديني الذي يعطه وجود الاماكن الدينية للمسلمين في اراضيه، فانه يعتقد ان رسالته تمتد الى خارج حدوده، بنشر مذهبه الديني

#### الدول والدلالات التاريخية في امتلاك الأسلحة البيولوجية [4]

# الدول الكبرى مهتمة بتحريم ومحاربة ممتلكي السلاح البيولوجي مع استثناء إسرائيل

### د. هيثم غالب الناهي\*

#### 3.7 البرنامج البيولوجي

في الدول الأخرى

لم تكن الاتفاقات الموقعة بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الخاصة بإنتاج الأسلحة البيولوجية كافية لبرع الدول وإيمانها من القيام بما يتناسب مع بيولوجيا، وذلك لولادة أزمة الخمنون في كل من تشاد ونموضيا.

فقد التفتت جميع الدول الأعضاء على أن استعمال السلاح البيولوجي سلاح غير إنساني ويجب عدم استعماله في المراحل الأولى من أية حرب تنتشعب بين أي دولتين، وأن لا يكون سلاح انتقامي للرد على أي هجوم قد تعرض له أي دولة عضو في الأمم المتحدة .
وعليه فتمزال الخمنو ضيفت معرفته من يمتلك الأسلحة البيولوجية قبل الزعم من توقيع معاهدة الدول الأعضاء -فسي الأمم المتحدة لاحقا (باستثناء إسرائيل) -معاهدة حظر إنتاج واستعمال الأسلحة البيولوجية.

هناك الكثير من الدول النامية ترى في السلاح البيولوجي أداة فعالة في حماية نفسها من أي اعداء، نظرا لسهولة إنتاجه ورخص تكلفته. كما أن الكثير من الدول التي تعمل على إنتاج وتنميع هذا النوع من الأسلحة تترقب جانب السرية التامة من صنع من الآخرين معرفة قوة وفعالية المنتج البيولوجي لأي دولة .
ومع هذه الفلحة يعرفه قوة وكيفية العمل البيولوجية بالتقاوير السمية المخلتة من قبل مراكز الدراسات المتخصصه؛ تشير إلى أهمية المنتج البيولوجي المستعمل كسلاح . كما تؤكد على استعمال كل من الدول الآتية للسلاح البيولوجي: الصين والولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد السوفيتي السابق وتايوان وشمال كوريا والعراق وسورية ومصر وإيران وكوبا وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

ومن البيديي أن تتفاوت أحجام وقدره الإنتاج من سفاحل بيولوجي إلى سفاحل آخر؛ إلا أنه بلا منازع يتعدى كل من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وإيران وإسرائيل من أكبر الدول امتلاكه للفعال البيولوجية الكبيرة في الإنتاج والتسليح، أما عن قدرات هذه الفاعل الإنتاجية وغالبية إنتاجها، فما زالت العلومات غير كافية وذلك لسهولة إخفاء الفاعل البيولوجي ونتاجه.

وفرضه على الآخرين.

ولقد شاعت الظروف ان تكون اليمن «لأسباب متعددة، مركز تناقض مع طبيعة النظام السعودي وفي مختلف مراحل الانطفة السياسية في اليمن.

فحتى عندما كان النظام السياسي في العهد الامامي محافظا وتقليديا، فان الطبيعة المذهبية للنظامين في البلدين كانت متناقضة الى حد الصراع والتكيف المتبادل.

اما عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السعودية.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السعودية.
وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السعودية.
وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السعودية.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السعودية.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السعودية.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السعودية.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السعودية.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السدي.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السدي.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السدي.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السدي.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السدي.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السدي.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السدي.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السدي.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السدي.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السدي.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السدي.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السدي.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السدي.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السدي.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السدي.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السدي.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السدي.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السدي.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السدي.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السدي.

وحتى عندما اصبح اليمن «جمهوريا» و«ثوريا» و«توسيعا» فان التناقض اصبح اكبر واوضح ولم يخفف من ان اليمن الجمهوري بعد تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 لم يعد ثوريا فقد كان الشطر الاخر «اشترائيا» و«ماركسيا» او «محاويا» لثلاثات من «الهيئة» السدي.

ولو بدا بان هذه السياسة تحقق للسعودية أكثر مما قدرت وسعت.

كما ان عدم توحيد المفهوم الامني ولو اعتمد على ان الخلل بالقوة والثرة يتيح للسعودية ان تعبت بآمن اليمن «السياسي» والاقتصادي والاجتماعي دون ان يتيح لليمن القيام بدور مقابل، فانه لا يستطيع الاستمرار في هذا الاعتماد الا الى حين.

ان البعد الامني واخذَه بعين الاعتبار مسألة هامة، فالدولة اليمنية لا بد ان تقوى يوما وتقامو التدخل السعودي في شؤونها وتصنع حد لها فلنوذها كما انها تستطيع حتى بوضعها الحالي - ان تجعل الامن القائم على الوهم سياسة لها مقابل السياسة السعودية فتسقى النظام الجرع (الذي لديه مشكلات داخلية كبيرة) - ذات الكاس التي جرع اليمنيون منها طويلا.

اعتقد بعد ذلك انه يمكن تصديدا ما يريده اليمنيون من السعودية بما يلي:

اولا: ان تترك السعودية ان اليمن ليست مجرد نظام سياسي معاصر تستطيع ضغط حدوده السياسية بمقدار ما يعيشه من ضعف وما لديها من قوة.

انها هي كيان تاريخي استمر قائما حتى في اطار الدولة العربية الاسلامية الواحدة، كجزء من تكوينات هذه الدولة.

ومن ثم فانه مهما كانت عوامل التدخل لدى السعودية او طبيعتها كونه ومهما انتابت النظام السياسي اليمني من ضعف وان كان هناك حدود، لا بد من الوقوف عندها، ويصبح من الصعب تجاوزها، دون ان يحدث الاضطدام. وحتى لو تم ترد السعودية ان تتخلل عن طبيعتها التوسعية فان عليها على الاقل ان تترك ان هذه الطبيعة التوسعية لا يمكن لها ان تذهب في اليمن الا ما لا نهاية، وان هناك «نهاية»، لما يمكن ان يقدمه اي نظام سياسي من تنازلات، فما ان يبدو الخلل واضحا حتى يصبح العامل «الشعبي» والتاريخي، هو الذي يحدد الحدود وليس النظام السياسي.

ثانيا: ان تعترف السعودية بحق اليمنيين في اختيار نظامهم السياسي وتدير شؤونهم وان تتخلل عن متطلبات الحذر، وفي الوقت ذاته عن منطقتهم.

فعلى عكس ما يفترض، لم تكن ضمن اهداف اليمن تغيير النظام السياسي في السعودية او التدخل في شؤونها (حتى في قمة الحرب بين الطرفين في مرحلة الد الثوري) في الوقت التي استمرت ضمن السياسة التقليدية للنظام السعودي تغيير النظام السياسي في اليمن والتدخل في الشؤون الخارجية وامرست ذلك فعلا والشواهد كثيرة ليس هنا مجالها.

ويده ان هذه التدخل يبدأ من الوصاية السياسية الى المسألة المذهبية وما بينها من هذات علاقات اجتماعية.

ان يؤمن التدخل السعودي بان هناك امكانية للجوار والتعايش بين ائنفئة مختلفة، وان ما بعد تآثر وتأثيرا غير مباشر فيها هو الاجابي في اي نظام يفرضه طبيعة الحياة ولا يمكن الحد منه بالاسباب «العالية» او «المأرات» الواطئة».

ثالثا: ان تترك السعودية مع تعنيه الجغرافيا بالنسبة لليمن والعلميين تحريك اتصال بري مع العالم يكاد ان يكون وحيدا، وان تترك ذلك العامل في علاقاتها وتسهيلها واتفانها، حتى ولو لم تكن اليمن بذات الهمية كطريق مواصلات بالنسبة لها، لان اقلان سودها او تلك تعقيدات امام التوصل البري التي مع الوطن العربي والعالم، لا يمكن الا ان تكون سياسة «خفن» متعمد لاتصال شعب وبلد مع محيطه والعالم بكل ما تؤدي اليه هذه السياسة من ردود فعل وما ستركه من آثار على علاقات البلدين.

رابعاً: ان تتفهم السعودية ما يفرضه الجوار من مصالح الاقتصادية بين البلدين ومع ان للسعودية مصالح اقتصادية يمكن ان تحققها اليمن (قد لا يكون هنا مجال تناوله)، الا انه حتى وان شرفت بانها في الظروف الحالية ليست بحاجة الى هذه المصالح، ان عليها ان تترك ان طبيعة الاختلال في توزيع الثروة والسكان (الجزء العربي) يجعل لليمنيين مصالح وحتى حقوقا في السعودية لا بد من اخذها بعين الاعتبار وسكود لتجاهلها اوخم العواقب وحتى لو لم تكن اتفاقية الطائف قد اخذت مثل ذلك المسألة بعين الاعتبار (وهي اخذتها فعلا) فلا بد من اخذها لان خاصة بعد تجربة الأزمة التي اعتبرت حرب الخليج وتضرر مصالح كبيرة من اليمنيين من جراء ما حدث والاتى الترتبية على هذا التضرر حتى الان، ولا تستطيع السعودية ايمن كانت اجراءاتها او علاقتها مع النظام السياسي في اليمن (عدا او ندية او زيمتة) ان تجاهل ما تتطلبه حقوق الجوار وما تفرضه من الاتزام، خاصة اذا كان الخلل في الثروة والسكان بين الجارين كما هو بين اليمن والسعودية.

والاستغنى هذه المسألة قليلة موقوتة لو يوقف انفجارها هي اتفاق على الحدود واية اتفاقات على الحدود واية الاتفاقات امنية. ولعلي هنا بحاجة الى القول ان الاختلال في ترسيم الحدود على اساس الامر الواقع الذي بدأ من مذكرة التفاهم والذي جرى للسعودية ولاول مرة باجزءا اعتربت دائما بمعنى لدى المواطن اليمني (عمسبر/حجزبان وما يبدو في الازدهان مناطق اخرى ويضخ النظر عن وجية نظرها فيما لم ياخذ بعين الاعتبار العمل الاقتصادي المعاملة تجبادل السلع... الخ) فانه لا يستطيع ان يعد ناهيك عن ان يقبل.

خامسا: ان تتفهم السعودية متطلبات من اليمن وان تتفهم نوع ومقوما لها، واول شروط تفهمها لمن اليمن هو وخلق التدخل في الشؤون الداخلية ووقف شراء المواطنين اليمنيين

ودفع الرتبات الشخصية لهم وان تضع بعين الاعتبار انه اسهاما في تعزيز الاقتصاد اليمني اكثر اهمية لاستقرار اليمن واستقرار السعودية ودوام العلاقة بينهما من شراء العملاء ودعم الشخصي الاتي من الافراد تدفع لهم مرتبات شهرية وان تترك ان اضعاف اليمن لا يسهم في تنمية العلاقة بين البلدين وان تترك ان آمن السعودية يتحقق بنظام قوي ومستقر قادر على الوفاء بالتزاماته تجاه مواطنيه وتجاه جيرانه.

سادسا: ان يدرك النظام السعودي ان وحدة اليمن عامل استقرار لليمن والسعودية والمنطقة وان يتخلل ان سياسته باضعاف الوحدة اليمنية والسعي لتفزيقها.

سابعاً: ان تعطي السعودية اهمية للتنمية الاقتصادية مشتركة وتعامل اقتصاديا فان ذلك وان كان يفرضه طبيعة الجوار فان منطقتهم يستوجب.

ثامناً: ان تتخلى السعودية عن سياسة منع اندماج اليمن في محيطه العربي لتفكيك الجوار والجزيرة والقيل (بججة تغيير النظام السياسي بل ان عليها مسؤولية السعي لدمج اليمن في محيطه الجوار ما يحقق ذلك من استقرار في المنطقة وما يحققه من مصالح يومية مشتركة.

واخيراً.

ان التكاؤف والندبية في العلاقات هو اساس استقرارها وثبات وديمومة اية اتفاقات يمكن ان تعقد بين البلدين.

ولعله لا بد من التاكيد هنا الي ان هناك مشكلة الحدود بين البلدين التي لم يتحقق الا بجوار مكثافي و اتفاق متكافئ ياخذ بعين الاعتبار كل المطلب التي سبق ذكرها وانه مهما كانت عوامل الخلل القائم الان في موازين القوة بين البلدين فانه لا يمكن ان تستمر المفاوضات على اساس ان هناك طرف واحد يوطق عليه ان يستجيب، كما انه لا يمكن ان تستمر المفاوضات على سياسة فرض الامر الواقع، او سياسة الاستقواء، كما ان التوصل الى اتفاق لترسيم الحدود بحول الحدوث الى منطقة قطع بين البلدين وبجوابات متسقة لا يوضع بعين الاعتبار ما يفرضه الجوار والواجبات من متطلبات ترسيم الحدود بداية ليوابية وصل بينها وبداية لتحقيق المصالح المشتركة وتعزيز الجوار وتنمية الاقتصاد فان سيكون اتفاقا ملمخعا وعاملا من عوامل عدم الاستقرار في المنطقة.

تلك وجهة نظري في ما يريد اليمن من السعودية على ضوء تقديري للعوامل التي تحكم العلاقة بين الطرفين.

ان التي ارى ان من حفي في الختام، ان استسمحكم بايضاح لازم وواجب هو اني فيما كتبت وقدرت، وان كان قد صدر عن موقف وسلي يعني لا اكثر، ولا يمكن متناقض مع قناعتي والزمامي السياسي، والضعفي، كقومي عربي مؤمن بوحدة امة العربية ولا بالحدود الاقليمية، وعدم التناقض بتأكد عندما اشير الى مسائل ثلاث:

الاولى: ان النظام السعودي لم يكن في يوم من الايام نظاما قوميا او حنونيا، ولو كان يفهم اقليم الجزيرة و مفهوم (اسلامي) ولكنه كان نظاما اقليميا توسعيا ذا صبغة مذهبية، وهو ما ينبغي كل صبغة قومية او وحشية او اسلامية توحيدية له، واعتقد ان التعليل الذي اذاهم مشروع التحالف الوهابي السعودي الذي اقام المملكة السعودية بانه ذو توجه وحوي على مستوى الجزيرة على الاقل، لم يصدد طويلا امام الحقائق السياسية والجغرافية والتاريخية ليها بعد وحتى الان.

الثانية: ان لا بد من التفريق بين التوسع والوحدة وسكن الوحدة مع السعودية مقبولة بالنسبة الى ما وبالنسبة لكل اليمنيين ولو كانت حدودها الدنيا ولكن من الصعب قبول التوسع عن طريق القوة والاربعاء الواقع او الاستقواء السياسي والاضعاف، ولعله اصبح مورفا ان التوسع السعودي تجاه الاراضي اليمنية يتجه نحو الارض، ولكن يتعدت عن البشر عام بعض بيوتهم غربيا للجوار والدفاعات لجعل الارض ضمن من البشر فيكون من حق اليمنيين ان يعاقبوا من ارض يراذ اخذ افضل ما فيها وترجمه في مساحة جغرافية لا تستطيع الوفاء بمطالبات احتياجاتهم كثير.

الثالثة: ان احتياج السعودي في الحياة السياسية العربية على مدى عقود لم يقدمها جغرافيا نظام يمن يستحق الضعاع عنه او الحصر بل يتجاها جغرافيا وتجاه المسلمين العربية المعاصرة.

ذلك هو ارد مت طرحه من وجهة نظر شخصية بحثة ولعل طبيعة المحور لم تتج تقديم الخلل في تعامل» السلطة في اليمن مع مطامع السعودية او مع مطالب اليمنيين و دورها في تسهيل، تحقيق المطامع السعودية والتدخل في الشؤون الداخلية وفتشها في الادر حارة مكثافي مع السعودية وسياسة الانفرد في قضية سيادية ومنية بمثل هذه الهمية ذلك التقييم، وهو قفي وموقف التنظيم السياسي التي اتتمت اليه واضح ومعين، ومن الوضوح بحيث اشعر وبتقفة بانني است بحاجة لتأييده هنا عن طريق كراه في غير محله.

ولعل وجهة اجندت في هذه الورقة ان الموضوع، ما يغلغل الفئاش الذي يضيف او يؤكده او يصبح ولعل ذلك هو المراد من مثل هذه التدوة.

الامين العام للتنظيم الحزوري الشعبي الناصري في اليمن والمقالة ورقة عمل قدمت الى الندوة التي نظمتها جمعية «بين تايمز» بصنعاء مؤخرًا.

الدولية على المعاهدات المتعلقة بتحريم الأسلحة البيولوجية. ففي العاشر والحادي عشر من أيلول عام 1992م وبمبادرة الأمم المتحدة من أجل التصديق على الاتفاقية، وافقت 105 دول على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 29 تشرين الأول من عام 1975م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 25 كانون الأول من عام 1972م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى.

فيما يتعلق بالأسلحة البيولوجية، فقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 29 تشرين الأول من عام 1975م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 25 كانون الأول من عام 1972م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى.

فيما يتعلق بالأسلحة البيولوجية، فقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 29 تشرين الأول من عام 1975م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 25 كانون الأول من عام 1972م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى.

فيما يتعلق بالأسلحة البيولوجية، فقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 29 تشرين الأول من عام 1975م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 25 كانون الأول من عام 1972م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى.

فيما يتعلق بالأسلحة البيولوجية، فقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 29 تشرين الأول من عام 1975م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 25 كانون الأول من عام 1972م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى.

فيما يتعلق بالأسلحة البيولوجية، فقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 29 تشرين الأول من عام 1975م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 25 كانون الأول من عام 1972م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى.

فيما يتعلق بالأسلحة البيولوجية، فقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 29 تشرين الأول من عام 1975م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 25 كانون الأول من عام 1972م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى.

فيما يتعلق بالأسلحة البيولوجية، فقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 29 تشرين الأول من عام 1975م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 25 كانون الأول من عام 1972م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى.

فيما يتعلق بالأسلحة البيولوجية، فقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 29 تشرين الأول من عام 1975م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 25 كانون الأول من عام 1972م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى.

فيما يتعلق بالأسلحة البيولوجية، فقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 29 تشرين الأول من عام 1975م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 25 كانون الأول من عام 1972م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى.

فيما يتعلق بالأسلحة البيولوجية، فقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 29 تشرين الأول من عام 1975م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 25 كانون الأول من عام 1972م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى.

فيما يتعلق بالأسلحة البيولوجية، فقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 29 تشرين الأول من عام 1975م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 25 كانون الأول من عام 1972م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى.

فيما يتعلق بالأسلحة البيولوجية، فقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 29 تشرين الأول من عام 1975م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 25 كانون الأول من عام 1972م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى.

فيما يتعلق بالأسلحة البيولوجية، فقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 29 تشرين الأول من عام 1975م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 25 كانون الأول من عام 1972م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى.

فيما يتعلق بالأسلحة البيولوجية، فقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 29 تشرين الأول من عام 1975م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 25 كانون الأول من عام 1972م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى.

فيما يتعلق بالأسلحة البيولوجية، فقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 29 تشرين الأول من عام 1975م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 25 كانون الأول من عام 1972م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى.

فيما يتعلق بالأسلحة البيولوجية، فقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 29 تشرين الأول من عام 1975م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 25 كانون الأول من عام 1972م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى.

فيما يتعلق بالأسلحة البيولوجية، فقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 29 تشرين الأول من عام 1975م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاتفاقية، ووافقت عليها 103 دول أخرى. وفي 25 كانون الأول من عام 1972م وافقت الجمعية العامة







